

الفهرس

الصفحة

الموضوع

الفصل الاول

مشكلة البحث تحديدها ومخططة دراستها

| | |
|----|-----------------------|
| ١ | اهمية التفتزيون * |
| ٦ | الاهتمام بالتفتزيون * |
| ١٢ | الاحساس بالمشكلة * |
| ١٣ | تحديد المشكلة * |
| ١٤ | خطوات الدراسة * |
| ١٥ | حدود البحث * |
| ١٥ | مصطلحات البحث * |
| ١٦ | اهمية البحث * |

الفصل الثاني :

| | |
|----|----------------------------------|
| ١٧ | مفهوم التفتزيون التعليمي * |
| ٢٠ | خصائص التفتزيون التعليمي * |
| ٢٤ | استخدامات التفتزيون التعليمي * |
| ٢٦ | مجال التدريس والبرامج الدراسية * |
| ٢٦ | مجال تدريب المعلمين * |
| ٢٩ | مجال محو الامية وتعليم الكبار * |
| ٣١ | مجال الطب * |

| | | |
|----|---|---|
| ٣٣ | مجال الاعداد المهني والفني | * |
| ٣٤ | المجال المسكوي | * |
| ٣٦ | مجالات اخرى متفرقة | * |
| ٣٨ | عقبات تواجه استخدام الطيفزيون التعليمي | * |
| ٤١ | تطور الطيفزيون التعليمي | * |
| ٤٥ | ١- بريطانيا | |
| ٤٦ | ٢- فرنسا | |
| ٤٦ | ٣- ايطاليا | |
| ٤٧ | ٤- كندا | |
| ٤٨ | ٥- اليابان | |
| ٤٨ | ٦- الاتحاد السوفيتي | |
| ٤٨ | ٧- الصين الشعبيه | |
| ٤٩ | ٨- امريكا اللاتينية | |
| | الدول العربيه : | * |
| ٤٩ | ١- الاردن | |
| ٥٣ | ٢- الجزائر | |
| ٥٣ | ٣- العراق | |
| ٥٤ | ٤- ليبيا | |
| ٥٥ | ٥- الكويت | |
| ٥٧ | ٦- جمهورية مصر العربية | |
| ٥٩ | ٧- المملكة العربية السعودية | |
| ٦٢ | تطور الطيفزيون التعليمي في جامعة أم القرى | * |

الفصل الثالث :

| | | |
|----|--|--|
| | * الدراسات السابقة | |
| ٦٦ | أولا : دراسات عن أثر التدريس التليفزيوني على الأطفال | |
| ٦٨ | ثانياً : ، ، ، تأثير البرامج التليفزيونية على التحصيل المدرسي . | |
| ٦٩ | ثالثاً : دراسات عن المقارنة بين التليفزيون التعليمي والتعليم الاعتيادي . | |
| ٧٢ | رابعاً : دراسات عن علاقة مباشرة بموضوع البحث | |
| ٨٣ | الاستنتاجات | |

الفصل الرابع

| | | |
|----|-----------------------------|--|
| ٨٩ | * إجراءات البحث | |
| | * مقدمة | |
| ٨٩ | * الهدف من الاستبيان | |
| ٩٠ | * بناء الاستبيان | |
| ٩١ | * استبيان الطالبات : أولاً | |
| ٩٤ | * استبيان المعلمين : ثانياً | |
| ٩٤ | * تحديد الصيغة ووصفها | |
| ٩٦ | * اختيار عينة الطالبات | |
| | * اختيار عينة المعلمين | |
| | * تطبيق الاستبيان | |

| | |
|-----|-------------------------|
| ٩٩ | أولا : استبيان الطالبات |
| ٩٩ | ثانيا : " المعلمين |
| | الفصل الخامس : |
| ١٠١ | * تحليل النتائج |
| | الفصل السادس : |
| ١٦٠ | * مناقشة النتائج |
| ١٦٥ | * التوصيات |
| ١٧٠ | * ملخص الدراسة |
| ١٧٥ | * المراجع |
| ١٧٨ | * الملاحق |

| الصفحة | البيان | رقم الجدول |
|--------|--|---------------|
| ٦٧ | تطور الاستوديوهات وطاقة الارسال ١٣٩٢/١٣٩١ - ١٤٠٢/١٤٠١ | ١- |
| ٩٧ | العدد الكلي للطالبات في الكليات والاقسام وعدد مفردات العينة . | ٢- |
| ١٠٢ | اسهام التليفزيون التعليمي في تحسين عطية التعليم . | ٣- |
| ١٠٣ | افضلية تحسين وضع التليفزيون ومحاولة تطويره . | ٤- |
| ١٠٥ | اعتبار التليفزيون التعليمي بديلا مناسباً للمحاضرات . | ٥- |
| ١٠٧ | افضلية التليفزيون التعليمي في تلقي الدروس على الطريقة المباشرة . | ٦- |
| ١٠٩ | قدرة التليفزيون على التشويق وشد الانتباه . | ٧- |
| ١١١ | صلاحية التليفزيون التعليمي لتدريس كافة المواد المحلية والنظرية . | ٨- |
| ١١٣ | ابقاء استخدام التليفزيون التعليمي بمقر الطالبات على صورته الحاليه . | ٩- |
| ١١٤ | درجة التفاعل لدى الدروس التليفزيونية . | ١٠- |
| ١١٥ | صلاحية التليفزيون التعليمي لتدريس المواد المحلية . | ١١- |
| ١١٦ | افضلية الفاو التليفزيون التعليمي واستبدالها بالمحاضرات . | ١٢- |
| ١١٨ | اثر طريقة تدريس المحرم على الاقبال على الدرس التليفزيوني . | ١٣- |
| ١٢٠ | مقابلة بين وسائل الاتصال المستخدمة . | ١٤- |
| ١٢١ | حرمان الطالبه من فرص الاتصال بالمعلم . | ١٥- |
| ١٢٢ | افضلية استخدام التليفزيون التعليمي كاداة تعليميه مساعدة . | ١٦- |
| ١٢٣ | اهم المشكلات التي تواجه الطالبه بالنسبة للتليفزيون التعليمي . | ١٧- |
| ١٢٧ | اهم المقترحات التي قدمتها الطالبات لتحسين خدمة التليفزيون التعليمي . | ١٨- |
| | استخدام التليفزيون التعليمي لتحقيق اغراض التعليم بفاعلية . | ١٩- |
| | اسهام التليفزيون التعليمي في تحسين عطية التعليم . | ٢٠- |

| رقم الجدول | الموضوع | الصفحة |
|---------------|---|--------|
| ٢١- | استخدام التليفزيون التعليمي في مقر الطالبات لسد النقص في الهيئة التدريسية . | ١٣٤ |
| ٢٢- | مساعدة التليفزيون على الاستفادة من خبرات الاساتذة . | ١٣٥ |
| ٢٣- | تصغير التليفزيون التعليمي كأداة تعليمية عن انتشار الوسائل التكنولوجية . | ١٣٨ |
| ٢٤- | استغلال جميع طاقات التليفزيون التعليمي . | ١٤٠ |
| ٢٥- | دور التليفزيون التعليمي هل جاء لانقاذ وعيضة المعلم ، | ١٤١ |
| ٢٦- | التفاعل في الموقف التعليمي لدى الدروس التليفزيونية . | ١٤٢ |
| ٢٧- | صلاحية التليفزيون التعليمي لتدريس كافة المواد المصنفة والنظرية . | ١٤٣ |
| ٢٨- | حاجة التليفزيون التعليمي للتطور . | ١٤٤ |
| ٢٩- | امكانية استغلال التليفزيون التعليمي بصورة اكبر ، | ١٤٥ |
| ٣٠- | افضلية الغاء التليفزيون التعليمي ومحاولة توفير معلمك بدلا عنه . | ١٤٦ |
| ٣١- | افضلية الغاء المحاضرات عن التليفزيون التعليمي . | ١٤٧ |
| ٣٢- | مقابلة بين وسائل الاتصال المستخدمة . | ١٤٨ |
| ٣٣- | صلاحية التليفزيون التعليمي لتدريس المواد النظرية فقط ، | ١٤٩ |
| ٣٤- | امكانية استخدام التليفزيون التعليمي كوسيلة مساعدة للمعلم . | ١٥٠ |
| ٣٥- | اهم ايجابيات التليفزيون التعليمي في نظر المعلمين بمقر الطالبات | ١٥٣ |
| ٣٦- | اهم سلبيات التليفزيون التعليمي كما يراها المعلمون . | ١٥٦ |
| ٣٧- | اهم المقترحات التي يراها المعلمون لتحسين خدمة التليفزيون التعليمي . | ١٥٦ |

الفصل الأول

مشكلة البحث

تحديدها وخفصة دراستها

أهمية التليفزيون التعليمي :-

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على معلمنا البشير نبي الهدى محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعه بأحسان الى يوم الدين . . .

ان من تمام نعمة الله سبحانه وتعالى على عباده ان علمهم ما لم يكونوا يعلمون ، وأن آتاهم المقول والالهاب ليتدبروا في هذا الكون المظلم ويمعرفوا أسراره ومكنوناته وخباياه ، فوصل الانسان الى ما وصل اليه في حضرة الحاضر من علم ومعرفة ومخترعات فاقت هذه الخيال والتصور وابهرت الانسان نفسه فوقف عاجزا لا يطك الا ان يعمد الله سبحانه وتعالى ، ويستشعر عظمته وجبروته ودقه تسيره لا مور الكون .

• فالمالم اليوم يشهد ازدياداً هائلاً في تراث الفكر الانساني وفي تنوع مصادر المعرفة ، كما يشهد ثورة علمية تكنولوجية لها خصائصها المحددة وصفاتها الخاصة بها ، فهي ليست مجرد آلات واجهزة تكنولوجية وانما هي عقلية جديدة وتقنيات حديثة كان لها انعكاساتها على التربية وعلى اساليبها مما جعل الدول المتقدمة تهذل قصارى جهدها لتوليد نظم تربوية جديدة واعادة النظر الى بنية التربية واطارها التقليدي ومناهجها وطرائقها لاسيما بعد انشاء وسائل البحث الجماعية والتقنيات السمعية والبصرية من اجل ايجاد حل للمشكلات التربوية التي يجابهها . (1)

(1) هاشم جاسم السمرائي ، التليفزيون التربوي : دراسة تقويمية لتجربة المراق . ط ١ . بيروت : المؤسسة العربية للدراسات والنشر . ١٩٧٩ م . ص ٧-٨ .

كما أن السنوات العشر الأخرى رأيت من زيادة المعرفة البشرية ما جعل الإنسان يلهث جرياً وراء مكتشفات علمائه ، فأصبحت التكنولوجيا الحديثة ضرورة لحياة الإنسان في السلم وفي الحرب وقطعت قدرات الإنسان كل خيال خصب ظهر في الماضي . . ومع هذه الزيادة الضخمة في المعرفة البشرية بدأ أولئك الذين يهتمون بمستقبل الشعوب وعلى رأسهم رجال التربية والتعليم يتساءلون عن الطريق السليم لأعداد أجيال المستقبل . . تلك الأجيال التي تعدها المدارس والجامعات ودور المعلم في ذلك . . وتبلور هذا التساؤل شغلت الأجابة عنه رجال الفكر لعشر سنوات أو أكثر فسي الفترة الأخيرة فمقدوا من أجلها الندوات والمؤتمرات الدولية وكتبوا فسي شأن ذلك مئات الكتب ، وهذا السؤال هو : كيف يمكن للمدارس والجامعات ذلك الرمز القائم للتعليم - أن تعد الأبناء الذين يتعلمون فيها لمواجهة العالم الذي يعيشون فيه بعد سنوات ، وهو عالم متغير بلاشك وسيكون مختلفاً في كثير من نواحيه عن العالم الذي نعيش فيه اليوم مادامت معرفة الإنسان اليوم تطور بتلك السرعة المذهبة والتي تجعل من عصرنا الحالي تاريخاً قديماً في مدى سنوات تحد على أصابع اليد الواحدة ، (١)

وبدأ رجال التربية والتعليم سياستهم في تطوير مجال التعليم فسي مختلف نواحيه حتى يمكن الوفاء بحاجات الملايين المتزايدة من ناحية ، وحتى يمكن رفع مستوى هذا التعليم بما يطمئن استمرار تقدم البشر وللمسوغ الإنسان أقصى ما يستطيعه من درجات العلم والحضارة ، واستنزم ذلك

(١) محمد غانم . المقدمة في : نحو تطلع أفضل : الطيغزبون التعليم اليوم .

تحرير ألن أي كوينج وروان ب هيل . ترجمة منصور حسين وفسوف

اسكندر القاهره - دار النهضة العربية - ١٩٧٣ م : ص ٢-١ .

تطويها في جميع النواحي التي يمكن ان تخدم هذين الهدفين سواء من ناحية الشكل أو من ناحية المضمون . (١)

ومن اهم مظاهر هذا التطور على سبيل المثال انه في عام ١٩٤٥م كان هناك ما يقارب من ٩٠ ٪ من المدارس البريطانية قد زودت بالراديو وحوالي ٧٠ ٪ من المدارس الالمانية قد جهزت بأجهزة الصرخ السينمائية ، ويمكننا القول بأن هذا التطور والتقدم في هذا المجال ، كان عاملا مهما جدا في اصلاح الطرق التقليدية في التعليم التي كانت تستعملها تلك المدارس (٢)

وبدأ هذا التطور يتخذ صورا اخرى جعلت من الضروري لرجسنتسالت التربية والتعليم ان يفتتوا الى تلك الوسيلة التقنية الحديثه التي يهر بهسا الانسان نفسه والتي يجمع بين الصوت والصورة منقولين على موجات الاثير ونعني بها التلفزيون . (٣)

التلفزيون هذه الادارة القيمة من ادوات الاتصال والتي هي من احدث هذه الادوات والتي لها أكبر الاثر في انتشار الثقافة والتعليم ، لقد كشف العقل البشري عن طاقات هذه الاداة في الخصينات من هذا القسم ، ولقد فاق التلفزيون الاناعه في قدرته على الجمع بين الكلمة السموعة والصورة المشاهده ، كما انه فاق السينما بان احتوى افلامها واصلها الى المشاهدين

(١) محمد غانم . مرجع سابق ص ٢ .

(٢) هاشم جاسم السامرائي . مرجع سابق ، ص ٧ .

(٣) محمد غانم . مرجع سابق ص ٢ .

في جوتهم ، دون حاجة بهم الى الذهاب الى دور العرض ، مع توفيسمو
المادة وعدم البقاء مع جمهور متباين السلوك ، (٢١١)

وإذا كان الراديو قد أحدث ثورة في وسائل الاعلام في سنوات ما بعد
الحرب العالمية الاولى واستطاع ان يصل الى الستمع وهو في عقر داره . يزود
بكل ما يحتاجه من البوات الترفيحية والثقافة يربطة بالاحداث الجارية في الحالم
نهر وقوعها . فان اختراع التليفزيون قد شد انتباه الحالم كله في النصف
الثاني من القرن الحالى ، واهدت ثورة اعق اثرا في حياة المجتمعات
الانسانية كلها ، ، وإذا كان الحالم قد اخذ التليفزيون في البداية بشىء
من التردد ، فانه لم يلبث بعد ان مضت سنوات التجريب الاولى ان حستق
انتصارا هائلا في الدول المتقدمة والتي اخذت تتنافس على ادخاله فسي
بلادها على الرغم من بهاطه تكاليفه ، ولقد جفزا على ذلك اقبال الجمهور
المنقطع النظر على اقتناء اجهزته فقد زاد عدد اجهزة التليفزيون بشكسل
طحوظ في كل من امريكا الشمالية والجنوبية واوربا وآسيا واستراليا وافريقيا ،
وبدأت البشرية كلها تتطلع الى هذه الوسيلة الجبارة ومايكن فيها من طاقات
مكت الفرد المادى من مشاهدة الحالم بأسره يعرض امامه وهو جالس فسي

-
- (١) بشير الكوب وسعود الجراد . الوسائل التعليمية : اعدادها وطرق
استعمالها . ط ٢ . بيروت : دار العلم للملايين ١٩٢٠ م ص ٦٤ .
- (٢) ويلبر شيرام وآخرون . التليفزيون واثره في حياة اطفالنا . ترجمة : زكريا
حسن مراحة : تماضر توفيق . القاهرة المؤسسة المصرية الحاصصة
للتأليف والانبا والنشر . الدار المصرية للتأليف والترجمة . مطبعة
دار التأليف ١٩٦٥ م ص ٢٢١ .

مكانه لكونه أن يشعشع مشقة السفر أو الانتقال في بقاعة المختلفة وطوعست له متأهبة المؤتمرات والأحداث العالمية في شتى بقاع العالم لحظة وقوعها . (١)

ولقد نما التلفزيون نموا سريعا خلال سنوات قلائل فتركزت عليه الاضواء واصبح مابين عشية وضحاها الوسيلة التي يتجه اليها الجميع ، وتنافسست الشركات العالمية في انتاج اجهزته وارتبط الناس ببرامجه ارتباطا جاسيرا ، وشاوت كل الوسائل الاخرى على النهوض برسالة وكان من الطبيعي ان يستفاد من الخبرات التي اكتسبت في مجال الاناعة الصوتيه (الراديو) .

ولقد استحوذ التلفزيون على نفوس مشاهديه وكسب اعجابهم الشديد ، هذا بالاضافة الى ان كونه وسيلة اقتصادية للاتصال بالجمهور والتالسي احداث الكثير من التفريات الاجتماعية والثقافية .

ويمكن القول بأن التلفزيون يمثل احد المؤسسات الثقافية الهامسة في المجتمع والتي يمكن أن يكون لها اكبر الاثر في تعديل السلوك بالنسبة للأفراد على اختلاف اعمارهم ومستويات تعليمهم مما يودي الى اكسابهم انماطا جديدة في السلوك نتيجة لقضاء الساعات الطويلة في مشاهدة البرامج

(١) هنري كاسير . التعليم عن طريق التلفزيون . ترجمة سلامة حماد .
مراجعة مصطفى حبيب . سلسلة الالف كتاب (٥٣٤) مؤسسة سجل
المربي ص ١١ - ١٢ .

المتنوعة التي يبثها وأنخالي اذا قلنا أنه من اهم وسائل الاتصال الجماهيرية
تأثروا على الثقافة والحضارة الانسانية بوجه عام " . (١)

ولقد استخدم التلفزيون في اول مراحل وجوده للاغراض التجارية والترفيهية
والسياسية وفي مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ثم دخل بعد ذلك
بمنطق واسع ميدان التعليم فاستخدمته العديد من الدول المتقدمة لهذا
الغرض . (٢)

الاهتمام بالتلفزيون كأداة للتربية والتعليم :-

ولقد ادرك رجال التربية والتعليم اهمية التلفزيون كأداة فعاليسمة
من ادوات التعليم وذلك نظرا لامكانياته المتعددة ولكونه قوة تربية هائلة
تجمع بين مختلف الشعوب في وحدة من التجانس والتفاهم . (٣)

وقاموا بادخال هذه الوسيلة الحديثة في المدارس والجامعات حيث
استطاعت خلال فترة وجيزة من الزمن ان تثبت قدرتها الفائقة على جذب الانتباه
وانارة الاهتمام باعتبارها وسيلة من وسائل الاتصال الجماهيرية . (٤)

-
- (١) حسين الطويجي . وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم . ط٢ .
الكويت : دار القلم - ١٩٨٠ م . ص ١٨٩ .
 - (٢) عبدالجبار ولي . دور التلفزيون في التنمية . مجلة اتحاد الجامعات
العربية عدد ٧ - ١٩٧٥ م . غن . السامرائي . مرجع سابق ص ٧ .
 - (٣) جون فلوهرتي . قصة التلفزيون . ترجمة اسعد نجار . بيروت : دار
الثقافة ص ٥٧ .
 - (٤) هاشم جاسم السامرائي . مرجع سابق . ص ٧ .

ولما كان للتلفزيون هذه الأهمية البالغة قام العديد من العلماء
 والباحثين بمحاولات عديدة للكشف عن طاقات هذه الأداة القيّمة ، ومحاولة
 الاستفادة من هذه الطاقات في مجال التربية والتعليم ، ومن هذه الجهود
 ما قامت به منظمة اليونسكو من الاهتمام المتزايدة بهذا الشأن في محاولة
 منها للكشف عن الطاقات الكامنة في التلفزيون ، والتي يمكن استغلالها
 لتيسير التعليم ، ومن ضمن جهودها التي بذلتها أنها قامت بنشر مجموعة
 ضخمة من الكتب تقدر بحوالي الألف كتاب كلها تبحث في مجال استخدام
 التلفزيون في التعليم في محاولة لتطوير هذه الأداة الضخمة وتطويرها
 لخدمة التربية والتعليم . (١)

وقد زاد اهتمام رجال التربية والتعليم بالتلفزيون نتيجة لما اثبتته
 البحوث كالتى قامت بها منظمة اليونسكو من تأثيره في التعليم ووظائفه
 وسهولياته سواء فيما يتعلق بتحصيل الطالب او بالأراء التى يكونها
 والاتجاهات التى يكتسبها او بطريقة قضاء لوقته .

ولقد اصبح من الضروري ان تجرى العديد من الدراسات حول
 امكانيات التلفزيون ، وذلك للتوصل الى افضل الاساليب الممكنة للاستفادة
 من التلفزيون في تحقيقه اهداف التعليم علا بضرورة التعاون بين المؤسسات
 التعليمية والمجتمع لتنمية الطاقات البشرية فيه . . (٢)

(١) هنرى ، كاسير ، مرجع سابق ص - ١٣
 (٢) حسين الطويجي . مرجع سابق ص ١٨٩ .

وما ان التلفزيون قد دخل مجال التعليم فلقد استطاع ان يثبت قدرته على التعليم وتقديم المواضيع المتعددة للطلاب في مختلف المراحل بكل نجاح وكفاية .

وفي المجال التعليمي استغل التلفزيون ذو الدائرة المغلقة

Closed Circuit T.V.

والتلفزيون المأدي ذو الدائرة المفتوحة

Open Circuit T.V.

واصبحنا نرى البرامج التعليمية تحتل مكاناً مرموقاً في برامج التلفزيون

في دول العالم المتقدمة منها وغير المتقدمة .

ويزداد اليوم استعمال التلفزيون للاغراض التربوية ازدياداً عظيماً ، وخاصة في البلدان المتقدمة فانه يزداد فيها بحد يوم عدد الانظمة التربوية التي لها شبكات التلفزيونية التربوية الخاصة ، ولقد اثبت هذا الاستعمال التربوي من استعماله الاجتماعي العام والواسع النطاق حيث برهن على كونه اداة اتصال اجتماعي تفوق اي اداة مشابهة عرفها الانسان حتى اليوم . (١)

ومن مظاهر الاهتمام من قبل رجال التربية بالتلفزيون والاحساس باهميته البالغة قامت العديد من السلطات التربوية ومن بينها الهيئات التعليمية والتربوية في المملكة العربية السعودية بالتعاون مع محطات التلفزيون الحسام ذي الدائرة المفتوحة وقامت بتخصيص اوقات منظمة ومحددة لاداعة البرامج التربوية والتعليمية الهادفة من برامج تربوية وتاريخية وجغرافية وعلمية وتربوية وصحية ومنزلية وفنية وبرامج لتعليم اللغات الاجنبية وبرامج لسحو الامهية

(١) حنا غالب . مواد وطرائق التعليم في التربية المتجددة . بيروت .

حتى يمكن لهذه الهيئات التحضيرية كوزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات ووزارة التعليم العالي وغيرها ان تستخدم هذه البرامج لفائدة طلبة وطالبات العلم في المدارس والجامعات وتثقيف عامة الشعب بالاضافة السبي تدعم المعارف التي يتلقونها في دور العلم بشكل نظري واد ضاحها بالبرامج المعده لهذا الغرض . (١)

كما قامت وزارة المعارف - ووزارة التعليم العالي فيما بعد - بان خصال التفتزيون التعليمي في مؤسساتها العلمية وذلك لتحقيق الاهداف التاليه :

١- حل مشكلة النقص المستمر في الاساتذة الكفاء والمتخصصين والذى يقابله زيادة مضطرده في اعداد الطلبة سنويا مع عدم الرغبة في الاتجسائه لمهنة التدريس .

٢- رفع مستوى التعليم في المملكة العربية السعودية . (٢)

هذا بالاضافة الى قيامها بالتعاون مع الجهات العالمية ذات الخبرة في ميدان التفتزيون التعليمي مثل هيئة الاناعة البريطانية (B . B . C) ومركز تطوير التعليم عبر البحار (C.E.D.O.) وذلك لتقديم الخبرات

اللازة في مجال التفتزيون التعليمي . .

(١) شهاب مجموع . برامج العلوم في تفتزيون المملكة العربية السعودية في جامعة الدول العربية . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ادارة التربية . مشروع تطوير استخدام التفتزيون التعليمي في تدريس العلوم في الدول العربية . اجتماع الخبراء . القاهرة . غير منشور

١٩٧٢م ص ٥٤ .

(٢) شهاب مجموع . مرجع سابق ص ٥٤ .

اما عن استخدام التلفزيون في التعليم كوسيلة تعليمية فقد قامت جامعة الطك عبدالمعز بجده عام ١٣٩١ هـ - ١٣٩٢ هـ بإنشاء دائرة تلفزيونية مغلقة لحل مشكلة تعليم الطالبات حيث انه منذ افتتاح الجامعة ابوابها لتعليم الفتيات واجهتها مشكلة عدم توفر المدرسات الاكفاء لجميع المســـواو الدراسية لذا فكرت بإنشاء هذه الدائرة المغلقة للتلفزيون كوسيط لتفصيل المحاضرات اما تسجيله على الفيديو يوثيقه واما مباشرة هذا مع توفير جهاز اتصال هاتفى مباشر بين الطالبات والاساتذة ليتسنى لهن الاستفسار خلال المحاضرة عما قد يشكل عليهن وتتم هذه العملية تحت اشراف مدرسة او مراقبة الفصل (١)

وتم فيما بعد توسيع هذه الشبكة التلفزيونية المغلقة في مدينة جسرهد وتم افتتاح شبكة مماثلة في مكة المكرمة في فرع جامعة الطك عبدالمعز والسدى انفصل فيما بعد عنها واطلق عليه اسم جامعة أم القرى .

وتم توسيع الشبكة التلفزيونية المغلقة في جامعة ام القرى واستخدمت فيها الشبكات التلفزيونية المغلقة الطونه والذي يصابها وسيلة الاتصال الحديثة بين الاستاذ والطالبات وهي الميكرفون الذى يتحكم الاستاذ فى عملية تهفيله بالاضافة الى الوسيلة السابقة وهى الهاتف .

وهذا النوع من الارسال التلفزيونى المفلق اصبح شائع الاستعمال فى كثير من دول العالم وفي كثير من الجامعات والكليات وخاصة فى كلية الطب كمثل جراحه ما للطلبة عبر الشاشة لتكون واضحة جلية امامهم دون الحاجة منهم الى التحلق باعداد كبيرة حول الاستاذ الذى يقوم باجراء العملية

(١) شهاب مجموع . مرجع سابق ص ٥٥ .

وهضم حق البعض منهم في المشاهدة الجلية والواضحة وكذلك في مجالس
طب الاسنان ومجال التشريح واظهار صور الاشعة . الخ ، وفي مجالس
المعلوم تم استخدام التلفزيون ذو الدائرة المفلقة لعرض التجارب المحطية
الهامة اما لتعويض في نقص ما في المعامل او في الاجهزة او لعرض التجارب
الهامة التي قام بها كبار العلماء والاساتذة المتخصصين . وكذلك فان هذا
الارسال التلفزيوني استخدم لمواجهة المشاكل المترتبة على كثرة الراغبين
في التعليم وقلة الامكانيات من نقص في عدد المعلمين او الابنية او المصدات
او الاجهزة وكذلك استخدم في مجال تدريب المعلمين واعدادهم وفي المجال
المهني والفني والمجال العسكري وبرامج محو الامية وغيرها . (١) وتقسوم
الباحثه بالتحدث من هذه الاستخدامات المختلفة بشيء من التفصيل في فصل
لاحق .

ويأمل السوولون عن التعليم في المملكة العربية السعودية في امكانية
التوسع في استخدام هذا النوع من الارسال التلفزيوني ليشمل جميع
المجالات السالفة الذكر .

ففي جامعة ام القرى موضوع بحثنا - قامت وزارة التعليم العالي بتوفير
المختصين في مجال التلفزيون التعليمي والمهندسين والمشرفين على الصيانة
وقامت بالاستماتة بالاساتذة للقيام بمهمة التدريس عبر التلفزيون ، كما
خصصت الاماكن المعدة للارسال والاستقبال التلفزيوني على حد سواء

(١) جاري جامرت . الدائرة التلفزيونية المفلقة في نحو تطلع افضل .

ووضعت لها اجهزة الاتصال من ميكروفونات وهواتف وصدت مبالغ طائلة لخدمة هذا المرفق الحيوى الهام .

الاحساس بالمشكلة :

وعلى الرغم من هذه الاهمية للتلفزيون التعليمي وهذا الاهتمام من قبل المسئولين والهيئات التعليمية في المملكة الا أننا نلاحظ استخدام التلفزيون التعليمي بغير الطالبات في جامعة أم القرى بمكة المكرمة يقتصر فقط على مجرد التدريس التقليدى المعروف قديماً عبر الشاشة التلفزيونية دون أى محاولة تبذل في الغالب للاستفادة من الدور الايجابي السنسى يمكن ان يقوم به التلفزيون لتحسين العملية التعليمية ودون محاولة هادفة للاستفادة من طاقات التلفزيون الهائلة لاثراء العملية التعليمية والنهوض بها لخدمة التعليم الجامعي في بلادنا على الشكل الموجود لدى الدول التي كان لها السبق في هذا المضمار .

ونجد ان الصيحات تتعالى من الطالبات مطالبة ببذل الجهود للاستفادة من هذه الاداء التعليمية على النحو المرجو ، ومطالبة بأن يتيقظ المربون والمسؤولون لهذه القضية الخطيرة فيتخذون التدابير والاجراءات اللازمة لتسخير التلفزيون هذه الاله المجيبه الفائقة التأثير لخدمة التريسة والتعليم بالصورة المنشوده ولبناء الشخصية المتكاملة النماء وتشبيد صروح المجتمع المتقدم في المملكة العربية السعودية في هذا العصر الذي تتسابق

فيه الأهم لتحقيق أكبر قدر من التقدم والرقي ، وقبل كل هذا لتحقيق الأهداف التي استخدم التلفزيون التعليمي من أجلها وهي كما أوردنا شهاب مجموع في مؤتمر لجنة خبراء ، تقويم نتائج استخدام التلفزيون كوسيلة تعليمية والسفدي عقد عام ١٩٧٢م في مدينة القاهرة كالتالي :

١- حل مشكلة النقص في عدد المدرسين الأكفاء والمتخصصين في المملكة العربية السعودية في مقابل الزيادة المستمرة في عدد الطلاب وعدم الرغبة في الاتجاه لمهنة التدريس .

٢- رفع مستوى التعليم .

ويمكن ان نضيف بالنسبة للطالبات - كما ورد كذلك في التقرير -

٣- حل مشكلة تعليم الطالبات الجامعيات حيث انه ليس هناك اختتمسلاط بين الرجل والمرأة حسب تعاليم ديننا الحنيف .

٤- نقل المحاضرات لدائرة قسم الطالبات .

ومن هنا كان من الضروري ان نتعرف على مدى عمق هذه المشكلة وأسبابها وعلى اسبابها وبالتالي نضع ايدينا على الحل المناسب لها بان الله تعالى . وهذا ما دفع الباحث الى الاهتمام بهذا الموضوع بغية المشاركة بجهودها في حل هذه المشكلة .

تحديد المشكلة :

في ضوء ما سبق نتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

- * ماهو واقع استخدام التلفزيون التلميزي في التدريس بمقر الطالبات بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ؟
وهذا يقودنا الى عدة تساؤلات تسعى هذه الدراسة الى الاجابة عنها :
أ - الاجابيات في استخدام التلفزيون التلميزي في التدريس بمقر الطالبات بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ؟
ب - ما السلبيات في هذا الاستخدام ؟
ج - ما ماسهل الملاج ؟

خطوات الدراسة :

وللاجابة على تساؤلات البحث قامت الباحثة بمايلي :

- أولا : دراسة نظرية تستعرض الامور التالية :
أ - مفهوم التلفزيون ، خصائصه ، استخداماته ، عقبات تواجهه استخدامه .
ب - تطور التلفزيون التلميزي بشكل عام ثم تطوره لدى الجامعة .
ج - الدراسات والبحوث السابقة .
ثانيا : دراسة ميدانية لواقع استخدام التلفزيون التلميزي في التدريس بمقر الطالبات بجامعة ام القرى بمكة المكرمة تقوم من خلالها الباحثة بمايلي :
(١) اعداد الادوات وجمع البيانات ويتضمن ذلك :

- أ - تصميم وتطبيق الاستبيانات المناسبة على عينة من طالبات الجامعة واساتذتها .
 - ب - إجراء مقابلات شخصية مع عدد من المشرفين والمشرفات على التفزيون التعليمي بمقر الطالبات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .
 - ج - الاطلاع على الوثائق والسجلات المتصلة باستخدام التفزيون التعليمي بمقر الطالبات بجامعة أم القسرى بمكة المكرمة .
- (٢) تحليل النتائج وتفسيرها .
 - (٣) تقديم التوصيات المناسبة .

حدود البحث :

- ١ - تقتصر الدراسة على تقييم استخدام التفزيون التعليمي وليس التفزيون بصفة عامة .
- ٢ - تقتصر الدراسة على مقر الطالبات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

مصطلحات البحث :

التفزيون التعليمي :

وهي التفزيون التعليمي في الدراسة الحالية ، تلك الاداة التعليمية التي تستخدم ^{تلقا} بالمحاضرات التي يلقيها اعضاء هيئة تدريسيين

من شطر الجامعة ، عن طريق استوديوهات خاصة في مقر الطالبات مخصصة
لهذا الغرض وذلك لتمويض النقص في اعضاء هيئة التدريس من السيدات .

اهمية البحث :

يستند البحث اهميته من انه يساعد على :

- ١- التنبه الى اهمية التلفزيون التعليمي ودوره في تحسين المظية التعليمية .
- ٢- التعرف على ايجابيات وسلبيات استخدام التلفزيون التعليمي فسيسي
التدريس بمقر الطالبات بجامعة أم القرى حتى يمكن تجنب السلبيات
وتميز الايجابيات واقتراح السبل التي تضمن الاستفادة الكاملة مسن
امكانات التلفزيون التعليمي .
- ٣- التصهيد لاجراء بحوث اخرى في هذا الميدان .

... ..

الفصل الثاني

- مفهوم التلغزبون القليبي - خصائصه -
- استخداماته - عيوبه - تواجده - استخداماته -
- تطور التلغزبون القليبي بشكل عام ثم في جامعة أم القرى .

الفصل الثاني

مفهوم الطفزيون التعليمي

الطفزيون التعليمي : ويتمثل في تقديم البرامج التي تنتج في ضوء أهداف محددة لتعليم المشاهدين من مختلف المستويات الدراسية بأسلوب نظامي ولذلك تستخدم داخل الفصل وتمتد جزئاً متكاملاً من المنهج وتستخدم استخدام البرامج المدرسية بطريقتين متميزتين :

الاولي : وفيها يقوم مدرس الاستوديو بكل عملية التدريس وتستخدم حسب هذه الطريقة عادة عند عدم توفر المدرسين اللازمين لتدريس المادة او في حالسبة اذا ما كان عدد المدرسين المتوفرين اقل مما يلزم بالنسبة لاحتياجات التلاميذ وتستخدم عادة الجامعات والكليات بهذه الطريقة اكثر مما تستخدم بها المدارس الابتدائية والثانوية .

الثانية : وفيها يشترك كل من المدرس في الاستوديو والفصل ك فريق تفسيسي تدريس الدرس فيعمل كل منهما على تدعيم عطية التعليم للتلاميذ حيث يتولى مدرس الاستوديو تقديم المضمون الرئيسي للدرس في حين يتولى مدرس الفصل كل ما يلزم الدرس من أنشطة هامة وكل ما يساعده التلاميذ على استيعابه وفهمه . (١)

(١) احمد تيسير وفكري الحريان . مشروع تطوير انتاج واستخدام البرامج الطفزيونية المدرسية في فرع العلوم بالدول العربية . في جامعة الدول العربية . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . ادارة التربية . مشروع تطوير استخدام الطفزيون التعليمي في تدريس العلوم في الدول العربية . مرجع سابق ص ٧٢ .

- والتلفزيون التلميمي في هذه الدراسة العالية يتمشى مع الطريقة
الاولى السابقة .

- واذا نظرنا الى استخدامات التلفزيون التلميمي المختلفة في مختلف
دول العالم المتقدمة لا يمكننا القول ان التلفزيون التلميمي استطاع
ان يثبت قدرته على التلميم وتقديم المواضيع المتعددة للطلاب وفي
مختلف المراحل بكل نجاح وكفاية .

وفي المجال التلميمي استخدم نوعان من انواع البث التلفزيوني
هي الدائرة المغلقة والدائرة المفتوحة .

١- التلفزيون ذو الدائرة المفتوحة :

وهو عبارة عن محطات ارسال التلفزيونى الماه الموجوده في البلد
الواحد ، وترسل فيه الاشارات من المحطة وتستقبل اجهزة الاستقبال الموجوده
في المنازل ما تثبتت تلك المحطات من برامج تلفزيونيه بحدود قدرة دائريه
الارسال في معظم التلفزيون وضمن نطاق بثها ، ذلك ان موجات الاثير
وما تحمله من نبضات كهربائية محمله بالصوت والصورة التي تسير بخطوط مستقيمة
هى التي تربط بين محطة الارسال واجهزة الاستقبال الموجوده في البيوت
وهى قصيرة المدى ويحد من امتدادها كروية الارض والمحيقات الطبيعية
من جبال ومرتفعات . (١)

(١) بشير الكوب وسعود الجراد . مرجع سابق ص ٦٥ .

التلفزيون ذو الدائرة المخلقة :

وهي مثل المستخدمة في جامعة أم القرى بمكة المكرمة ويستخدم فيها الكابلات او الموجات القصيرة جدا ، وذلك لارسال اشارات او صور لمستقبل محدد او لساكن الطلاب او لقاطات الاستقبال التلفزيوني في المدرسة او في الجامعة ، ويستخدم لذلك جهاز توزيع . (١)

والسمة المميزة لهذه الدائرة هي سعة التحكم في استقبال ارساليها وهذه السمة تكسبها اهمية خاصة وتؤدي الى الاستفادة من وراء تحديد مسند الاشارات المرسله والتحكم فيها . (٢)

وفي هذا النوع من الارسال التلفزيوني يرتبط مركز الارسال او جهاز التسجيل الحرفي مع جهاز الاستقبال التلفزيوني بواسطة اسلاك خاصة بحيث يصبح نقل البرامج محدودا بما يتصل بالكاميرا التلفزيونية او المسجل من اجهزة الاستقبال . فلما كان الكاميرا لا تهوى فيلما بل تنقل الصورة الى اجهزة الاستقبال على شكل نبضات كهربائية ، (٣) ويمكن ان يبدأ بالة تصوير وجهاز استقبال يستخدم ما وما في حجرة الدراسة ثم يتوسع باضافة آلات تصوير اخرى وتجهيزات في استوديو . (٤)

- (١) جارى جاجيرت . مرجع سابق ص ١٢٦ .
- (٢) جيارى جامبرت . الدائرة المخلقة في التدريب والتعليم . في نحو
تطلع افضل . التلفزيون التعليمي اليوم . مرجع سابق ص ١٢٦ .
- (٣) بشير الكلوب . مرجع سابق ص ٦٥ .
- (٤) جامعة الدول العربية . لجنة خبراء تقويم نتائج استخدام التلفزيون
كوسيلة تعليمية . التقرير النهائي . القايره . غير منشور . ١٩٧٤ ص ٢

وهذا النوع من الارسال التفرزيونى اصبح شائع الاستعمال في كثير من المدارس والجامعات في مختلف دول العالم ويظهر استخدامه بوضوح في كليات الطبي، والعلوم وفي العديد من المستشفيات والمؤسسات التحليلية والمهنية المختلفة .

وسوف تقوم الباحثه بالتحدث عن استخداماته في وقت لاحق من هذا الفصل . ان شاء الله .

خصائص التفرزيون التعليمي :

يتميز التفرزيون التعليمي بخصائص متعددة من أهمها :-

- ١- توفير كل من الوقت والجهد وتقوية التعليم بخير اسراف ، حيث يصل الدرس التفرزيونى لاعداد كبيرة من الطلبة بقليل من التكلفة . (١)
- ٢- يستخدم كثير بفضل توكيده على الناحية البصريه ، فهو يزيد الاهتمام ويقوى التصور في اشياء يوجب الطلبة دراستها واكتشاف اسرارها مثل دروس الجغرافيا والنبات والحيوان ومعرفه ما يحدث داخل الخلايا النباتية والحيوانية . (٢)

(١) هنرى كاسيور . مرجع سابق ص ٥٧ .
(٢) هنرى كاسيور . مرجع سابق ص ٤٤ .

- ٣- توسيق افاق المعرفة والملاحظة والتفكير العلمي الذي كان وفقا لعلمى القلة من الناس وذلك عن طريق تقديم الفرص للكشف البصري طيسسي مختلف المسذويات وتقديم اداعه حيه بالميكروسكوب او الاندسكوب مسح الصورة المركزه او حور الاشعه فيستطيع الفرد ان يكتشف الجسم الانساني او العالم تحت الميكروسكوب ويستطيع كذلك مشاهدة ما يحدث داخل الافران العاليه الحراره . (١)
- ٤- يمكن بواسطه تكبير الشديدي في الصفر كالحايا النباتية والحيوانيسه وتصغير الشديدي في الكبر كالكرة الارضية وتمجيل الافعال الشديسدة البهء كمنو زهرة وابطاء الافعال الشديده السرعة مثل اطلاق صاروخ في الفضاء وذلك يمكن دراستها بعد ان كانت هذه الدراسة متعذره . (٢)
- ٥- له خصائص توفرعلى العلية التعليمية كقدرته على التضخيم وسهولة الربط بين الاحداث والتحكم في الصوت والصورة . (٣)
- ٦- ومن خصائصه امكانيه تطبيق طرق متمدده من طرق التعليم كالمحاضرة ومناقشة المواضيع واستتباط النتائج وعرض الخبرات وتعليم المهارات (٤)
- ٧- ان اساليب التصوير الفنيه وقدره الكاميرات الاليكترونيه والتصوير الميكروسكوبي والتسكوبي والرسوم والافلام التعليمية التي يمكن ان يحويها التلفزيون

-
- (١) هنري كاسيرو . مرجع سابق ص ٣٥٦ .
(٢) حنا غالب . مرجع سابق ص ٢٧٣ .
(٣) جارى جامبرت . الدائرة التلفزيونية المقلقة في التدريب والتعليم
في : نحو تطلع افضل : التلفزيون التعليمي اليوم . مرجع سابق ص ١٧٨ .
(٤) بشير الكوب . مرجع سابق ص ٧٥ .

- تقدم الكثير من المعارف والمهارات التي لا يستطيع المعلم ابرازها
في دروسه العادية . (١)
- ٨- يوسدى استخدام التلفزيون في التدريس الى اغافة جوم المتحمسة
الى عطية التدريس وتفرج بها عن المواقف التقليديه الى نماذج وانماط
ناجحه في الطرق والاساليب والوسائل التعليمية واستخدام الاجهزة . (٢)
- ٩- يقدم التلفزيون مفهوم التدريس عن طريق الفريق Team Teaching
في اطار جديد تلعب فيه الاله مع الانسان اذ وارا على يده . (٣)
- ١٠- يعتبر التلفزيون وسيلة اتصال جامعة حيث يتم الدرس بتخطيط يمكن
من استخدام اكر من وسيلة تعليميه في وقت واحد تترايط جفيمه
في وحده متكاملة لتحقق ما يحتاجه الدرس من ايضاح واثاره . (٤)
- ١١- يخلق التلفزيون لدى الطالب شعورا طيبا وايجابيا حيث يشعر الطالب
ان المدرس التلفزيونى يحدثه من خلال الشاشة وينظر اليه وعلى اتصال
مباشره بخلاف الموقف في الحصة العادية . (٥)
- ١٢- يتميز التلفزيون بسهولة استخداة الى جانب ان يجمع بين خصائص
وقدرة الراديو على الوصول الى اى مكان يوجد فيه المستمع وبين الميزات
التعليمية للفيلم المتحرك . (٦)

-
- (١) بشير الكلوب . مرجع سابق ص ٢٠ - ٢١
(٢) هنرى كاسوير . مرجع سابق ص ٢٩٦ - ٢٩٧ .
(٣) حسين الطويجي . مرجع سابق ص ١٩١ .
(٤) احمد تيسير وفكرى العريان . مشروع تطوير انتاج . . مرجع سابق ص ٢٢
(٥) احمد تيسير وفكرى العريان . مشروع تطوير انتاج . . مرجع سابق ص ٢٣
(٦) احمد تيسير وفكرى العريان . مشروع تطوير انتاج . . مرجع سابق ص ٢٣

- ١٣- ان للتفزيون القدره على تركيز الانتباه على ملاح مختاره او تفصيلات معينه في أى موقف تعليمي وفي نفس الوقت فان له القدرة على التخلص من المعلومات غير الضرورية او المشتته للانتباه في هذا الموقف . (١)
- ١٤- يمكن للتفزيون التعليمي ان يقود طلبه مماهد المعلمين المتدربين الى وصف وتحليل العملية التعلمية بدلا من الحكم عليها بصفاة اوليه . (٢)
- ١٥- عن طريق التلفزيون يمكن الحصول على ادوات تقويم ذات لارجة عاليمسه من الثبوت حيث يقوم المشرفون على تدريب المعلمين بقياس القدرات التعليمية المختلفة لطلابهم عن طريق مشاهدتهم للمعلمين المتدربين في مواقف تعليمية مصوره عن طريق التلفزيون وبذلك ينال كل متسدر ب حقه في المنايه والتوجيه . (٣)
- وهكذا عرضت الباحثة اهم خصائص التلفزيون التعليمي والتي كان من ابرزها توفير الوقت والجهد وتقوية التحلمين وتوسيع افاق المعرفة واثره العملية التعليميه وغير ذلك ، وقد قامت الباحثة بمعرض هذه الخصائص رغبة منها فمسي ابراز مكانة هذه الوسيلة القيمه بين غيرها من الوسائل وتوضيح امكانية الاستفاده من هذه الخصائص في مجال استخدام التلفزيون التعليمي في جامعة ام القوى بحقر الطالبات بحكة الحكمة وهذا يفيد الباحثة في التملق على نتائج الدراسة .

- (١) هنرى كاسير . مرجع سابق ص ٢٢٢ .
(٢) هنرى كاسير . مرجع سابق ص ٢٢٤ .
(٣) هنرى كاسير . مرجع سابق ص ٢٢٦ .

استخدامات التلفزيون التعليمي

مقدمه :

وسوف تقوم الباحثة هنا باستعراض اهم استخدامات التلفزيون التعليمي الممكنه . في مختلف المجالات من مجال التدريس الى مجال تدريب واععداد المعلمين الى مجال الطب الى مجال محو الاميه وتعليم الكبار وغير ذلك ممن المجالات وفيما يلي تقدم الباحثة تفصيلا لذلك :

- ١- مجال التدريس والبرامج الدراسية :
- بالنسبة لعملية التدريس استخدم التلفزيون في كافة المجالات المختلفة ، ولقد ثبت علميا صلاحيته لتدريس مختلف الموضوعات فلقد استخدم في التدريس في مجال الطب والهندسة بفروعها ، وفي مجال الانسانيات وفي تعليم مختلف المهارات والفنون ، ولقد اثبتت الابحاث تفوق التلفزيون في كثير من هذه المجالات حيث قورن بين نتائج التدريس التلفزيون والتدريس التقليدي الذي لا زال قائما في معظم دول العالم وتبين انه اذا تم استخدام التلفزيون بالصورة الصحيحة فانه يعطي نتائج باهرة . (١)
- في تقديم مفهوم التدريس عن طريق الفريق Team Teaching حيث يلعب التلفزيون مع الانسان ادوارا عديدة . (٢)
- في القاء المحاضرات وارسالها الي عدد كبير من الطلاب في مجموعات

(١) فتح الباب عبدالحليم . ابواهيم ميخائيل . الناس والتلفزيون . القاهرة

مكتبة الانجلو النسخويه ١٩٦٢م ص ١٠١ .

(٢) حسين الطوجي . وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم مرجع سابق ص ١٩١

- صفيره تتابعها عن طريق اجهزة الاستقبال ، وهذا يستخدم لحملج المدرجات المكتظه في الكليات النظرية .
- في تدريس بعض المهارات العاليه مثل مهارة القراءة مع الفهم والكتابة بالنسبة لبعض انواع الاطفال المتخلفين عقليا وهذا يجعلهم يركزون انتباههم بدرجة افضل . (١)
- في علاج انخفاض مستويات التدريس . (٢)
- في حالة نقص المدرسين او الاجهزة والوسائل والماني . (٣)
- في نقل خبرات المدرسين ذوي المواهب والقدرات المهنية العاليه . (٤)
- في تحسين واثراء العملية التعليمية عن طريق الوظائف المرنة للتفزيون .
- في عرض طرق التدريس المختلفة والتي ثبتت فاعليتها في تطبيق النجوه بين المعلم والطلبة في المحاضرات الكبيرة ، كما استخدم في تدريس المعلم وسد النقص في المعامل الباهظة التكاليف ، وفي تقديم العروض التوضيحية التي يقوم بها المدرس ، حيث تسلط الكاميرا على طغده المدرس وهو يقسم بمروض توضيحية لتفاعلات كيميائية مثلا ، ثم توصل الكاميرا باجهزة استقبال مثبتة في نواحي مختلفة من المدرجات البعيدة حتى يتمكن الطلبة في الصفوف الخلفيه من مشاهدة مايجري بوضوح تام . (٦٥)

- (١) جون . م . م . كيتروس . البحوث الموجهة في التلفزيون التعليمي في نحو مطلع افضل - التلفزيون التعليمي اليوم - مرجع سابق ص ٢٤٩ .
- (٢) فتح الباب عبد الحليم و ابراهيم حفظ الله . مرجع سابق ص ١٣٤ .
- (٣) هنري كاسيور . مرجع سابق ص ١٣ .
- (٤) نازلي صالح احمد . سميد يس . المدخل في التربية . القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ١٩٧٣ م . ص ٢١ .
- (٥) هنري كاسيور . مرجع سابق ص ٢٢٧ - ٢٢١ - ١١١ - ١٥١ .
- (٦) فتح الباب عبد الحليم و ابراهيم حفظ الله . مرجع سابق ص ١٣٧ - ١٣٨ .

كما استخدم في اظهار الشئ المراد عرضه حيث يتم تركيز الكاميرا على عين الميكروسكوب ، فتظهر الصورة على الشاشة بوضوح ويمكن جميع الطلبة من مشاهدتها دون حاجة لتوفير الميكروسكوبات بعداد الطلبة ، فيشاهدون الشرائح النباتية ويراقبون اشكال الخلايا المختلفة النباتية والحيوانية ، ويمكنهم كذلك رؤية مكونات الدم من هيموجلوبين وكريات حمراء وبيضاء وغير ذلك .

في تقديم التجارب التي يصعب اجراؤها اما لارتفاع التكاليف او لقلّة الادوات او لصعوبة الاجراء في حيز العمل المادي . (٢٥١)

٢- مجال تدريب المعلمين واعدادهم :

لقد استخدم التلفزيون في تدريب المعلمين واعدادهم لمهنة التدريس وكذلك في تدريبهم اثناء الخدمة لرفع مستوياتهم والحرص على ساهمة هذه المستويات للتطورات العلمية الحديثة وللجديد في مختلف جوانب التخصص . (٣)

كذلك في علاج انخفاض مستويات التدريس والتي قد تنشأ اما من ارهاق المدرس في العمل حيث لا يكاد يجد وقتا كافيا للأطلاع على ما يجد فسي تخصصه او للبحث او التحضير الممتاز واما لقيام مدرسين غير مؤهلين وغير اكفاء بمهنة التدريس ، فمنذ استخدام التلفزيون في مثل هذا الحال فانه يمد يد العون للمدرسين ويحمل عنهم جزءا كبيرا من

-
- (١) جون فلوهرى . مرجع سابق ص ٩٩ - ١٠٠ .
 - (٢) جارى جامرت . الدائرة التلفزيونية . مرجع سابق ص ١٨٧ .
 - (٣) هاشم جاسم السامرائى . مرجع سابق ص ٩ .

النسبة الواقعة عليهم ، فيتوفر لهم بذلك الوقت الكافي للاهتمام بالأطلاع والبحث في مجالات تخصصهم ، ويتوفر لهم كذلك مشاهدة نماذج من طرق التدريس الناجح والتي يقوم بها اساتذة مهرة وذوى خبرة ودراية في مجال التدريس بما يوفى الى تحسين مستوياتهم بصورة كبيرة . (١)

في تقديم برامج تعليمية معدة بواسطة اخصائين في المادة الدراسية وطرق التدريس والوسائل التعليمية وتختار لها الموضوعات الدراسية التي يجد المدرس صعوبة في تدريسها فتكون بمثابة دروس نموذجية يتعلم منها المدرسون اتجاهات طيبة في التدريس تموضهم ما فاتهم من الوقوف عليه . (٢، ٣)

في تأهيل المعلم مهنياً ، بحيث يتعلم من اخطائه ، وذلك بأن يقوم المعلم المتدرب بتدريس موضوع ما في حقل تخصصه ، ويقوم التفرزينون بتصويره ثم يماند امامه الموقف التدريسي مصوراً فيرى بذلك ما وقع فيسه من اخطاء ويحاول تلافيها في مرات قادمة وهكذا حتى يتقن عطية التدريس دون الوقوع في مثل هذه الاخطاء . وقد يقوم المعلم المتدرب أولاً بمشاهدة احد الاساتذة المهرة ذوى الخبرة يقوم بتدريس الموضوع نفسه ، ثم يقوم هو بمحاولات حتى ينجح ويتقن علمه على الوجه المطلوب .

-
- (١) فتح الباب عبد الحليم - مرجع سابق ص ١٣٤ .
 - (٢) فتح الباب عبد الحليم و ابراهيم حفظ الله . مرجع سابق ص ١٣٤ .
 - (٣) Robert Diamond, Ibid P.P. 195-204

وكثيرا ما يكون عدد الطلبة المتدربين كبيرا وهذا يشكل صعوبات كثيرة حيث انه من المفروض بالنسبة لهم ان يشاهدوا طريقة التدريس فبسي الفصول وهذا يؤدى الى التشويش على الفصل . ان قد يلاحظ الطلبة بعض الملاحظات ، فيقومون بسؤال المشرف القائم على تدريبهم وحتى ولو لم يحدث مثل هذا فان مجرد دخولهم يشتم انتباه التلاميذ وقد يعرقل سير الدرس فيصبح منخفض المستوى . وهنا يأتي التفرزيون لحل هذه المشكلة بحيث يمكن للطلبة المتدربين بلا عظة أى ففصل يشاؤون عن طريق عرض الدروس بواسطة التفرزيون وبذلك يتمكنون من ابداء الملاحظات المختلفة ومناقشة المشرف دون أى تسبب نفسي التشويش او عرقلة سير الدروس ، وبذلك فان موقفا تعليميا واحدا فسي مدرسة واحدة يمكنه ان يفي بحاجات عدد لا يحصى من الملاحظين فى أى وقت عن طريق التفرزيون وبذلك يمكن للتفرزيون ان يربط معاهد اعداد المعلمين بالمدارس التجريبية . (١)

وباستخدام التفرزيون يمكن التركيز على ملامح مختارة او تفصيلات معينة فى أى موقف تعليمي وفى نفس الوقت فان له القدرة على التخلص من المعلومات غير الضرورية او المشتتة للانتباه فى هذا الموقف . (٢)

كما استخدم التفرزيون ايضا فى تدريب المعلمين على استخدام طسك الاداة نفسها حتى يمكنهم الاستفادة منها كوسيلة تعليمية فعيدة ، اليسى جانب تدريبهم على استخدام المميزات السويه والضرية من خلال التفرزيون . (٣)

(١) هنرى كاسير . مرجع سابق ص ٢٢٣ - ٢٢٨ .

(٢) هنرى كاسير . مرجع سابق ص ٢٢٢ .

(٣) هنرى كاسير . مرجع سابق ص ٢٢٧ .

وهنا ينبغي أن نؤكد على حقيقة هامة وهي أن التلفزيون التعليمي لن يوصل إلى أيدى الأستفناء عن مدرس الفصل بل سيوصل إلى زهيدة الحاجة إلى المدرس الممد اعدادا خاصا يساعده على فهم حدود امكانيات التلفزيون وتكسبه القدرة على حسن استخدام هذه الوسيلة التعليمية . (١)

٣- مجال محو الامية وتعليم الكبار :

استخدم التلفزيون في مجال محو الامية وتعليم الكبار وفي هذه الحالة يستطيع التلفزيون سد النقص في اعداد المعلمين المؤهلين تأهيلا مناسبيا لتعليم هذه الفئة من الناس وخاصة عندما يكون البلد بحاجة إلى محو اميائه عدد كبير من الناس وإلى جانب ما يقدمه التلفزيون من مساهمة في تخفيض التكلفة المادية فإنه يساعد كذلك على اختصار الوقت الذي يتطلبه ههنا التعليم . (٢٠٢)

كما ان التلفزيون في هذا المجال يعالج مشكلة غياب الدارسين ممن الاميين والكبار بحاله من القدرة على التشويق وشد الانتباه .

ولقد تم استخدام التلفزيون في مجال محو الامية وتعليم الكبار فسي

-
- (١) حسين الطوجي . مقال في كتاب محمود رشدي خاطر (محرر)
دراسات في التلفزيون التعليمي ودوره في محو الامية . مركز تميمية
المجتمع في العالم العربي سرس الليمان ١٩٦٨ م ص ١٠ .
- (٢) التفزيون جامعة مفتوحة داخل كل بيت . مجلة الشرقيه . الممد ٠٨٢
جماد الاخره ١٤٠١ هـ ص ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ .
- (٣) هاشم جاسم السامرائي . موجع سابق ص ١٠ .

دول عديدة منها : إيطاليا سنة ١٩٦٠ ، كويا سنة ١٩٦٢ ، ساحل العاج
سنة ١٩٦٣ ، المكسيك سنة ١٩٦٥ ، الولايات المتحدة وجامايكا سنة ١٩٦٦
البرازيل سنة ١٩٦٧ ، هرسندة ١٩٦٨ ، يوغسلافيا ١٩٦٨ ، الجزائر
وتونس سنة ١٩٦٩ . (١)

وهذا يوضح أهمية التفرزيون في مجال حساس وهام كهذا المجال .
ويخدم التفرزيون الكبار ويساهم في تعليمهم ذلك لانهم حرّموا مسن
التعليم بسبب دواعي معينة كاصحاب الماهات والمقّدين والذين تمنعهم
والذين تمنعهم ظروفهم من مفادرة المنزل او الذين فاتتهم فرص التعليم
لسبب او لآخر او الذين اضرتهم ظروفهم الي العمل وترك الدراسة ، وكذلك
فان التفرزيون يقدم خدماته لاولئك الذين يريدون تحسين مستوى تعليمهم
الملي في الكليات والجامعات وغيرهم من الموهوبين واصحاب القدرات المقلية
الفائقة والنساء في بعض المجتمعات المحافظة . (٢)

ويساهم التفرزيون في محو الامية بمناها الواسع والشامل والسبدي
لا يعني فقط عدم تمكن الفرد من القراءة والكتابة بل تشمل بالاضافة الي
ذلك جهل الفرد بواجبات وحقوق الاخرين وعدم معرفته بوجوه الحياء
المختلفة والتي تستلزمها مراحل نموه او عدم قدرته على افادة ونفع من هم
حولهم بما توصل اليه من علم ومعرفة فتكون هنا امية الشقيين اعظم خطرا واشد
اثرا من امية العاديين . (٣)

(١) هاشم جاسم السامرائي ، مرجع سابق ص ١٠ +

(٢) هاشم السامرائي ، مرجع سابق ص ٩ - ١٠ .

(٣) فتح الباب وعبدالحليم وابراهيم حفظ الله - مرجع سابق ص ١٤٠

٤- مجال الطب :

• ظهرت مميزات الطفزيون ذي الدائرة المفلقة في الميدان الطبسي مبكرشوعا ما ، ففي عام ١٩٣٩م نقلت جراحة عن طريق الطفزيون من مستشفى هوي بروكلين بمدينة نيويورك ، واذيمت من خلال الطفزيون على ٧٥ طبيبسا فشاهدوا العملية في مبنى آخر . وكذلك فقد استخدم لهذا الغرض فسي جامعة بنسلفانيا عام ١٩٤٩م لتدريس اساليب وفن الجراحه وكذلك في نفس السام اقام المركز الطبي بجامعة كنساس الامريكية دائرة طفزيونية مقلقة للاستخدام اليومي في تعليم الطب . (١)

كما استخدم في ميدان الصحة العقلية في مستشفى (اجينو) بكاليفورنيا وقد تبين فيلدهم ان العرض عقليا او الذين يمانون من اضطراب هيبسي يستجيبون للبرامج الطفزيونية ، واستخدم كذلك في مجال التشريح وخاصة تشريح الخ في جامعة (ميتشجان) الامريكية هذا وقد بدأت كليات طبب الاسدان ايضا باستخدام الطفزيون في وقت مبكر كوسيلة تعلمية مثل جامعة (الاس) الامريكية والتي استخدمت في عام ١٩٥٦ ، وكذلك جامعة بنسلفانيا الامريكية وتدل الاحصائيات في امريكا على انه حتى عام ١٩٦٢م كان الطفزيون ذو الدائرة المفلقة يستخدم في (٧٣) مدرسة للطب وفسسي (٣١) مدرسة لطب الاسنان من بين (٤٨) مدرسة (٢)

هذا وقد اصبح الطفزيون ميدانا متخصما وممقدا . هدفه الوصول

- (١) جارى جامبرت . مرجع سابق ص ١٨٣ .
(٢) جارى جامبرت . مرجع سابق ص ١٨٣ - ١٨٤ .

هذا وقد أصبح التلفزيون ميدانا متخصصا ومعقدا ، هدفه الوسيط
الى الطرق الناجحة في استخدام الوسائل والاجهزة التي تحقق الغرض فسي
دراسة الطب والاعداد له . (١)

كما ان التلفزيون ذا الدائرة المفلقة يستخدم للتغلب على مشكلية
ازحام طلبه الطب والاطباء في حجرات العيادات لشاهدة بعض العمليات
الجراحية التي يقوم بها الاساتذة البارعين والاحصائيين ، فتبت الكاميرات
التلفزيونية داخل حجرات العيادات مع اماكن مختطفة منها ، وهذه الكاميرات
متصلة باجهزة للاستقبال التلفزيوني الموجودة في حجرات مجاوره او مدرجات
خارج حجرة العيادات ، كما تستطيع ان تنقل التفاصيل الدقيقة للعمليات
الجراحية الامر الذي يتمذر على كثير منهم مشاهدته بوضوح وهم داخل
حجرة العيادات ، وهكذا يمكن التغلب على مشكلة ازحام الطلبة والاطباء
في حجرات العيادات وما يتطلبه ذلك من استمدادات خاصة كالتعميم
ومراعاة الهدوء داخل هذه الحجرات . (٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥)

-
- (١) مجلة الشرقيه . مرجع سابق . ص ٤٨ - ٤٩ .
 - (٢) احمد خيرى كاظم وجاهاو عبدالحميد . الوسائل التعلیمیة والضحج . ط ٢ . دار النهضة العربيه ١٩٧٠ ص ٢٠٤ .
 - (٣) بشير الكلوب وسعود الجلال . مرجع سابق ص ٧١ .
 - (٤) مارتن ج . مالونى . فلسفة التلفزيون التعلیمی في نحو تطلع افضل . التلفزيون التعلیمی اليوم . مرجع سابق ص ٢٢ .
 - (٥) مارتن ج . مالونى . فلسفة التلفزيون التعلیمی . في نحو تطلع افضل . التلفزيون التعلیمی اليوم . مرجع سابق ص ٢٢ .

- تعليم مهارات الضرب على الاله الكاتبه (١) وذلك يمكن لتخصص واحد في هذا المجال تعليم عدد كبير من المتقدمين بصورة فعاله ويجابيه وفي مثل هذه الحال يقوم التلفزيون بعرض صورة مقربة للوجه المفتاح وهذا يسهل على الطلاب التعليم مهما كان مكان جلوسهم حيث يكون المدرس في مكان لا يمكن له ان يقدم مساعدة خاصة للطلبة كهم .

- تعليم مهارة الاختزال والمهارات المكتبيه الاخرى . (٢)
- الرقابة في الصانع ، حيث يستطيع مراقب العمل ان يضبط سير العمل في المصنع وتصرفات العمال .

- الرقابة في المصارف للحيلولة ذون حدوث سرقات فيها .
- وسيلة مناسبة من وسائل التدريب الجماعي علي مختلف المستويات . (٣)

ان مرونة التلفزيون تقابل هذا التنوع من الطرق لمواجهة الظروف المتغيرة للمهن والحرف .

٦- في المجال العسكري :

استخدم التلفزيون في هذا الميدان في عام ١٩٤٤ في الترتيبات العسكرية في الولايات المتحدة الامريكه في شمال نيويورك ، وفيما يتسلسل

-
- (١) آرثر مورس . مدارس الخد في الوقت الحاضر . ترجمة وهيب سمعان . القايره عالم الكتب ١٩٦٢م ص ١٤٦ .
- (٢) هنرى كاسير . مرجع سابق ص ٢٤٠ - ٢٥٨ .
- (٣) جون فلودرتي . قصة التلفزيون . مرجع سابق ص ٣٠ .

استخدم في التعليم في الاكاديمية البحرية التجارية وفي الوقت ذاته اعطيت
لمكتب رئيس ضباط الاشارة مسؤولية تطوير التلفزيون المسكوي وتم الاستعانة
بمدرس من الوحدات التلفزيونية المتحركة لهذا الغرض . (١)

وقد تم تزويد كثير من المدارس والوحدات العسكرية بالتلفزيون لاستخدامه
في اغراض مختلفة منها :-

- ١- ادارة الاتصالات
- ٢- تنظيم الصفوف والطوابير (٢)
- ٣- مشاهدة اختبارات الالات المختلفة كالصواريخ وغيرها . (٣)
- ٤- عرض المناورات العسكرية ومراقبتها . (٤)
- ٥- التدريب على استخدام السلاح . (٥)
- ٦- تدريب مراقبي الغارات الجوية .
- ٧- مراقبه السجناء وان حال تحسينات هاه في نظم ورقابه السجن .
- ٨- تعليم المهارات العسكرية . (٦)

(١) جارى جابوت . الدائرة التلفزيونية . في نحو تطلع افضل . مرجع سابق
ص ١٨٤ - ١٨٥ .

(٢) جارى جابوت . مرجع سابق . ص ١٨٥ .

(٣) جارى جابوت . مرجع سابق ص ١٨٥ .

(٤) روان . هيل . موجز ونظرة الى مستقبل التلفزيون التعليمي في نحو تطلع

افضل . مرجع سابق ص ٣٧١ .

(٥) فتح الباب عبد الحليم وابراهيم حفظ الله . مرجع سابق ص ١٠١ .

(٦) هاشم جاسم السارائي . مرجع سابق ص ٩ .

- يستخدم في تنظيم السير في المدن الكبيرة . (١)

ومكثدا وبعد هذا المرض الحسب للاستخدامات المختلفة للتلفزيون
لنا ان ندرك مدى اهمية وخطورة هذه الاداة الرائجة في عطية التقدم والازدهار
وفي تسخير العلم ومخترعاته لخدمة الانسان في عصرنا هذا وقد قامت الباحثة
بمعرض الاستخدامات السابقة وذلك لتوضيح امكانية استخدام التلفزيون فسي
كافة المجالات وبصورة فعالة وهذا يفيد الباحثة في المقارنة بين استخدام
الاستخدامات وبين الاستخدام الحالي للتلفزيون التلميحي في مقر الطالبات
بجامعة أم القرى بحكة المكومة عند تحليل وتفسير نتائج الدراسة .

(١) بشير الكوي وسعود الجراد . مرجع سابق ص ٧١ .

عقبات تواجه استخدام التلفزيون التعليمي :

تواجه استخدام التلفزيون التعليمي عقبات كثيرة ، قد تكون بصورة أو بأخرى سببا في عدم الاستفادة التامة منه كوسيلة تعليمية لها امكانيات هائلة ، ولها مكانتها المرموقة بين الوسائل الاخرى ،

وفيما يلي تعرض الباحثه لبعضاً من العقبات التي يمكن ان تواجه استخدامها
استخدام التلفزيون التعليمي بصورة مختصرة .

- ١- رفض المعلمين لاستخدام التلفزيون في التدريس وذلك خشية منهسهم ان يؤول الى جعلهم مجرد اداة في النظام التعليمي وبذلك يلغى دوره ويقلل من اهميته . (١)
- ٢- عدم القدرة على ادماج التلفزيون كجهاز تعليمي بصورة فعالة في العملية التعليمية . (٢)
- ٣- مشكلة البرمجيه واعداد البرامج التلفزيونية وعدم التخطيط المسبق القائم على اساس علميه مدروسه . (٣)
- ٤- مشاكل الصيانة من حيث تحضير الجهاز للمعلم ، كإنقطاع الصبوت او تشويشه او تلف ممداته او احتراق احد صماماته او توقف عمليات الارسال لسبب او لآخر كإنقطاع التيار الكهربائي وغيره . (٤)

-
- (١) تشارلز ف . هنتر . تدريب المعلمين على استخدام التلفزيون . فسي نحو تعلم افضل مرجع سابق ص ٣٢١ .
 - (٢) تشارلز هنتر . مرجع سابق ص ٣٢١ .
 - (٣) تشارلز ف . هنتر . مرجع سابق ص ٣٢٢ .
 - (٤) هنري كاسير . مرجع سابق ص ٣٢٢ .

٥- ان مدرس التلفزيون لا يستطيع ان يرى طلابه وبالتالي لا يحس بانفعالهم هذه الانفعالات لها قيمتها في الدروس العادية وعن طريقها يستطيع ان يوجه تدريسه بما يتفق وحاجات الطالب .
وقد لا يشعر المدرس بالالفه وجو المشاركة الذي يشمر به عادة مع طلبه الفصل في حجرة الدراسة وهذه الالفه والمشاركة هي في الواقع نتيجة التفاعل الحقيقي بين المدرس وطلبه في الموقف التعليمي . (٢٠١)

٦- ان التعليم عن طريق التلفزيون قد يشجع التلاميذ على السلبية اثناء التعلم وهذا يقلل من فاعلية التحليم ، وذلك اما لعدم الانتباه وشغل انفسهم بغير الدرس او لعدم وجود مدرس للفصل او مراقب اثناء السدرس التلفزيوني (٢) .

٧- عدم وجود ابحاث متخصصة كافية في مجال التلفزيون ، (٤) بحيث يقوم العربون بالاستفادة من نتائج هذه الابحاث في استخداماتهم المختلفة للتلفزيون وخاصة في نطاق الدول العربية وربما يهود الامر لعدم استخدام التلفزيون على نطاق واسع في الدول العربية كما هو الحال في الدول الاجتبية حيث يقوم الباحثون والمتخصصون باجراء الابحاث والدراسات لقياس جوانب

-
- (١) نازلي احمد صالح . المدخل في التربية . مرجع سابق ص (٢١١) .
(٢) احمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد . الوسائل التعليمية ، ص ١٦٢ .
(٣) نازلي احمد صالح . مرجع سابق ص ٢١١ .
(٤) Robert M. Diamond . Ibid. P.P. 210 - 204

مختلفة في التعليم التلفزيوني .

٨- عدم وجود الكفايات الفنية من عمال التشغيل ومشرفين على الصيانة وخبراء في مجال التلفزيون التعليمي .

٩- عدم ادراك القائمين على العملية التعليمية للدور الذي يمكن ان يلعبه التلفزيون في تحسين العملية التعليمية ولمسؤولياتهم تجاه هذا الاستخدام

من خلال هذا العرض المبسط لبعض العقبات التي يمكن ان تواجه استخدام التلفزيون التعليمي ستقوم الباحثة بالاستفادة منه في تيسير نتائج هذه الدراسة ومعرفة هل يقابل التلفزيون التعليمي في مقر الطالبات بجامعة ام القرى مثل هذه العقبات ؟ او اذا كان يقابل مثلها فما هي الحلول التي يمكن تقديمها لحل مثل هذه العقبات ؟

تطور التلفزيون التعليمي .

ثبت في عام ١٩٢٧م أنه من الممكن الحصول على بث تلفزيوني عن طريقة عطية الارسال التي قام بها محط " بل " لارسال صورة مصهوبة بالصوت من واشنطن الى نيويورك . (١)

* وكان من أول التجارب التي اجريت على التلفزيون تلك التي قامت بها المؤسسات التعليمية ففي عام ١٩٣١م طلب من قسم الهندسة الكهربائية بجامعة (ايووا) الاشتراك بمعرض يمثل الجامعة في مهرجان المقاطعة وقامت الجامعة بانشاء وحده عرض مسطحة لدائرة تلفزيونية مقلقة . (٢)

وقد قامت شركة (وستون) للتلفزيون بولاية " ايوا " بالتبرع بالاجهزة اللازمة للجامعة حتى تكون فاعدة في الاتصالات الكهربائية ورائدة في ميدان التلفزيون التعليمي . وبعد ذلك بفترة قصيرة في ١١ سبتمبر من عام ١٩٣١م تقدمت الجامعة الى اللجنة الفيدرالية لاداعه تطلب اذنا لتشييد محطة لارسال وقد تم صدور الاذن في ٨ يناير ١٩٣٢م وفي ٢٥ يناير ١٩٣٢م قامت المحطة الجديدة W Q X K في مدينة " ايوا " بمساعدة امكانيات محطة اذاعة الجامعة A.M. بارسال اول اذاعه رسميه بالصوت والصورة . وفي عام ١٩٣٩م قامت المحطة بارسال ما يبلغ عدده (٤٠٠) برنامج للتلفزيون التعليمي تتضمن حلقات في الفنون الاساسية في الهندسه وتخطيط المنازل

(١) بيفرلي ج . تايلور . تطور التلفزيون الدراسي في نحو تطلع افضل .

مرجع سابق ص ١٥٣

(٢) بيفرلي ج . تايلور . مرجع سابق ص ١٥٣

ومقدمة لعلم الفلك والاسماف الاولى وعلم النبات والفنون والدراما والاختزال . (١)

ثم بدأت ست جامعات امريكيه تقود حركة التلفزيون التعليمي وهى
جامعة (ايووا) جامعة ولاية (ايووا) وجامعة ولاية كساس ، وجامعة
ميتشجان ، والجامعة الاريكية ، وجامعة (يوديو) بمدينة لافيت بانديانا . (٢)

وفي عام ١٩٤٠م كان هناك عدد من محطات التلفزيون التعليمي
تدار بواسطة شركات كبيرة قامت بارسال برامج كتوع من الخدمة الخامسة ،
وفي عام ١٩٤١م صدر قرار اللجنة الاتحادية لوسائل الاتصال بتخصيص
منحه مالية بحطيه تلفزيونيه منظمه ، وما ان قارب العام على الانتهاء حتى
كان هناك ثمان محطات نقلت ارساليها من المجال التجريبي الى الواقسع
العملى . (٤،٣)

وهكذا ظهر التلفزيون كأهم وسيلة للاتصال في القرن العشرين ولقيت
علق اهد العلماء على ظهور التلفزيون قائلا : ان هذا الفن الجديد يوحى
به التلفزيون - يعتبر اكبر المخترعات التى ظهرت بين سلسلة المخترعات
الحديثة التى احدثت ثورة في الجانب المادى من الحضارة ، وانى اعتقد
ان التلفزيون قد قدر له ان يزود عددا كبيرا من الناس بمعارف اوسع . (٥)

-
- (١) بيغزلى ج . تايلور . مرجع سابق ص ١٥٣ - ١٥٤ .
 - (٢) الن . اى كوينج . تطور التلفزيون الدراسي . فى نحو مطلع افضل . ص ١١
 - (٣) جون فلوهرتي ، قصة التلفزيون . مرجع سابق ص ٢٨ .
 - (٤) بيغزلى ج . تايلور . تطور التلفزيون الدراسي . مرجع سابق ص ١٥٤ .
 - (٥) بيغزلى ج . تايلور . مرجع سابق ص ١٥٤ .

وكانت هذه الاداة على اعتاب بلوغ هذا الهدف عندما دخلت الولايات المتحدة الامريكية الحرب العالمية الثانية ، فتوقف بذلك التوسع الطبيعسي لمحطات الارسال ومع ذلك فان ضرورات الحرب ادت الى حدوث تقدم وتطورات هامة للتطبيقات في وقت ما بعد الحرب . (١)

ويبلغ التلفزيون اوجه كوسيله كبرى من وسائل الاتصال والاعلام في سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية . وكان هناك زيادة ملحوظة في عدد المؤسسات التعليمية التي تقدم برامجاً تلفزيونية او تذييع تدريباً للمعلمين في فترة الصيف ، فكان من اوائل الجامعات التي اشتركت في تدريب المعلمين جامعة كاليفورنيا بيلوس انجلوس والتي قامت في فبراير ١٩٤١ م بتقديم برنامجين عن الراديو والصحافة الصوره . (٢ ، ٣)

وفي سنة ١٩٤٤ م خصصت الجمعية العامة لولاية (ايووا) مبلغ ٥٢٥٠٠٠ دولاراً لجامعة "ايووا" لانشاء مركز للاتصالات خاص بالصحافة والنشر والتعليم المرئي والراديو والتلفزيون وذلك بهدف تزويد الطلبة بافضل تدريب في ميدان الاتصالات كما قامت جامعة (فورت كارولينا) سنة ١٩٤٧ بانشاء مركز اخر للاتصالات قام باستخدام الراديو والتلفزيون والافلام المتحركة والنسخ وذلك بهدف انجاز استخدام افضل وسائل الاتصال في مجال المناهج . وكذلك قامت جامعات اخرى بتنظيم برامج واسعة للاتصالات ومنها جامعة : سيراكيوز ، نورث ، وستون ، كولومبيا . (٤)

-
- (١) بيغلي ج . تايلور . مرجع سابق ص ١٥٤ - ١٥٥ .
 - (٢) هنري كاسبور . مرجع سابق ص ٢١ .
 - (٣) بيغلي ج . تايلور . مرجع سابق ص ١٥٥ .
 - (٤) بيغلي ج . تايلور . مرجع سابق ص ١٥٥ .

داعية ففي غضون عشر سنوات خطا التلفزيون ثلاثا من مراحل تطوره . . فخصى المرحلة الاولى التي ارتبط فيها التلفزيون بقاعدته الصناعية في بلاد اوروبا الشمالية الكبرى وشمال امريكا وجزر اليابان الى المرحلة الثانية التي تميزت اقدامه في كل بلد متقدم صناعيا واقتصاديا ، الى ما نراه اليوم في مرحلته الثالثة الا وهي اقامة محطات التلفزيون في الدول النامية مثل تايلند والمهند وامريكا اللاتينية والدول العربية ودول افريقيا الاخرى . . الخ . (١)

وفي الوقت الحاضر يتلقي كثير من المواطنين في مختلف انحاء العالم التعليم والثقافة عن طريق التلفزيون التعليمي . فبالاضافة الى الولايات المتحدة هنالك العديد من دول العالم التي تفوقت في مجال التلفزيون التعليمي وفيما يلي استعراض لاهم تلك الدول :-

أولا : بريطانيا :

بدأ التوسع في التلفزيون التعليمي في بريطانيا عن طريق شركة الانذاعة البريطانية عام ١٩٥٥ م ، وفي تلك السنة ظهرت الى الوجود السلطة المستقلة للتلفزيون التعليمي (I.T.A) وهي مؤسسة من مجموعة من الشركات المتماقدة كل منها سهول عن التلفزيون التعليمي في منطقة معينة من بريطانيا . ولقد كان الفضل في التلفزيون التعليمي في بريطانيا راجعا الى روح المبادرة لدى الانذاعة اكثر منه استجابته الى مطالب من عالم التربية كما هو الحال فسي الولايات المتحدة وان كان استخدام هذه الاداة يرجع الى اسباب مختلفة

(١) هنري كاسير . مرجع سابق ص ٢١ .

قبل ان تكون تطبيقاتها المستقلة واضحة تماما . (١)

ولقد كانت التجربه الرائدة الاولى في مجال استخدام التلفزيون التعليمي هي التي قامت بها هيئة الاذاعه البريطانيه (B.B.C.) عام ١٩٥٢م حيث اعدت مجموعه من البرامج عن طريق التلفزيون وفي الدائره المفلقة مستقل في (٦) مدارس تابعه للسلطة التعليميه المحليه في ميدلسكس وكنتيجه لهذه التجربه تبين ان التلفزيون له ساهمة يمكن ان يوصفها في نطاق المواد الدراسيه التي اختيرت لهذه البرامج وتم ادخال التلفزيون التعليمي في المدارس بجميع مراحلها وفي الجامعات والكليات المختطفه في بريطانيا واستخدم في كافة المجالات الممكنه . (٢)

ثانيا : فرنسا :

بدأ استخدام التلفزيون التعليمي في فرنسا في بداية الخمسينات وتطور هذا الاستخدام حتى وقتنا الحاضر حيث تم استخدام التلفزيون في جميع المجالات التعليميه والمهنيه والفنيه والطبيه وغيرها واثبتت جدارته كوسيله تعليميه فائقة التأثير وعظيمه الا مكانيات من شأنها خدمة العمليه التعليميه . (٣)

ثالثا : ايطاليا :

ولقد بدأ استخدام التلفزيون التعليمي في ايطاليا في عام ١٩٥٨م حيث قامت بتقديم العديد من البرامج التعليميه الهامه والتي من اهمها

-
- (١) هنرى كاسير . مرجع سابق ص ٤١٩ - ٤٢٠
 - (٢) هنرى كاسير . مرجع سابق ص ٤١٩ - ٤٢٤
 - (٣) هنرى كاسير . مرجع سابق ص ٢٤٨ - ٣٦٠

مدرسة التفرزيون على الهواء والتي تسمى باللغه الايطاليه (تليسكولا) (١)

رابعا : كندا :

ولقد بدأ استخدام التفرزيون التعليمي في كندا عام ١٩٥٤ وبدأ اولى التجارب في هذا المجال بالاشراك مع هيئة الاناعه الكنديه والمجلس الاستشارى الكندى للاناعه المدرسيه في (تورنتو) ولقد دلت النتائج على ان برامج التفرزيون التى اشترك في تخطيطها وتنفيذها المعلمون والانواعيون قد اسهمت اسهاما محسوسا كمين للتعليم على ان الامر يحتاج الى مزيد من التجارب لذا فقد وسعت هذه التجربة في سنة ١٩٥٦ م لتشمل عدد اكبر من المستويات الدراسيه والموضوعات ولقد اعتبرت نتائج هذه التجريسة دليلا على مساهمة التفرزيون كمساعد للتعليم في الفصل ولكن كانت هناك بعض من مشاكل الربط بين التفرزيون والمناهج الدراسيه . ولقد اقترح المجلس الاستشارى القومى القيام بتجارب اخرى على النطاق الاقليمي . واستجابة لذلك تم القيام بتجارب اخرى على النطاق الاقليمي . واستجابة لذلك تم القيام بتجربتين خاصتين في سنة ١٩٥٨ وهما تجربة هاليفاكسس وتجربه مانيتويا وهكذا استمر تطور التفرزيون التعليمي في كندا حتى وصل الى ماوصل اليه في وقتنا الحاضر من تطور في كافة المجالات التعليمية . (٢)

٥- اليابان :

ولقد كان اول استخدام اليابان للتفرزيون التعليمي في عام ١٩٥٣ م

(١) هنرى كاسير . مرجع سابق ص ٢٨٤ .

(٢) هنرى كاسير . مرجع سابق ص ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ .

واستمرت في نهج تطوره حتى اصبحت في الوقت الحاضر احدى السدول
الرائدة في مجال التلفزيون التعليمي ولقد كانت اليابان من اول دول العالم
التي استخدمت التلفزيون التعليمي ضمن هيكلها التعليمي ابتداءً من ريسانى
الاطفال الى مستوى الدراسات الجامعية واصبح لديها العديد من محطات
التلفزيون التعليمي موزعه على انحاء العالم . (١)

٦- الاتحاد السوفيتى :

لقد تطور التلفزيون التعليمي في الاتحاد السوفيتى تطوراً ملحوظاً
واصبح واحداً من اهم وسائل نشر المعلومات الفنية والصلحية ، وتشمل البرامج
التلفزيونية المحاضرات التي يلقيها مدرسو التعليم الثانوى والجامعات وجمال
البحث العلمى والخبراء والزراعيين والصناعيين كما تتضمن احاديث المكتسبات
وقراءات للاعمال الادبيه ذات القيمة التعليمية . وكان اول استخدام للتلفزيون
التعليمي في الاتحاد السوفيتى عام ١٩٦٠ م . (٢)

٧- الصين الشعبية :

ولقد بدأت الصين عام ١٩٦٢ م بتقديم برامج جامعية في المواد كالكمياء
والطبيعه عن طريق محطة التلفزيون بشنغهاى ، كما قدمت محطات بكينج
وتينتين وكانتون وهارين ، برامج تلفزيونية جامعية كجزء من المجهود القومى
لدفع التعليم الى الامام . (٤)

- (١) هنرى كاسير . مرجع سابق ص ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ .
(٢) هنرى كاسير . مرجع سابق ص ٤٠٩ .
(٣) الن أى . كوينج . مرجع سابق ص ٩ .
(٤) الن أى كوينج . مرجع سابق ص ٩ .

٨- أمريكا اللاتينية :

ولقد نفذت أمريكا اللاتينية أول برامج متقدمة للتلفزيون التعليمي فسي أوآخر الخمسينيات وكانت كولومبيا هي رائدة هذه النهضة حيث قدمت مسنده الدولة برنامجا كاملا لمواد الدراسة في التعليم الابتدائي عن طريق شيكسية قومية خلال ساعات الدراسة وعن طريق مساعدة إحدى الجهات المسؤولة فسي الولايات المتحدة الأمريكية ، أصبحت كولومبيا دولة نموذجية في مجال التلفزيون التعليمي . (١)

وهكذا استمرت البحوث تطور التلفزيون التعليمي في الدول الأجنبية متبعا تاريخ نشأته حتى وصل إلى ما وصل إليه حاليا من التقدم وذلك لمحاولة الاستفادة من خبرات الدول التي سبقت في هذا المضمار في ميدان استخدام التلفزيون التعليمي في مقرات الطالبات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة والافسادة بهذه المعلومات عند تحليل ومقارنة وتفسير النتائج ، هذا فيما يختص بالسدول الأجنبية وفيما يلي تقدم البحوث عرضا مختصرا يوضح تجربة الدول العربية فسي هذا الميدان الهام ، ميدان التلفزيون التعليمي .

١- الاردن : (٢)

حرصت وزارة التربية والتعليم في الاردن على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في تطوير وتحسين عطية التعليم ومن ضمن هذه الوسائل الراديو

- (١) ألن أي . كوينج . مرجع سابق ص ١٠ .
(٢) أنور الماهد . التلفزيون التربوي في الاردن . في جامعة السدول العربية مشروع تطوير واستخدام التلفزيون التعليمي في تدريس مساندة العلوم في الدول العربية . مرجع سابق ص ٣٥ - ٣٦ .

والتفزيون ففي عام ١٩٦٨ م . تم انشاء قسم التلفزيون التربوي وذلك بمسند
ان عاد سته معلمين كان قد تم تدريبهم في مراكز التلفزيون التعليمي لمسب
ورا٠ البحار في لندن (ستيو) لمدة ثلاثة اشهر .

بدأ التلفزيون التربوي الاردني ببث برامج في موضوعات ثلاث وهنسي
الفيزياء والرياضيات واللغة الانجليزية لطلاب الصف الثاني بقسميه العلمسي
والادبي . . وفي عام ١٩٦٩ م . توسع القسم ببث برامج في اللغة العربية
والجغرافيا وفي عام ١٩٧٠ - ١٩٧١ م توقف نشاط القسم بسبب الظسوروف
السياسية التي هاشها الاردن . وفي عام ١٩٧١ - ١٩٧٢ م عاد القسم
الى نشاطه ولقد قامت بعض الدراسات بدراسة امكانية مايلي :

- ١- التوسع في بث البرامج لصفوف جديدة مثل الصف الاول الثانوي .
- ٢- اعداد برامج تأهيل للمعلمين بالتعاون مع مراكز تأهيل المعلمين .
- ٣- اعداد برامج لتعليم الكبار . حيث وضع مشروع تجريبي يهدف الي
استخدام التلفزيون في محو الامية الوعيفي وتعليم الكبار في تحسين مركزا
من مراكز محو الامية موزعة على المناطق الريفيه والصناعيه .

ولقد كان الهدف الحقيقي من ورا٠ استخدام التلفزيون في التعليم
هو تحسين عملية التعلم بصورة عامة . كما كانت وزارة التربية والتعليم فسي
الاردن ترمي الى اغراض تربوية منها :-

- ١ - مساعدة المعلمين غير المؤهلين تربويا في تحسين اساليبهم في التدريس
ورفع مستواهم التعليمي والتربوي .

ب - تمويض النقص في الاجهزة العلمية والمخبرية والوسائل المختلفة في جميع المدارس .

ج - ربط الاحداث الجارية بالتعليم لمواكبة التطور العلمي السريع في العالم

د - تغيير الانماط التعليمية وطرق التعليم التقليديه بأدخال اساليب جديدة ينادى تغير الاتجاهات وتركز على تعليم الطالب كيف يتعلم وكيف يفكر .

ولقد قامت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مؤسسة الطفريسون الاردني حيث أن الوزارة لا تملك الاستوديوهات الخاصة لتسجيل برامجها فقامت مؤسسة الطفريون الاردني بتقديم جميع التسهيلات اللازمة لتسجيلها ببرامجها كما انها قامت بتوزيع اجهزة الطفريون على المدارس .

ولقد قام قسم الطفريون التربوي بانتداب عدد من افراده لدى مؤسسة الطفريون العام للعمل فيها كجهاز اداري تحت اسم دائرة الطفريون التربوي وذلك لتحسين اوضاع موظفي الطفريون التربوي وتكوين نواة لدائرة الطفريسون التربوي وتم ذلك في عام ١٩٧١ م .

ثم قامت وزارة التربية والتعليم بتشكيل لجنة عليا لتقوم بمسؤولية السياسة العامة للطفريون التربوي سميت باللجنة الاستشارية العليا للاذاعة المدرسية والطفريون المدرسي .

وقيل ان يبدأ قسم الطفريون التربوي بث برامجه عام ١٩٦٨ للمدارس كانت مؤسسة الطفريون الاردني قد عطت على تزويد المدارس بالاجهزة اللازمة . . وكان يبلغ عدد الاجهزة عام ١٩٦٨ (٧٠) جهازا وحتى عام ١٩٧٤ م بلغ (١٨١) جهازا ولقد تضاعف العدد في السنوات التالية . (١)

(١) انور المابد . مرجع سابق ص ٣٧ .

٢- الجزائر: (١)

ركزت الجزائر تعليمها بعد استقلالها على ٣ أسس :

أ - التعريب ب - تكميم التعليم ج - التعليم الملحي الحديث
والتعليم بواسطة التلفزيون حديث عهد بالجزائر حيث تم استخدام مسبة
في عام ١٩٧٠ م من قبل المركز الوطني لمحو الامية والذي انتج ما يقرب من
مائة درس لتعليم اللغة العربية للكبار . وكذلك انشئ عام ١٩٧١ م لأول
مرة تلفزيون مدرسي بالتلفزيون الجزائري وكان مهمته انتاج دروس تلفزيونيه
مدرسيه في المواد التاليه :

أ (الرياضيات الكلاسيكيه (بالعربيه والفرنسيه)

ب (الرياضيات المصريه (باللغه العربيه والفرنسيه)

ج (التاريخ

د (الجغرافيا

هـ (اللغة العربيه

وهذا التلفزيون المدرسي يتعامل مع مؤسسة تربوية جديدة هي المركز

الوطني لتكميم التعليم التي انشئت سنة ١٩٧٠ - ١٩٧١ م .

يقوم المركز الوطني لتكميم التعلّم باعداد المادة وتجهيتها مسبقا

حيث المضمون والطريقة التربوية - اما التلفزيون فمهمته الاخراج والتسميق .

(١) حميد اوجاني سليمان . تقرير عن التلفزيون التعلّمي في الجزائر .
في جامعة الدول العربية . مشروع تطوير استخدام التلفزيون التعلّمي
في تدريس العلوم . مرجع سابق ص ٤٧ - ٤٨ .

اي ان هناك تعاوناً بين جهازين احدهما جهاز تعليمي تروى محض وهمسو
المركز الوطني لتمميم التعليم والاخر جهاز فني هو التلفزيون الجزائري .

ويواجه التلفزيون الجزائري العديد من الصعوبات مثل تعريب المصطلحات
العلمية ونقص المعاجم العلمية ، نقص الفيلم العربي ، نقص وسائل
الايضاح العلمية نقص الاساتذة المتخصصين . . الخ . (١)

٣- المراق : (٢)

ابتدأ التلفزيون التربوي عام ١٩٥٨ بفرض الافلام الثقافية والعلمية
المتوفرة في مكتبة افلام الوسائل التعليمية في وزارة التربية . وفي عام ١٩٥٩ م
قدم ثلاث دروس اسبوعية في المواضيع العلمية كالفيزياء والاهياء والرياضيات
اخذت هذه الدروس تزداد تدريجياً حسب الامكانات المتوفرة واستجابة
للطلبات الكثيرة التي كانت ترد من الطلاب والمدرسين حتى اصحت دروسها
يومية في عام ١٩٦٨ م ومعظمها في الدروس العلمية ، اضافة الى تقديم
الموسوعة الثقافية ومدتها ١/٢ ساعة يومياً تبحث في المواضيع العلمية واستمرت
هذه الدروس تقدم مع دروس مكافحة محو الامية ومجالات النشاط المدرسي
حتى الوقت الحالي . . ولقد تم تقديم البرامج المختلفة بشتى انواعها مثل :

- (١) حميد اوجاني . مرجع سابق ص ٤٨ - ٤٩
(٢) زكية قاسم محمد . التلفزيون التربوي في الجمهورية المراقية . في : جامعة
الدول العربية . مشروع تطوير استخدام التلفزيون التعليمي في تدريس
المعلوم . مرجع سابق ص ٥٠ - ٥٢

- ١- الدروس التعليمية .
- ٢- دروس مكافحة الامية .
- ٣- النشاط اللاص في .
- ٤- الموسوعة الثقافية .

وهذه البرامج تعد وتنتج وتثبت وتستقبل ثم تقيم وتتابع . ولقد كسان استخدام التلفزيون التعليمي في العراق في بادىء الامر من اجل التأهيل المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية وخاصة في الريف والعدن الصغيره . ولقد بدأ بث الدروس التلفزيونية للصفوف الابتدائية الرابعه والخامسة والسادسة في عام ١٩٧٣ - ١٩٧٤ وتوجه هذه الدروس مباشرة الى الصفوف اثنا العاص المدرسيه الصباحيه وشطت المواد الدراسية التاليه : اللغة العربية ، اللغة الانجليزيه ، التربية الوطنية والاجتماعيات ، كما كانت هناك برامج خاصة بمحو الامية وتعليم الكبار . (١)

٤- ليبيا : (٢)

ان تجربة التلفزيون التعليمي في الجمهورية العربية الليبية تجريبية حديثة العهد ولكن بالرغم من الصعوبات المديده التي يواجهها التلفزيون التعليمي والتي تتمثل في النقص في الخبرات الفنية في مجال الاخصاص وانتاج البرامج الا أن هناك اهتماما باذغال هذه الوسيلة الى نطاق التعليم

-
- (١) زكية قاسم محمد . مرجع سابق ص ٥٠ - ٥٢
 - (٢) الصبيد عمر الترنذاح . البرامج التربوية في الانداه العريه . فسي جامعة الدول العربيه مشروع تطوير استخدام . . . مرجع سابق ص ٥٦

ولقد قامت وزارة التربية والارشاد القومي بتجربة البرامج التعليمية في محو الامية وتعليم الكبار ، وبرامج مدرسية ضمن البرامج الممهدة للتفزيون .

وكان اول بث لبرامج محو الامية وتعليم الكبار في عام ١٩٦٩م الموافق ١٣٨٩هـ وقد كان البرنامج يوميا لمدة (٣٠) دقيقة خلال الاسبوع وهي ليست موجهة الى مراكز محو الامية او لفصول معينة بل لجميع الناس في بيوتهم . ويقوم باعداد هذه البرامج مختصون في هذا المجال .

ولقد بدأت البرامج المدرسية في عام ١٣٩١هـ - ١٩٧١م وذلك لتكميل النقص في الوسائل التعليمية والاجهزة والادوات المخبرية وخاصة في المدارس النائية البعيدة عن الطمان .

ولقد تم اعداد (١٤) برنامجا للمرحلة الابتدائية للمصفوف الابتدائية الثلاثة وهي الصف الرابع والخامس والسادس . (١)

٥- الكويت : (٢)

مر التلفزيون التعليمي في دولة الكويت بعدة مراحل قبل ان يسرى النور ففي سنة ١٩٦٣م وضع خبيران امريكانيان في مجال التلفزيون تقريرا عن امكانية قيام تلفزيون تعليمي في الكويت ومع ان المسؤولين اعجبوا بالفكرة الا انهم لم يروا ضرورة لقيام هذا الجهاز في ذلك الوقت . وفي سنة ١٩٦٥ ايسئت ادارة الوسائل التعليمية . وفي عام ١٩٦٩م حدث تغير فسي الكتيب والمناهج المدرسية ادى الى شكوى المعلمين من عدم القدرة على تدريس

(١) العبيد عمر الزنداح . مرجع سابق ص ٥٦ .

(٢) عبد الله يوسف عبد الله . تطور التلفزيون التعليمي في دولة الكويت .

جامعة الدول العربية . مشروع تطوير استخدام التلفزيون . مرجع

هذه الكتب باستخدام الوسائل التعليمية كالأفلام وغيرها نظرا لضيق الوقت مما جعلهم يكتفون بالشرح النظري والخاص السبوري مع ايمانهم الراسخ بضرورة استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة لديهم لذا فكر المسئولون بذلك الامر وقرروا انشاء التلفزيون التعليمي حلا لتلك المشكلة عام ١٩٧٠م هيمنست تم عقد اول اجتماع للجنة التلفزيون التعليمي والتي اوصت بالاجماع على ان ان التلفزيون ضرورة ملحة وان تتخذ الترتيبات اللازمة لانشاء وفيما بعد تسم انشاء استديو التلفزيون التعليمي في ادارة الوسائل التعليمية ووفر له الاجهزة اللازمة وتم تدريب عددا من ممدى البرامج ومخرجيها في انجلترا في مواد : الاحياء ، التاريخ ، الجغرافيا ، الرياضيات الحديثة وتسم الاستعانة بالخبراء وعمل جميع التسهيلات التي من شأنها النهوض بالتلفزيون التعليمي في دولة الكويت . (١)

وكان البث للمرحلة الثانوية وتم استخدام كل من الدائرة التلفزيونية المغلقة والمفتوحة والمعلقة .

ولقد استخدم البث التلفزيوني كذلك في تدريب طلاب معهد المعلمين على التدريس المصغر (Micro-Teaching) ، كما تم انتاج البرامج للتلفزيونية المختلفة تحت اشراف ادارة الوسائل التعليمية التي انشأت لجنة عليا للتلفزيون ولجنة فنية لتخطيط البرامج وتنفيذها وتقييمها . (٢)

- (١) عبد الله يوسف عبد الله . مرجع سابق ص ٥٩ .
(٢) جامعة الدول العربية . لجنة خبراء وتقييم استخدام التلفزيون كوسيلة تعليمية . مرجع سابق ص ١٠٥

٦- جمهورية مصر العربية : (١)

ادرك المسؤولون في تلفزيون مصر منذ اللحظات الاولى لارسالة فنيي عام ١٩٦٠م اهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه البرامج التعليمية في مجالات التعليم والثقيف . فليست رسالة التلفزيون هي الترفيه فقط وانما عمادها العلم والعرفان لذا بدأ الاعداد لتقديم مثل هذه البرامج التعليمية واختتمو لذلك الفرغى نخبة من خيرة العاطمين لدى التلفزيون بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم فظهرت البرامج التعليمية على الشاشة الصغيرة .

وكانت اول هذه المحاولات عام ١٩٦١م حيث تم تقديم برامج تروية سائيه في نطاق محدود واتسع تدريجيا ليشتمل اكثر من مرحلة تعليميه وليشمل التعليم العام والفنى وابتداءً من العام الدراسي ١٩٦٩ - ١٩٧٠م اقتصر تقديم البرامج التربوية السائية على الشهادات العامة ومن هذه البرامج :

برامج اللغات ، العلوم ، التاريخ الطبيعي ، ولقد لقيت هذه البرامج قبولا حسنا لدى الكثير من المشاهدين من الطلبة واولياء الامور .

وفي عام ١٩٦٩ - ١٩٧٠م بدأت تجربته في محافظتين لمدة خصصت اسابيع لتنفيذ مشروع التلفزيون التعليمي وتتضمن تقديم دروس في اللغسة الانجليزية والكيمياء والفيزياء والتاريخ الطبيعي الى صفوف الفصل بالموهلمسة الثانوية العامة ولقد تبلورت تجربة التلفزيون المدرسي لتأخذ طابع المشروع .

(١) . امل انور . تقرير عن البرامج التعليمية وبرامج التلفزيون المدرسي في تلفزيون جمهورية مصر في جامعة الدول العربية . مشروع تطوير استخدام التلفزيون التعليمي في تدريس العلوم في الدول العربية . مرجع سابق ص ٨٠

بعد نجاح هذه التجربة تم الاتفاق بين وزارة التربية والتعليم والتفزيون المصري على بلورة التجربة في هيئة مشروع لتحقيق الهدف الاسمي من وجوده ، وفي عام (١٩٧١م - ١٩٧٢م) أصبح مشروع التلفزيون التعليمي يغطي جميع المناطق التي يغطيها الأرسال التلفزيوني بالجمهورية .

وفي عام ١٩٧٢ - ١٩٧٣ اضيفت مادتا الجغرافيا واللغة الفرنسية كما تم تقديم برنامج لتدريب معلمي اللغة الانجليزية على استخدام الاساليب التربوية الحديثة وتم تقديم برامج ثوبيه مسائية في الرياضيات الحديثة واخرى باللغة الانجليزية في مادة الفيزياء .

وفي عام ١٩٧٣ صدر قرار بالشاء ادارة الاداه والتفزيون بيسوزالة التربية والتعليم ومن مهامها الاشراف على البرامج التعليمية التلفزيونية .

اما بالنسبة لاستخدام التلفزيون التعليمي في مجال محو الامية فتمتبدأت في عام ١٩٦٤م واستمر تطوير التلفزيون التعليمي في جمهورية مصر العربية حتى يحقق الاغراض التي استخدم من اجلها . (١)

(١) جامعة الدول العربية . لجنة خبراء "تقويم استخدام التلفزيون كوسيلة تعليمية مرجع سابق ص ٥ .

٧- السلطة العربية السعودية : (١)

منذ سنوات عديدة وانظار المسؤولين عن التعليم في المملكة العربية السعودية تتجه الى ادخال التلفزيون التعليمي كوسيط تعليمي لتحقيق اهداف التالية :-

- أولاً : حل مشكلة النقص المستمر في عدد المدرسين الاكفاء في مقابل
الزيادة المستمرة في عدد الطلاب مع عدم الرغبة في الاجتهاد
لمهنة التدريس .
ثانياً : رفع مستوى التعليم في المملكة العربية السعودية .

وبدأت وزارة المعارف بارسال بعثات خارجيه للتخصص في التلفزيون
التعليمي بوجه خاص والوسائل التعليمية بوجه عام . كما بدأت في عام ١٣٩٢
بمحاولات مشتركة مع وزارة الاعلام لحمل برامج تلفزيونيه لمحو الامية وواجهتهم
الكثير من الصعوبات ، مثل عدم توفر الكفاءات من المدرسين والفنيين وذوي
الخبرة في هذا المجال وغير ذلك من الصعوبات التي تم التغلب على معظمها
فيما بعد . (٢)

وقام المسؤولون في الوزارة بالتعاون مع العديد من الجهات العالمية

- (١) شهاب مجموع . برامج العلوم في تلفزيون المملكة العربية السعودية يسميه
في جامعة الدول العربية . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
مشروع تطوير استخدام التلفزيون التعليمي في تدريس العلوم في الدول
العربية . مرجع سابق ص ٥٤ .
(٢) شهاب مجموع . مرجع سابق ص ٥٤ .

مثل هيئة الاذاعة البريطانية (B.B.C) ومركز تطوير التعليم عبر البحار
(C.E.D.O) وغيرها ، وذلك لتقديم خبراتها في ميدان التلفزيون
التعليمي . (١)

اما عن استخدام التلفزيون في التعليم الجامعي فقد انشأت جامعة
الملك عبد العزيز بجده في عام ١٣٩١ هـ - ١٣٩٢ هـ دائرة تلفزيونية مقلقة
لحل مشكلة تعليم الطالبات الجامعيات حيث انه ليس هناك اختلاط بين
الرجل والراة حسب تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف . وبعد ان فتحت
الجامعة ابوابها لتعليم الفتيات فقد واجهت مشكلة عدم توفر المدرسات الكفاه
لجميع المواد الدراسية ، لذا فقد فكرت الجامعة باستخدام التلفزيون كوسيط
لنقل المحاضرات لدائرة قسم الطالبات من قسم الطلبة اما مباشرة على الهواء
واما مسجلة على الفيديو . هذا مع توفير جهاز اتصال تلفزيوني مباشر بين
غرفة التسجيل بمعنى الطلبة وغرفة الاستقبال بمعنى الطالبات ، وتم توفير
الاجهزة امام الطالبات ليتسنى لهن الاستفسار خلال المحاضرات عما يشككن
عليهن وتتم هذه العملية تحت اشراف مدرسة الفصل او الرقابة . (٢)

وكانت هذه الشبكة في اول انشائها تتكون من استديو معين للتسجيل
وكل منهما مزود باكاميرات مجهزة تتحرك اتوماتيكيا من غرفة التسجيل ، هذا
بالاضافة الى توفير كاميرات بارجل متحركة اذا لزم الامر التسجيلات خاصة .
وهذه الشبكة لديها امكانيات لارسال درسين في وقت واحد . وتقوم به
محاضرات الاساتذة في علوم الاقتصاد ، والحاسبة والقانون التجاري ولتسليم

(١) شهاب جمجوم . مرجع سابق ص ٥٤ .

(٢) شهاب جمجوم . مرجع سابق ص ٥٥ .

النفس والثقافة الاسلامية . هذا بالنسبة للطالبات في مدينة جدة ، أما بالنسبة للطالبات من فرع الجامعة آنذاك في مكة المكرمة - والمنتسبات إلى كلية التربية والشريعة تقدم لهن مواد الحضارة الانسانية وعلم النفس الاجتماعي واصل التربية وفلسفة التربية ومواد اللغة العربية والثقافة الاسلامية . الخ . (١)

وفيما بعد تم افتتاح كلية العلوم لكل من الطلبة والطالبات وتم انشاء شبكة تلفزيونية على نطاق اوسع من عطية مجرد ارسال محاضرات فقد جلبت الجامعة كاميرات تلفزيونية خاصة لتصوير التجارب المعملية بالإضافة إلى جهازي (الطيسني) وكاميرا ١٦ مم مع بعض الافلام المعملية المتخصصة بالمنهج بالإضافة إلى استخدام التلفزيون كوسيط توضيحي وساعد طيسهل على استئان المادة عبر اعادة التجارب المعملية على كل مجموعات الطلاب .

وبهذا المرض لتطور استخدام التلفزيون التعليمي يمكن للباحثين الاستفادة في تتبع تاريخ نشأة التلفزيون التعليمي وبداية استخدامه بشكل عام فترسم بذلك صورة للتدرج الذي اتخذه حتى وصل إلى ما هو عليه من تقدم ورقى ومحاولة مقارنة هذه الصورة عند تحليل وتفسير النتائج بصورة الاستخدام الحالي للتلفزيون التعليمي بمقر الطالبات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة لبيان حاجته أو عدم حاجته لمثل هذا التطور .

(١) شهاب مجموع ، المرجع السابق ص ٥٥ .

تطور التلفزيون التعليمي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة

بدأ استخدام التلفزيون التعليمي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة ،
شطر مكة بجامعة الطك عبدالعزيز سابقا ، بدأ في عام ١٣٩١ هـ ١٣٩٢ هـ
حيث كانت الطالبات والاساتذة يقومون بالذهاب الى مقر الجامعة لان فسي
مدينة جدة وذلك بفرض تلقى الدروس التلفزيونيه هناك وذلك لعدم توفسر
شبكة للتلفزيون التعليمي في شطر الجامعة بمكة المكرمة .

ولقد أوردت الباحثة سبقا التطورات التي حدثت بالنسبة لهيئته
الشبكة التلفزيونية المنطقه . (١)

وفيما يلي تقدم الباحثة تقريرا مفصلا عن تاريخ التطور التلفزيوني
التعليمي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة وذلك بناء على معلومات حصلت عليها
من مقابلتين مع المسئولين عن التلفزيون التعليمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة (٢)
بدأ استخدام التلفزيون التعليمي في جامعة أم القرى بقسم الطالبات
بمكة المكرمة على نطاق ضيق جدا حيث بدأ باستوديوهين فقط . وكان ذلك
في عام ١٣٩١ - ١٣٩٢ هـ وكانت طاقة هذين الاستوديوهين حوالي (٦٠)
محاضرة في الاسبوع موزعة على ٦ أيام وعلى فترات صباحيه وسائيه .

والجدول رقم (١) يوضح تطور عدد الاستوديوهات والسنوات المستق
حدث فيها هذا التطور كما انه يوضح طاقات الارسال ان امكن معرفتها .

(١) شهاب مجموع ، برامج العلوم في تلفزيون المملكة العربية السعودية .

مرجع سابق ص ٥٤ - ٥٥ .

(٢) السعوديان هما :

مهندس تلفزيون

السيد حسن جلال

المشرفه السابقة على مقر الطالبات .

السيدة اصلاح ابراهيم

جدول رقم (١)
تطور الاستوديوهات وطاقة الارسال في الفترة ١٣٩١-١٣٩٢ هـ
(١٤٠١/١٤٠٢)

| طاقة الارسال | عدد الاستوديوهات | السنة |
|--|---------------------|-----------|
| ٦٠ محاضرة موزعة على جميع ايام الاسبوع الدراسيه | ٢ | ١٣٩٢-١٣٩١ |
| ٢٢٤ " " " " " " | ٤ | ١٣٩٥-١٣٩٤ |
| ٣٦٦ " " " " " " | ٦ | ١٣٩٦-١٣٩٥ |
| ٤٨٨ " " " " " " | ٨ | ١٣٩٧-١٣٩٦ |
| * | ١١ | ١٣٩٨-١٣٩٧ |
| * | ١٢ | ١٤٠٠-١٣٩٩ |
| * | ١٤ | ١٤٠١-١٤٠٠ |
| * | ١٩ | ١٤٠٢-١٤٠١ |

أما بالنسبة لنطاق بث هذه الشبكة التلفزيونية المغلقة فهو يشمل كل من

١- كلية الشريعة والدراسات الاسلامية باقسامها :

- كتاب وسنه

- فقه واصوله

- تاريخ

٢- كلية الدعوة واصول الدين

٣- كلية اللغة العربية باقسامها :

* البيانات غير متوفره .

- لغويات
- ادبيات
- لغة عربية تخصص تربوي
- ٤- كلية التربية باقسامها :
 - اللغة الانجليزية
 - الجغرافيا
 - التربية الفنية ،بالاضافة الى الاعداد التربوي لجميع اقسام الكلية
- ٥- كلية العلوم والهندسة التطبيقية
 - الرياضيات
 - الفيزياء
 - الكيمياء
 - الاحياء
- ٦- الدراسات العليا : في كلية الشريعة
 - كتاب وسنه
 - عقيدته
 - فقهه
 - اصول
 - تاريخ
- ٧- الدراسات العليا في كلية التربية
 - علم نفس دبلوم وماجستير
 - مناهج وطرق تدريس " "
 - ادارة وتخطيط " "

- تربية اسلامية
- دبلوم وماجستير
- ٨- الدراسات العليا في كلية اللغة العربية
- لغويات
- ادبيات

مع الاستعداد للاشراف في الرسائل والناقشات وكذلك في اللقائات
بين المسؤولين من جهة والمسؤولات والطالبات من جهة اخرى .

وطى مدى فترة استخدام التلفزيون التعليمي لدى مقر الطالبات بجامعة
ام القرى بمكة المكرمة في التدريس احدثت تحسينات وتعديلات وزيادة نفسي
اعداد الاستديوهات المحده لهذا الغرض وتم دعم هذا الفرع دعما قواصلا
وخصص له جانبا كبيرا من ميزانية الجامعة وتم جلب كبار الاساتذة والمدرسين
من اصحاب الخبرات والكفاءات العاليه للقيام بمهمة التدريس عن طريق
التلفزيون .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

ويجدر بالباحث هنا الى ان تنوه الى انه لم يتيسر لها الحصول طبعي بحوث او دراسات اجريت في مجال التلفزيون التعليمي الا من صادر جسد قليلة ، وكان اغلب هذه الدراسات اجنبيه ، كذلك فان كثيرا من الدراسات التي تيسرت للباحث لم تجد فيها ماله علاقة مباشرة ببحثها تبرر تضمينها كدراسة سابقة وهذا مما جعل الباحث تستبعد ذكرها تفصيلا بل اكتفيت باستعراض سريع لها ومن ثم قامت باستعراض الدراسات التي تعتقد ان لها علاقة مباشرة او قريبة من موضوع بحثها .

وتقوم الباحث بتصنيف الدراسات الى :-

- أولا : دراسات عن اثر التدريس التلفزيوني على الاطفال :
- استعرض السامرائي ثلاثا من اشهر الدراسات التي تناولت اثر التدريس التلفزيوني على الاطفال (١) وهي :
- ١- دراسة : (Schram , Wilber and Others) شرام ويلبر واخرون :- والتي تناولت اثر التلفزيون على حياة الطفل مسن حيث نشا طاته المختطفة التي يقوم بها .
- ٢- دراسة : (Carner , Richard Leland) كارنر تشاد ليلاند : واستهدفت هذه الدراسة تقييم تدريس القراءة عبر الدائسرة التلفزيونية المخلقة لتلاميذ المرحلة الابتدائية واستعرضت هذه

(١) هاشم جاسم السامرائي ، موجع سابق ص ١٩ .

الدراسة اذا ما كان هذا التدريس يبقى فعالا باستمرار أم لا .

٣- دراسة : (Kim, Hyun Joony) كيم ، هن جوني :-
وهذه الدراسة تبحث في التأثير المشترك للاستعداد والمعالجة
عن طريق التفزيون التربوي على متغيرين تابعين هما الانجاز
والقناعة .

٤- كذلك قام هيلد هيطويت واوينهايم وفينس بدراسة تجريبية عن
أثر التفزيون على التنشئة (١) وما يترتب على ذلك من اهمال
لبعض انواع النشاط التي يقومون بها .

(١) هيلد هيطويت . أ . ن . أونيهاميم . باميلانيس . التفزيون والطفل .
ترجمة سميد عبد الحليم ومحمد المدوي . القاهرة . سجل المسرب .
١٩٦٧ م . ج ١ ، ج ٢ ، سلسلة الالف كتاب " ٦٤٩ " .

ثانيا : تأثير البرامج التلفزيونية على التحصيل المدرسي :

استعرض السامرائي ثمان من اشهر الدراسات التي استهدفت معرفة
تأثير البرامج التلفزيونية على التحصيل المدرسي (١) وهي :

- ١- دراسة : (Dunham, F.) ونهام . اوف :-
وتستهدف دراسة تأثير التلفزيون على التحصيل المدرسي للاطفال .
وطبقت على (١٦) مدرسة واقعة في منطقة (Cincinnati) في
الولايات المتحدة .
- ٢- دراسة : (Greenstein J.) جرينستين جي :-
واستهدفت دراسة تأثير التلفزيون على مراحل المدرسة الابتدائية .
- ٣- دراسة : (Duggan, E . P .) دجان ، اى . بي :-
واستهدفت هذه الدراسة قياس التحصيل المدرسي وعلاقته بالتلفزيون
وشملت اختيار المعلومات التي يكتسبها الطفل من مشاهدته للتلفزيون .
- ٤- دراسة : (Jacobs, J.N. and Bollenbacher, J.K.)
جاكوبس . جي . ان وهولتباتشر . جي . كي :-
وتهدف هذه الدراسة الى قياس اثر التعليم التلفزيوني في تحصيل
مادة العلوم للصف السادس الابتدائي .
وتتشارك هذه الدراسة مع دراسة (Enders) اندرز .

(١) هاشم جاسم السامرائي . مرجع سابق ص ١٩ - ٢٠

- ٥- دراسة : (Enders, Donald Eart) اندرزودونالد ايول :-
- ٦- دراسة : (Ridder, Joyce) ريدر وجويس :-
وهذه الدراسة استهدفت الى جانب معرفة تاثير التلفزيون على
التحصيل معرفة وجهات نظر التلاميذ حول التلفزيون .
- ٧- دراسة الصبيدي - شاطة شاكر
ولقد استهدفت قياس اثر التلفزيون التربوي على تحصيل تلميذات
الصف الخامس في مادة العلوم في مدينة بغداد وهي دراسة تجريبية
- ٨- دراسة : (Childer, P.R. and Ross, J.) تسلدروبي . آر .
روس جي :-
ولقد حاولت هذه الدراسة الاجابة على تساؤل الكميون ، هل
التلفزيون التعليمي عامل مميّن ام مساعد في التحصيل .

ثالثا : المقارنة بين التعليم التلفزيوني والتعليم الاعتيادي :

واستعرض السامرائي ثمان من اشهر الدراسات التي استهدفت المقارنة
بين التعليم التلفزيوني والتعليم الاعتيادي (١) وهي :-

١- دراسة : (Klausmeier, Herbert J. and Ripple, Richard E)
كلوسمير ، هيربرت . جي . ريتشارد اي :-
واستهدفت هذه الدراسة المقارنة بين التعليم التلفزيوني والحصادي
لمعرفة اثر كل منهما على التحصيل .
وهي دراسة شاطة تضمنت المراحل الدراسية الثلاث .

(١) هاشم جاسم السامرائي . مرجع سابق ص ٢٠ - ٢٢

- الابتدائية ، الثانوية ، الجامعية وتم فيها مناقشة ومطبعة (٢٠٧)
- دراسة تتضمن (٤٢١) دراسة مقارنة .
- ٢- دراسة : (Lund, Kanneth W. and Others) لند ،
كينيث . ديليو وآخرون :-
وهذه الدراسة تهدف الى المقارنة بين التدريس العادي والتدريس
التلفزيوني في مادتي الجبر والفيزياء .
- ٣- دراسة : (Thomas Clark, Fallock and others) توماس
كلارك ، بلوك وآخرون :-
وتهدف هذه الدراسة الى المقارنة بين التلفزيون التربوي والتعليم
المباشر وأثر كل منهما في سلوك الطلاب .
- ٤- دراسة : (Benschoter, Reba Patterson and Don C. Carls)
بنشوتو ، ريب باترسون ودون سي تشارلز :-
وتناولت هذه الدراسة المقارنة بين التلفزيون التربوي والتعليم المباشر
المقاسه على اساس التذكير طويل الامد . .
- ٥- دراسة : (Wetter, Allen H. and Martha Gable) ووتر ،
ألن اتش ومارثا جابل :-
وأهتت هذه الدراسة بالتأثيرات المقارنة للتدريس في دروس العلوم
الاجتماعية والبيولوجية والفيزيائية .
- ٦- دراسة : (Carpenter, C.R. and L.P. Green Hill) كاربنتر
سي . آر . وال . بي . جرين هيل :-
ولقد اهتت هذه الدراسة بمسألة التأثير النسبي للإرشاد عن طريق
التلفزيون التربوي ومقارنة بالإرشاد بالطرق العاديه .

- ٧- دراسة : (Burger, Elizabeth) بورجر واليزابيث :-
وهذه الدراسة اوضحت الفرق بين ما يتعلمه تلاميذ يقوم بالتدريس لهم معلمين تدرّبوا على مواضيع علمية بالتفزيون وبين ما يتعلمه تلاميذ يقوم بالتدريس لهم معلمين لم يتلقوا مثل هذا التدريب التلفزيوني
- ٨- دراسة : (Hall, Joe) هال وجوى :-
واجريت هذه الدراسة في مدارس (Miami Public Schools) مدارس ميامي العامة ، في الولايات المتحدة للمقارنة بين التعليم التلفزيوني والمادي في مواضيع كل من :
اللغة الاسبانية - اللغة الانجليزية - العلوم - الادب - العلوم الاجتماعية .

من خلال هذا الاستعراض الشامل للعديد من الدراسات - يظن بسهولة لنا فيض الدراسات التي تقيس اثر التلفزيون او علاقته ببعض التغيرات . وهذه الدراسات رغم انها تخص التلفزيون التعليمي بالذات الا انها ليست ذات علاقة مباشرة بهدف البحث وهو تقديم واقع استخدام التلفزيون في جامعة ام القرى بقسم الطالبات بمكة المكرمة من وجهة نظر المستفيدين من طالبات ومعلمين ماجعل الباحثه تستبعد ذكر هذه الدراسات تفصيلا واكتفت باستعراض سريع لها ، ومع ذلك فقد تمكنت الباحثه من الطلاع على بعض الدراسات التي تعتقد بملاقتها بعرضها بصورة مباشرة او قريبة منها والتي اوردتها السامرائي . (١)

(١) هاشم جاسم السامرائي . مرجع سابق ص ٢١ - ٢٩ .

رابعاً : دراسات ذات علاقة مباشرة بموضوع البحث :-

١- دراسة : (Smith, Doyle D.) سميت ، دويل دي :-
ولقد استهدفت هذه الدراسة تقويم التعليم التفرزيوني في جامعة
ميدويسترن (Midwestern) من خلال آراء المعلمين
والطلاب في هذا النوع من التعليم عن طريق المقابلة المباشرة بالإضاعة
الى اجراء دراسة تجريبية تهدف الي مقارنة التعليم التفرزيوني
بالتعليم بالطريقة المادية ، وستقتصر الباحته على عرض نتائج الاستفتاء
الخاص بالمعلمين والطلبة وتستهدم الدراسة التجريبية لعدم صلتها
المباشرة بالدراسة العاليه . ولقد اوضحت نتائج الاستفتاء المسدي
اجرى على مجموعتين من الطلبة بعد مرور (٦) اسابيع من ابتسداد
الارسال مايلي :-

- أ - ان المجموعة التي كانت تدرس بالتفرزيون ذي الدائرة المغلقة
اظهرت قبولا للتعليم التفرزيوني اكر من التي تطلق تعليمها
بالتفرزيون ذي الدائرة المفتوحه .
- ب - اظهرت المجموعتان اللتان تدرسان بالتفرزيون عدم ترحيبها الشديد
بالتعليم المتفرز نظرا لعدم السطاح لهما بالمناقشة ولان الوقت المخصص
للمادة الكتابية كان غير كاف لتدوين بعض الملاحظات .

أما بالنسبة لموقف المدرسين :

فقد اوضحوا من خلال اجراء المقابلة معهم بأن التحضير للدرس التفرزيوني
يتطلب وقتا اطول وتحضيرا اكر مما تتطلبه المحاضرة المادية واكد المدرسون
وجوب مايلي :

- ١- ان التدريس في التلفزيون يجب ان يتقن قبل استخدامه في قاعات
الدرس .
- ٢- عندما يكون ذلك ممكنا فان التخذيه الارجاعيه يجب ان تستخدم نفسي
قاعات الدرس .
- ٣- ان طريقة استخدام التدريس التلفزيوني من الممكن ان تكون ذات اهمية
في المستقبل .

(٢) دراسة جامعة بيردو (Purdeue Um.)

ولقد نشر دراسة هذه الجامعة من قبل مركز وسائل الاتصال السمعية
والبصريه عام ١٩٥٨ م .

ولقد استهدفت هذه الدراسة معرفة مواقف الطلاب تجاه المدرسين
التلفزيونيه وتحديد تأثير التعليم التلفزيوني ذي الدائرة المغلقة على تحصيلهم
وقد تم تحقيق هذا البحث من خلال دراسة عينه من صفوف مختلفة ومقارنته
درجاتهم بطلاب في صفوف مائله من السنه السابقه لم يتعرضوا للتعليم
التلفزيوني . ويضم كل صف من ٢٦ - ٥١ طالبا وفي مواضع الهندسه التحليليه
وعلم السياسة وعلم الجرائم العام .

وقد اشارت نتائج البحث بالنسبة لطلاب الهندسه التحليليه السلي

ما ياتي :-

- ١- لم يكن سماع التعليمات والرد عليها مرضيا .
- ٢- لم يكن طلاب الهندسه التحليليه تحسن للدروس التلفزيونيه .
- ٣- لم تختلف درجات الامتحان لطلاب الدروس التلفزيونيه عن درجات
الطلاب للسنه الحاضيه .

أما بالنسبة لطلاب علم السياسة فلقد اشارت النتائج الى ما يأتي :

- ١- انتقد الطلاب النقص الذي يكمن في سماع التعليمات والرد عليها .
- ٢- اكدوا على عدم وضوح الوسائل البصريه التي تبث عن طريق التلفزيون
- ٣- انتقدوا عدم تواجد مدرس الفصل داخل الفصل اثناء الدرس التلفزيوني
- ٤- وجدوا صعوبة في مشاهدة الطلاب الذين حولهم في اثناء السدرس التلفزيوني .
- ٥- قيم الطلاب تحضير المدرس التلفزيوني للمادة التي يقوم بتدريسها كما قيموا تحضير الوسائل التعليمية .
- ٦- اكدوا على قدرة التلفزيون على شد انتباههم للدرس .
- ٧- لم تكن هناك اختلافات في التعليم قياسا الى طلاب السنة العاضية .

لما بالنسبة لطلاب علم الجغرافيه فقد اكدوا على :

- ١- انهم تعلموا في اثناء الدرس التلفزيوني
- ٢- ان هذه الدروس كانت مشيوره بالنسبة لهم .
- ٣- ان هناك مميزات للتلفزيون التعليمي ومنها :
 - تنوع الصور التوضيحيه .
 - يمكنهم الانتباه والتعليم بصورة افضل واكثر .
 - ٤- ولقد اشار بعض الطلاب الى بعض المشكلات الفنيه واحمها :
 - الجلوس غير المريح في المختبر
 - الضوء الساطع المتأتي من الزجاج الذي يوتر على شاشة التلفزيوني
 - صغر حجم الشاشة .

(٣) دراسة : (Hagerstown) هاجرستاون :-
ولقد استهدفت هذه الدراسة تحديد مواقف الطلبة والمدرسين والاباء
تجاه التلفزيون التعليمي ولقد اختير لهذا الغرض (٢٥٦٢) طالبا بصسورة
عشوائية واعطوا استفتاء من (٥٠) فقرة يتعلق بموقفهم تجاه التلفزيون
التعليمي ذو الدائرة المغلقة وكان الطلاب من الصفوف الثالثه وحتى الثانيه
عشرة .

وكان من اهم النتائج ، وان تقبل الطلاب عموما التلفزيون ماعيندا
(٥٠ %) منهم بينما ان اسئلتهم داخل الصف في الفترة التي تلت السبدرس
التلفزيوني لم يتمكن معلم الصف من الاجابة عليها .

في حين ان ما يبلغ (٨٢ %) من الطلاب اوضحوا ان المناقشة السستي
تلت الدرس التلفزيوني كانت ذات فائدة كبرى .

وكان رأى (٥٨ %) من الطلاب انهم تعلموا من التلفزيون اكثر مسسا
تعلموا من تقديم او تدريس المواد بالشكل المباشر .

كما اوضح (٢٣ %) من الطلاب ان المنهاج الذي يقوم في التلفزيون
كان اكثر متمه وقد توجب عليهم ان يكونوا اكثر انتباها وتتركيزا في اثنتسسا
الدرس التلفزيوني واكد (٦٠ %) من العينه بانهم يدرسون بشكل اكبر لخصص
التلفزيون كما ان الطلاب انقسموا تقريبا الى قسمين متساويين فيما اذا كانوا
يقراءون عدد اكبر من كتب المكتبة او يشتركون بشكل اكبر في مناقشات الصف
في حصص التلفزيون منهم في الحصص المباشرة .

أما بالنسبة للاباء فقد اجرت هذه الدراسة استفتاء (٢٥٠) طائسة

تم اللقاء بهم لمعرفة رأيهم بتلفزه التعليم وكانت النتيجة ان (٧٨%) من الاباء يفضلون ذلك و(٥٤%) يعتقدون بأن التلفزيون سيعطى ابناهم فرصة للتعليم الجيد و(٤٩%) يفضلون ان يعطى ابناهم دروسا عن طريق التلفزيون بدلا من الدروس الاعتيادية .

و(٢١%) لم يمطوا اجوبه اولم يكن لهم آراء في هذا المجال . .
ولقد اظهرت الدراسة ان رجال الاعمال والصناعة يميلون الى تفضيلهم التعليم ، اما بالنسبة لوجه نظر المعلمين فقد اشار (٨٣%) منهم بأنهم يفضلون تدريس حصصهم عن طريق التلفزيون ويعتقدون ان تلفزه التعليم سوف تتحسن مستقبلا .

ولقد وجد ان تحصيل الطلاب في مختلف المستويات يميل الى الارتفاع اكر عندما يدرسون عن طريق التلفزيون مالمو كانوا يدرسون بالطريقة التقليدية وبنفس المستويات .

(٤) دراسة : (Westley and Harvey) وستلى وهارفي :-

قامت هذه الدراسة في مختبر تلفزيون جامعة (

وسكونسن ، وكان هدفها تحديد موقف المعلمين والتلاميذ نحو التلفزيون في درس الرياضيات بلغت عينة البحث (١٧) معلما غير مشارك في السندرس و(٢٤٣) تلميذا من تلاميذ الصف الرابع والخامس والتاسع في المسندارس العامه لمدينة (Madison) ماديسون ، ولقد اشارت نتائج هسندره الدراسة الى ان المعلمين يومدون التلفزيون بصورة عامة وخصوصا في مجال تحقيق المنافع التعليمية وشعورهم بالطمأنينه وعدم رغبتهم في استبداله بوسيلة تعليميه اخرى ، وكما اشارت النتائج الى ان المعلمين المشاركين فسسسي

استقبال التلفزيون اكثر استجابة من غيرهم وان معلمى الصف الرابع كانوا اكسر استجابة من معلمى الصف التاسع ، ولم تظهر اختلافات هامة في مواقف معلمى المعلمين العاملين لدرجة البكالوريوس او دونها والمعلمين العاملين لدرجة الماجستير كما لم تظهر اختلافات بين المعلمين الذين قضى على خدمتهم في التدريس من (٤٤١) سنوات و (١٥٤٥) سنة (١٦-٤٠) سنة .

وعندما خبر التلاميذ بين اخذ دروس الرياضيات بواسطة التلفزيون او بالطريقة التقليدية اختار منهم (٣٨٪) طريقة التلفزيون و (٦١٪) الطريقة التقليدية (١٪) لم يبدوا آرائهم ، وكان سبب تفضيل الطريقة التقليدية هو طول مدة الدرس التلفزيوني وحاجة التلفزيون الى المناقشة في هذه الدروس .

(٥) دراسة : (Klansmieder and Rip^{ple}) كوسير ريبل :-

اجريت هذه الدراسة في منطقة (Hagerstown) هاجرستاون للمراحل الدراسية الثلاث ، الابتدائية ، والثانوية ، والمالية . وكان هدفها بيان وجهة نظر المديرين والمعلمين والطلاب في المراحل الثلاث هيستون مظهر معينه للتفزيون التعليمي عكستها فقرات الاستفتاء التي تشير الى امور ذات علاقة بتخطيط المنهج ومدى توسيعه للخبرة وساعده للتعليم وتقييم ذلك والجدير بالذكر هنا ان الدراسة لم تشر الى حجم العينة او كيفية اختيارها .

ولتحقيق هدف البحث استخدم استفتاء وجه الى المديرين والمدرسين والطلاب فلقد اشارت النتائج الى ان (٧٥٪) من المديرين والمدرسين اكدوا اسهام التلفزيون التعليمي في اغناء خبرات الطلاب وتوسيع اثرها المناهض

اكثر من غيره من الطرق التعليمية ، ولدى مناقشة النتائج اشار الباحثان الى ان الاختلاف في وجهات النظر لكل من المديرين والمعلمين بصورة خاصة نحو التلفزيون التعليمي يعتمد على خمسة عوامل هي :-

- (١) تصور درجة التلفزيون التربوي لدور المعلم في الصف الاعتيادي
- (٢) تقديرهم لاحتمال احلال التلفزيون التعليمي محل التعليم المباشر .
- (٣) تقديرهم لكفاءة التلفزيون التعليمي .
- (٤) كيفية رؤيتهم لل صعوبات المتصلة باستخدام الوسائل الحديثة .
- (٥) ثقتهم او عدم ثقتهم بالتجريب التربوي .

اما فيما يتعلق بوجهه نظر الطلبة نحو استخدام التلفزيون التعليمي فقد اوضح الباحثان تشابه ذلك مع مواقف المديرين والمعلمين . . كما اوضح الباحثان ان وجهات النظر تلك تعتمد على متغيرات متعددة منها موقف الطالب تجاه التعلم بواسطة التلفزيون يصل الى درجة كيميائية بتكفيه تصوره لنوعية الموضوع .

- (١) مدى ضجرة بسبب اضطراره الى الانتظار حتى نهاية الدرس كما يمكنه توجيه الاسئلة .
- (٢) كيفية تصوره للبدائل عند تعلمه بالتلفزيون .

(٦) دراسة : (Himmler) هطر :-

استهدفت هذه الدراسة التعرف على ما تعلمه التلاميذ من التلفزيون التعليمي ، والتعرف على وجهات نظر المعلمين والتلاميذ نحو التلفزيون وقد تم تحقيق هذين الهدفين من خلال دراسة عينة تألفت من (١٣٥١) تلميذا من الصف الخامس في (٣٩) صفا من مدينة Pittsburgh وقد درس (٢٠)

صفا منها ثلاث مواد وهي مواد القراءة والرياضيات واللغة الفرنسية بحيث قاموا بدراسة هذه المواد تلفزيونيا أولا ثم تم تدريسهم بعد ذلك المواد ذاتها من قبل المعلم الصفي لمدة (٢٥) دقيقة لطادة القراءة ، (١٥) دقيقة لطادة الرياضيات ، (١٠) دقائق لطادة اللغة الفرنسية ، فيما اعتمست الصفوف التسعة عشر الاخرى مجموعات مؤهلة في القراءة والرياضيات واللغة الفرنسية حيث تلقت دروسها بالطريقة الاعتيادية ثم طبقت اختبارات معينة في القراءة والمهارات اللغوية . ومهارات الرياضيات لكل التلاميذ . وتسم ايضا استفاء المعلمين والتلاميذ حول البرامج التلفزيونية المقدمة وقسم اشارت النتائج الى انه ليس هناك فرق بين تلاميذ الدرس التلفزيوني والدرس الاعتيادي ، وان تنوع الدروس يوجه الى اهتمام كبير من جانب التلاميذ بالبرامج ايضا ، اضافة الى السماح لهم بالمشاركة في الدرس بصورة فعالة بعد انتهاء البث ، هذا بالنسبة للتلاميذ ، اما بالنسبة للمعلمين فقسم اكدوا على ضرورة واهمية المناقشات الصفيه بعد انتهاء الدرس التلفزيوني .

(٧) دراسة سهام كندريان وسليم الخميسي :-

وكان هدف الدراسة الرئيسي هو دراسة واقع الدروس التعليمية الستى قدمت الى الصف السادس الاعدادي بالفرع العلمي عن طريق التلفزيون التربوي في مدينة بغداد وخلال العام الدراسي ١٩٧٤ / ٧٣ م .

ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار (٢٨) مدرسة اعداديه وثانوية من بين مدارس بغداد بشكل عشوائي ثم تم اختيار (٣٠) طالب وطالبة من كل مدرسة ومن يشاهدون البرامج الخاصة بالدروس التعليمية وذلك اصبح عدد مجموع افراد العينة (٥٤٠) فردا نصفهم من البنين والنصف الاخر

من البنات موزعين على ثلاث مناطق اقتصادية واجتماعيه وقد اعد استفتاء^١ يتكون من (٢٥) فقرة صيغت بصورة اسئلة وكان من اهم النتائج التي توصل اليها الباحثان .

- ان مدة عرض الدروس التلفزيونيه غير كافيه وانه ليس هناك تطابق بين مستوى الدرس التلفزيوني والصفحي .
- كما اوضح غالبية افراد العينه انهم قد استفادوا من الدروس التعليميه التلفزيونيه .

(٨) دراسة : لجنة خبراء^٢ تقويم نتائج استخدام التلفزيون كوسيلة تعليميه (١)

- قامت لجنة الاجراء بدراسة تقويمه لنتائج استخدام التلفزيون كوسيلة تعليميه .

- شكلت اللجنة التحضيريه التي تخطط وتتفقد وتقوم البراج .

- شملت الدراسة الدول العربيه الاربع التي تمارس فعلا استخدام التلفزيون التعليمي وتقويمه وهي :

جمهورية مصر العربيه ، دولة الكويت ، جمهورية العراق ، المملكة الاردنيه الهاشميه .

- وجدت اللجنه ان الهدف من انشائها لا يتحقق بالاقتصاد على

اثر استخدام التلفزيون كوسيلة تعليميه ، فالدراسات عن ذلك

الاثر عديده ومتناقضه ولا يوجهى الاقتصاد عليها الى تحسيس

(١) جامعة الدول العربيه . المنظمة العربيه للترفيه والثقافة والعلوم .

لجنة خبراء^٢ تقويم نتائج استخدام التلفزيون كوسيلة تعليميه * التقرير

النهائي ديسمبر / كانون الاول ١٩٧٤ م . ص ص ٣-٤ .

استخدام التلفزيون في التعليم بفعاليه وكفايه ولذلك ارتأت اللجنة ان تقوم بدراسة عملية التعليم بالتلفزيون وجرى مكوناتها ، ووضعت الاغراض التاليه لتنفيذ البرامج :-

- (١) جمع بيانات استخدام التلفزيون التعليمي والتربوي في البلاد العربية وتحقق ذلك عن طريق الاستبيان وتفريقه وتحليله .
- (٢) وضع دليل لمكونات التدريس بالتلفزيون وقوائم ضبطه وبطاقات الملاحظات التي تمكن المتخصصين في الاقطار العربية من استخدامها بمرونته لتحسين البرامج التعليميه التلفزيونيه .
- (٣) اجراء مقابلات ومناقشات مع المتخصصين في البرامج التعليميه والتلفزيونيه في البلاد العربية الاربح التي جرى التلفزيون التعليمي .
- (٤) مشاهدة دروس تلفزيونيه في الصفوف اثنا عملية الارسال .
- (٥) دراسة التقارير المتوافرة ومناقشتها مع المسؤولين .
- (٦) تقديم مقترحات وملاحظات عامة عن استخدام التلفزيون في التعليم .

أدوات الدراسة :

- الاستبيان . . ضمنت اللجنة التحضيرية استبياناً يهدف الى مسح شامل لاستخدام التلفزيون التربوي والتعليمي في الدول العربية وقد شتميل بنوداً تتعلق بنوعية البرامج التعليميه التلفزيونيه والمستويات التعليميه التي توجه اليها البرامج التعليميه التلفزيونيه سوا منها المفتوح او المغلق الدائرة .
- اهتموا الاستبيان على النواحي التنظيميه في ادارة التلفزيون ومكونات

البرامج واستقبالها وصيانة الاجهزة والتوافق بين الجداول الزمنية
للميث التلفزيوني والجدول المدرسي وتدريب جميع العاملين فنيي
التلفزيون التعليمي واستقصاء بيانات عن تقويم البرامج قبل البث
ومعد الاستخدام والدراسات التي اجريت عن التلفزيون التعليمي .

وقد ارسل الاستفتاء (الاستبيان) لجميع الدول العربية الاعضاء فسي
جامعة الدول العربية وقد اجابت (١٢) دولة تستخدم التلفزيون
فعملا في الاغراض التعليمية .

ومن تحليل الاستبيان ظهر وجود مشكلات عامة تشترك فيها جميع
الدول العربية ومشكلات نوعية خاصة بواقع استخدام التلفزيون التعليمي
في كل قطر ويظهر من مجموع المشكلات ان استخدام التلفزيون التعليمي
في البلاد العربية مازال يواجه عقبات عديدة .

واستنادا الى تقارير الدول العربية لمؤتمر المام الثالث ، والسبي
الاستبيان السابق وجدت المنظمة ان الدول العربية التي تستخدم التلفزيون
التعليمي الموجه الى الصفوف بالمدارس هي الدول التالية :

١- المملكة الاردنية الهاشمية

٢- المملكة العربية السعودية

٣- الجمهورية العراقية

٤- دولة الكويت

٥- جمهورية مصر العربية (١)

ولكن المملكة العربية السعودية اعتذرت عن الدراسة الميدانية لان

الشمرة كانت ستبدأ في عام ١٩٧٥ م . (٢)

(١) المرجع السابق ص ٣ .

(٢) ملاحظة : ان الدراسة التي قامت بها اللجنة كانت في عام ١٩٧٤ م .

- قامت اللجنة بتقديم العديد من المقترحات والتوصيات باستخدام التلفزيون كوسيلة تعليمية .

الاستنتاجات :

ومن خلال عرض هذه الدراسات السابقة تستطيع الباحثة ان تصل الى بعض الاستنتاجات الهامة والتي يمكن ان نعيد لها في دراستها الحالية .
(١) ان هذه الدراسات اوضحت للباحثة واقع استخدام التلفزيون التعليمي في كثير من مناطق المالم حيث انها اثبتت امكانية استخدام التلفزيون التعليمي في مجالات متعددة ومختلفة كان يستخدم في :

أ - في تقديم مختلف المواد الدراسية عبر التلفزيون التعليمي كمادة الجبر والفيزياء ووضح ذلك دراسة (Lund) لند ، ومادة الفلسف والاجتماعية والبيولوجية والفيزيائية ووضحت ذلك دراسة (Watter) وبيتر ، والارشاد ووضحت ذلك دراسة (Carpenter) كارينتر ، ومادة اللغة الاسبانية والانجليزية والعلوم والاداب ووضحت ذلك دراسة (Hall) هول ، والهندسة التحليلية والسياسة وطبم الجرائم العام ووضحت ذلك دراسة (Purdue un.) جامعة بيردو ، والرياضيات ووضحت ذلك دراسة (Westley) ويستلي ، واللغة الفرنسية والقراءة ووضحت ذلك دراسة (Himmler) هلمر

ب - في تعليم الاطفال ووضحت ذلك دراسة كل من (Himmelweit) هيموليت و (Scharm) شرام و (Carner) كارنر و (Kim) كيم و (هيلد هيطويت) .

ج - في تقديم مختلف البرامج التلفزيونية والتي يمكن ان توفر على درجة التحصيل بصورة كبيرة ووضحت ذلك دراسة كل من (Dunham و (Greustein) جريستين ، (Duggan) دجان ، (Jacobs) جاكوبس و (Enders) اندرز

د - كما اثبتت الدراسات امكانية الاستفادة من التلفزيون التعليمي في اخصائ خبرات الطلاب وتوسيع اثره المناهج اكثر من غيره من الطرق التعليمية ووضحت ذلك دراسة (Klausneiere and Ripple) كلوسنيير و ريل .

هـ - كذلك استخدم التلفزيون التعليمي في تدريب المعلمين على تدريس مواضع علميه دراسة (Burger) بيرجر .

و - اثبتت الدراسات فوائده استخدام التلفزيون التعليمي وخاصة التلفزيون المفلق الدائرة ووضحت ذلك دراسة (Smith) سموت و (Purdue un) جامعه بيردو (Carner) كارنر ، (Hagerstown) هاجرستاون

(٢) اوضحت الدراسات السابقة امكانية الاستفادة من التلفزيون التعليمي على كافة المستويات التعليمية فعلا تم استخدامه في :

١ - تدريس الاطفال ووضحت ذلك دراسة كل من (Himmelwiet) هيموليت ، (Scharm) شرام ، (Carner) كارنر ، (Kim) كيم .

ب - المرحلة الابتدائية ووضحت ذلك دراسة كل من (Dunham و (Greustein) جريستين ، (Duggan) دجان ،

(Ridder) ريدر) و (Enders) اندرزو (Himmler)
وهيملير ، (Klasismerer and Jacobs) كوسميرور وياكوبس
و (المبيدي) .

ج - في المرحلة المتوسطة اوضحت ذلك دراسة (Klausmierer and Herbert)
كوسميرور وهيبرت و (Hagerstown) هاجرستاون و
(Klausmeier and Ripple) كوسميروريل و (سهام كندريان)

د - المرحلة الثانوية ووضحت ذلك دراسة (Klausmeier and herbert)
كوسميرور وهيبرت (Klausmeier and Ripple)
كوسميروريل .

هـ - المرحلة الجامعية ووضحت ذلك دراسة (Purdue Un.)
جامعة بوردو ، (Smith) سميت (Klausnierand Herbert)
و (Klousmier and Ripple) كوسميروريل .

(٣) ووضحت الدراسات ان هناك شروطا ينبغي ان تتوافر في التلفزيون
التعليمي حتى يمكن الاستفادة منه .

١- ان تتاح الفرصة للطلبة بعد انتهاء الدرس التلفزيوني لتوجيه الاسئلة
حول موضوع الدرس .

٢- ان يتم اعداد وانتاج برامج تلفزيونيه خاصة بكل مادة من المسسواد
يقوم على اعدادها خبراء ومتخصصين وفنيين .

٣- توفير مدرس للصف يقدم للدرس التلفزيوني ويتابعه مع الطالب ويتولسى
مهمة الرد على استفساراتهم وتوضيح ما تعذر فهمه عليهم .

- ٤- الغاء جميع العوامل التي يمكن ان تعرقل سير الدروس التلفزيونية
ومحاولة ايجاد الحلول المناسبة لها .
- ٥- الاهتمام بصيانة اجهزة التلفزيون دائما والسرعة في اصلاح العطلات
الذي يحدث فيه .

(٤) كما اوضحت الدراسات نتائج آراء كل من الطلاب والمعلمين فسياتي
التلفزيون التعليمي ومن ابرز هذه الآراء .

أولا : آراء المعلمين :

- ١- التأكيد على ضرورة المناقشات الصفية بعد انتهاء الدرس
التلفزيوني .
- ٢- التأكيد على اسهام التلفزيون الى حد كبير في اغناء خبرات
الطلاب وتوسيع اثرها المناهج اكر من غيره من الطرق الملعبه .
- ٣- امكانية احلال التلفزيون التعليمي مكان التعليم المباشر
اذا لزم الامر .
- ٤- تقدير لكفاءة التلفزيون التعليمي .
- ٥- اختلاف الآراء حول تهييد التلفزيون التعليمي لدور المعلمين
المادى ، وهذا يحتمل ان هناك نسبة من المعلمين متخوفة
من ان يلغى التلفزيون التعليمي دورهم في المطية التعليمية
في مقابل نسبة اخرى لا تؤمن بذلك وغتهم بالفعل دور التلفزيون
في عطية التعليم وتحسينها .
- ٦- انقسام المعلمين الى فئتين ، فئة تجد ان هناك صعوبة فسياتي
استخدام الوسائل التعليمية الحديثة ولا تثق بالتجريب التريسيوي
وفئه تماكسها في الاتجاه وتعيد استخدام الوسائل الحديثة

- وثق بالتجريب التربوي .
- ٧- تأييد المعلمين بصورة عامة لاستخدام التلفزيون التعليمي وشعورهم بالمنافع العملية التي يمكن ان يودونها وبالطمأنينة وعدم الرقبة فسي استبداله بوسيلة اخرى .
- ٨- تفضيل اعطاء الدروس تلفزيونيا على الطريقة الاعتيادية مع تأكيدهم على ان تحضير الدرس التلفزيوني يحتاج الى اقل وقت وجهود اكبر وذلك في سبيل اعطاء نتائج افضل .
- ٩- ثقة الغالبية العظمى من المعلمين في اهمية التلفزيون التعليمي حاليا ومستقبلا بدرجة اكبر .

ثانيا : آراء الطلاب :

- ١- تنوع الدروس التلفزيونية واقتانها يوصى الى اهتمام الطلاب وارتضاع مستوى التحصيل على كافة المستويات .
- ٢- تقبل نسبة كبيرة من الطلاب للتعليم التلفزيوني وتفضيلة على التعليم المباشر .
- ٣- توضيح سمات التلفزيون التعليمي من مشاهدة لمحتويات الدروس من قرب الى تنوع الصور التوضيحية التي شد الانتباه والتعلم بشكل افضل .
- ٤- التأكيد على اهمية المناقشة بعد الدرس التلفزيوني .

- ٥- عرض لبعض المشكلات التي يمكن ان تواجه التدريس التلفزيوني شمسيل انعكاس الضوء من زجاج النوافذ على الشاشة التلفزيونية وصغر حجم الشاشة والانتظار حتى نهاية الدرس التلفزيوني حتى يمكن توجيهه .
- الاسئلة والمناقشة مما يدعوا البعض لتفضيل الطريقة المباشرة .
- ٦- التأكيد على الاستفادة الكبرى من الدروس التلفزيونية .

•••••

الفصل الرابع

إجراءات البحث

الفصل الرابع

اجراءات البحث

مقدمه :

من اجل الكشف عن واقع استخدام التلفزيون التعليمي في مقر الطالبات بجامعة ام القرى بمكة المكرمة قامت الباحثة باجراء دراسة ميدانية استخدمت فيها احدى الادوات التي رأت انها تناسب دراستها العاليه وتساعد في الحصول على الحقائق وتجميع البيانات ضمن الظروف والاساليب القائمه فعلا وهذه الاداة هي الاستبيان ، وقد صممت الباحثة استبيانين احدهما للطالبات والاخر لاعضاء هيئته التدريس التلفزيوني . كما قامت باجراء المقابلات مع كل من :

- (١) المشرفة السابقة على مقر الطالبات السيدة اصلاح ابراهيم حيث تعرفت الباحثة بواسطتها على تطور التلفزيون التعليمي في الجامعة .
 - (٢) مهندس التلفزيون السيد حسن جلال والذي اوضح لها جانباً آخر من جوانب تطور التلفزيون التعليمي .
 - (٣) مجموعة من الطالبات بخصوص بعض المشكلات التي يواجهها بالنسبة للتلفزيون وللدرد على بعض ما ارادت الباحثة تفسيره من نتائج الاستبيانات
- اما بالنسبة للوثائق فلم تحصل الطالبه على اى وثيقة بخصوص التلفزيون التعليمي رغم محاولاتها المتكرره للحصول عليها من السوء ولين وصسن مركز البحوث لدى الجامعة .

وفي هذا الفصل سوف تتناول الباحثة اهداف الاستبيان السابقين
ثم تبين كيفية تصميمها وبنائها . كما انها ستتناول كيفية اختيار عينة الدراسة
وتطبيق الاستبيان عليها .

الهدف من الاستبيان :

تهدف الباحثة من توجيه الاستبيانات الى محاولة التعرف على واقسح
استخدام التفرزيون التعليمي في الجامعة للوقوف على ايجابياته وسلبيات تسسه
وبالتالي اقتراح سبل العلاج المناسبه في ضوء نتائجه من خلال استطلاع لآراء
ومقترحات كل من طالبات الجامعة ومعلمي التفرزيون والتعرف على اهم
المشكلات التي يواجهونها بالنسبة للتفرزيون التعليمي .

ولكي تعطى هذه الاستبيانات استجابات يمكن الوثوق بها والاعتصام
عليها ، فقد حاولت الباحثة الالتزام بالشروط التاليه . (١)

- ١- ابراز الهدف من وراء الاستبيان لان هذا يتيح الفرصه للمجيب طبيعيه
ان يدرك الغرض منه مما يساعد على تهيئة الجو النفسي للاجابة .
- ٢- حسن تنظيم الاستبيان ومنطقيته مع وجود اسئلة مقله الرد عليها
" بالوافق " " لاوافق " ويتوسطها رد يعطى الحرية لعدم السرد
نهائيا وهو (لأى لى) فضلا عن بعض الاسئلة المفتوحه التي تتيسر
للمجيب حرية الاجابة .

(١) احمد بدر + اصول البحث العلمي ومناهجه . ط ٤ . الكويت .

وكالة المطبوعات ١٩٧٨ م .

- ٣- عدم اشتغال الاستبيان على اسئلة قد يعتبرها المجيب تافهه او هلوسيه وبالتالى فهي لا تستحق صرف الوقت والجهد في اجابتها .
- ٤- عدم اشتغال الاستبيان على اسئلة صعبة او غير مفهومه او تحتتمسسل اجابات متعارضة .
- ٥- الا يكون الاستبيان طويلا مملا بل مختصرا ومغظا في سهوله وبميسور حتى لا يأخذ كثيرا من وقت المجيب .
- ٦- الا يظهر في الاستبيان اسئله ذات طبعه ايجابيه حتى لا يفقد موضوعيته .

هذه بعض النقاط او الشروط التى حرصت الباعثه على الاهتمام بها عند بنائها للاستبيانات فضلا عن قيامها بعرض هذه الاستبيانات على المشرف حيث قام بابداء ملاحظاته وتوجيهاته وتم تعديلها في ضوء ذلك .

وفما يلي تقدم الباعثه تفصيلا لمطية بناء الاستبيانات .
بناء الاستبيانين :

- ١- قامت الباعثه ببناء استبيانين احدهما موجه للطالبات باعتبارهن من المطلقات للدروس التلفزيونيه والمحتكات فعليا وبطريقة مباشرة بالتلفزيون التعليمي ، والاخر موجه للمعلمين القائمين على عطية التعليم من خسرال التلفزيون نظرا لما يشتمهم للوضع القائم للتلفزيون ولما يتمتعون به من خبرة وتجربة في هذا الميدان .

٢- بالنسبة لاستبيان الطالبات في صيفته الاولى فلقد كان مكونا من خمسة وعشرين سؤالا الخمسة الاولى منها مقللة الاجابة عليها " بنعم أو " لا " بينما السؤال السادس فقد كان اختيارين متحدد ، اما بقية الاسئلة فكانت مفتوحة .

أما بالنسبة لاستبيان المعلمين فلقد كان مكونا من سبعة عشر سؤالا كلها مفتوحة .

ثم قامت الباحثة بعرض الاستبيانين على الاستاذ المشرف حيث أبدى ملاحظاته واقتراحاته والتي كان من أبرزها ما يلي :-

أ - تقليل عدد الاسئلة بالنسبة للطالبات .

ب - اقتراح وضع عبارات يبدى المستجيب لها درجة موافقته عليها .

ج - اقتراح تقسيم الاستبيان الى مجالات تتضوى تحتها مجموعات الاسئلة .

ولقد قامت الباحثة بالاخذ بهذه التوجيهات والمقترحات وقامت باصادة صياغة الاستبيانات في ضوء هذه التوجيهات ثم اعادت عرضها على المشرف مرة اخرى والذي أبدى موافقته مبدئية عليها وأشار على الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة في مجال المناهج وطرق التدريس وذلك للاسترشاد بأرائهم وملاحظاتهم ومن ثم اجراء التعديلات الضرورية في ضوءها وبناء على ذلك تم عرض الاستبيانات على الاساتذة المحكمين . (١)

وهذا وقد تم تسليم كل عضو من المحكمين نسخة من الاستبيانين وللمسب منهم ابداء ملاحظاتهم حول الامور التالية :

| | | | | |
|-------|---------------------------|-------------|---------------------|-------------|
| (١) | الدكتور محمود كامل الناقه | استاذ مشارك | الدكتور اميرج شاهين | استاذ مساعد |
| | الدكتور فاروق عبدالسلام | » | الاستاذ رقيه مندوره | مهاضره |
| | الدكتور حسن الفريماوى | » | خيريه بنجر | » |
| | الدكتور سهير عجلان | » | لطيفه السحموي | » |
| | | » | ليلي المزروع | » |

- ١- هل الاستبيانات مناسبة لمستوى المجيبين من أفراد المينة ؟
- ٢- هل اللغة والمبارات والالفاظ موعمة للخضام بحاجة الي تعديل ؟
- ٣- هل صياغة الاستبيانات بطريقة الاسئلة المفلقة والمفتوحه مناسبة ؟
- ٤- هل هناك اسئلة يفضل الاستغناء عنها واستبدال غيرها بدلا منها ؟
- ٥- هل الاسئلة ملائمة وتقيس ما وضعت من اجله ام لا ؟

وهنا يجب ان تنوه الباحثه الي ان عدد المحكمين الذين سلموا نسخنا من الاستبيانات كانوا اثنا عشر محكما من بينهم ستة من اعضاء هيئة التدريس النسائية المختصات في مجال المناهج وطرق التدريس ، اما الستة الباقسون فقد كانوا من الاساتذة المختصين في نفس المجال ، ولكن الباحثه لم تتطرق سوى ثلاثة ردود من الاساتذة المحكمين بينما استطاعت تسلم الردود الستة من الهيئة التدريسيه النسائية .

ولقد قام المحكمون بابداء آرائهم وملاحظاتهم المخططة على الاستبيانات ولقد استرشدت الباحثه بطاها ضمن هذه الاراء والعترحيات والتي كان من ابرزها مايلي :-

- ١- اختصار سلم الرأى وتحديدده في ثلاثة آراء بدلا من خمسة آراء يسدى المجيب لها درجة موافقه عليها .
- ٢- الغاء بعض الاسئلة لوجود اخرى يمكن ان تقوم مقامها .
- ٣- تصنيف الاستبيان الي مجالات وتستوفى اسئلة كل مجال .
- ٤- نقل بعض الاسئلة من مكانها وتفرينها بين الاسئلة حتى تقوم بابداء الفرض الذي وضعت من اجله بصدق وواقعيه .
- ٥- اعاده صياغة بعض المبارات حتى تكون واضحة ومفهومة .
- ٦- بث بعض الاسئلة الكاشفة .

رأى يعطى الحرية للمجيب بعدم ابداء رأيه نهائيا ، اما الاسئلة الستة
السابع عشره والثامن عشره والتاسع عشره فهي اسئلة مفتوحة لعرض اهم
اجابيات وسلبيات التلفزيون التعليمي . ومن ثم ابداء المقترحات
التي يرونها مناسبة لتحسين خدمة التلفزيون .

قامت الباحثة بتقسيم الاستبيان الى مجالين :

أ - المجال الاول وتتضمن تحته أربعة اسئلة تقيس مدى تحقق الاهداف
التي انشئ من اجلها التلفزيون التعليمي وهي الاسئلة رقم
(١٤٤ ٣٤٢٤١) .

ب - المجال الثاني وتتضمن تحته خمسة عشر سؤالا تقيس الاجابيات
والسلبيات والممارسات او تمطى احكاما حول الوضع القائم
للتلفزيون التعليمي وتقدم المقترحات وهي الاسئلة رقم (٥٤٤)
٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨

(١٩) .

تحديد العينة وصفها

تحديد العينة :

هناك العديد من طرق اختيار العينات لاجال لذكرها الا ان الباحث قامت باختيار احدي هذه الطرق التي رأته تناسب دراستها وهي " العينة الطبقية " وتهدف الباحثة من اختيارها لهذا النوع من العينة ان تكون مثله لمختلف الفئات والطبقات المتجانسة في المجتمع الاصلى المراد قياسه " مجتمع الجامعة " ويكون حجم العينة المختاره متناسبا مع حجم الطبقة في المجتمع الاصلى . (١)

اختيار العينات :

- ١- اختيار عينة الطالبات : قامت الباحثة بالحصول على احصائيات عن عدد طالبات الجامعة بجميع كلياتها واقسامها ومستوياتهم الدراسية . (٢) وبلغ عدد طالبات الجامعة " ٢٣٤٢ " طالبة .
- ٢- قامت الباحثة بتوزيع هذا العدد على كافة الاقسام والمستويات بنفس النسبة السابقة من كل مستوى التناسبا للتوزيع المعامل والجدول التالي يوضح هذا التوزيع .

(١) احمد بدر . مرجع سابق ص ٢٢٨

(٢) جامعة ام القرى بمكة المكرمة . قسم الطالبات . احصاء عام بمسئود الطالبات السجلات بالفصل الدراسي الاول لعام ١٤٠١ / ١٤٠٢ هـ حسب الجنسية والمستوى الدراسي مكة المكرمة ١٤٠٢ هـ

جدول رقم (٢)
العدد الكلي للطالبات في الكليات والاقسام وعدد مفردات المينة حسب المستوى الدراسي

| الكلية او القسم | المستوى الاول | | المستوى الثاني | | المستوى الثالث | | المستوى الرابع | |
|----------------------|---------------|-------------------|----------------|-------------------|----------------|-------------------|----------------|-------------------|
| | العدد الكلي | عدد مفردات المينة | العدد الكلي | عدد مفردات المينة | العدد الكلي | عدد مفردات المينة | العدد الكلي | عدد مفردات المينة |
| قسم التاريخ | ١٢٩ | ١٢ | ٥٧ | ٦ | ٦٢ | ٦ | ٥٤ | ٥ |
| قسم الكساب والسنة | ١٢٩ | ١٢ | ٤٦ | ٥ | ٤٢ | ٤ | ٤٢ | ٤ |
| قسم الفقه واصولنه | ٤٧ | ٥ | ١٥ | ١ | ١٢ | ١ | ٨ | ١ |
| كلية الدعوة | ١٠٨ | ١١ | ٤٢ | ٤ | ٤٠ | ٤ | ٤٠ | ٤ |
| كلية اللغة العربية | ٦٦ | ٧ | ٤١ | ٤ | ٢٠ | ٢ | ١٩ | ٢ |
| قسم الاحياء | ١٠٩ | ١١ | ٦٢ | ٦ | ٦٨ | ٧ | ٩١ | ٩ |
| قسم الكيمياء | ٦٢ | ٦ | ١٩ | ٢ | ٢٤ | ٢ | ٢٦ | ٤ |
| قسم الفيزياء | ٣٠ | ٣ | ٥ | ١ | ١١ | ١ | ١٠ | ١ |
| قسم الرياضا | ٩٦ | ١٠ | ٤٠ | ٤ | ٢٧ | ٤ | ٤١ | ٤ |
| قسم التربية الفنية | ٢٤ | ٣ | ١٦ | ٢ | ١٥ | ١ | ١٤ | ١ |
| قسم الجغرافيا | ٧٧ | ٤ | ٢١ | ٢ | ٢٥ | ٢ | ١٢ | ١ |
| قسم اللغة الانجليزية | ٨٥ | ٨ | ٤٤ | ٤ | ٢٧ | ٤ | ٤٧ | ٥ |

| الاجتهاد | | الدبلوم | | |
|----------|----|---------|----|------------------------------|
| ١ | ٦ | ٢ | ١٧ | قسم التربية تربية اسلامية |
| ٧ | ١٧ | ٢ | ٣٥ | ادارة وتخطيط |
| ١ | ٦ | ٢ | ٢١ | تسليم النفس |
| ٧ | ٢٠ | ٢ | ٢١ | قسم المناهج وطرق التدريس |

ويتبين من الجدول السابق تركيب العينة والذي كان على النحو التالي :

| | | | |
|----------------|---|----|--------|
| المستوى الاول | : | ٩٧ | طالبه |
| المستوى الثاني | : | ٤٢ | “ |
| المستوى الثالث | : | ٣٩ | “ |
| المستوى الرابع | : | ٤١ | “ |
| الدبلوم | : | ٩ | طالبات |
| الماجستير | : | ٦ | “ |

وبذلك يكون المجموع الكلي ٢٣٤ طالبه

٢- اختيار عينة المعلمين :

قامت الباحثة بالحصول على الحد الكلي للمعلمين عن طريق احصاء عدد المعلمين الموجود في الجدول الدراسي للفصل الثاني (١٤٠١/١٤٠٢ هـ) بعد ان حاولت الحصول على عدد هم من قيسل المسئولين بواسطة الاحصائيات فلم تتمكن ، وبلغ عدد المعلمين ١٦٨ معلما .

قامت الباحثة باخذ نسبة (٣٠٪) من العدد الكلي فكانت (٥٠)

معلما .

تطبيق الاستبيان

أولا : تطبيق استبيان الطالبات :

قامت الباحثة بتوزيع الاستبيانات بنفسها واختارت الى جانب ذلك طالبات من كل قسم واوكلت اليها عملية توزيع الاستبيانات على طالبات قسمها بعد ان حددت لها المدة المفروض توزيعه على كل مستوى واوصت باعطائهن للطالبات الجديات اللاتي يمكن الاخذ برأيهن .

وبعد جهد وعناء وملاحقه استمرت حوالي الشهر والنصف تم تجميعها وتمت
" ٢١٢ " استبيانا أي نسبة (٩٪) من العدد الكلي .

ثانيا : تطبيق استبيان المعلمين :

قامت الباحثة بتسليم " ٥٠ " استبيانا الى احد العاطلين في مجال التلفزيون التعليمي (١) الذي قام بتوزيعها على الاساتذة وذلك بناء على توجيه المشرف وكانت الباحثة تتابع السوال عن توزيعها وتجميعها بين الحين والآخر ، وبعد مرور شهرين تقريبا تمكنت الباحثة من الحصول على " ٦ " استبيانات معبأة فقط ماعدا عن المشرف على مساعدتها في توزيع " ٨ " استبيانات اخرى واعادتها كاملة للباحثة فبلغ عدد الاستبيانات المعبأة المستق تم الحصول عليها " ١٤ " استبيانا اي بنسبة (٨٣٪) من العدد الكلي .

(١) السيد جمال وزنه ، المشرف على صيانة التلفزيون .

ورغم ان عدد الاستبيانات المعبأه لم يتجاوز الاربع عشرة استبياناً
فقد قررت الباحثه اجراء التحليلات عليها حتى لا تفقد الدراسة جانبها الحيوي
من جوانبها مع الحرص في تجميع النتائج .

... ..

الفصل الخامس

تحليل النتائج

أولا : تحليل النتائج

قامت الباحثة بتفريغ النتائج في جداول خاصة واستخدمت في ذلك طريقة النسبة المئوية وفيما يلي تقوم الباحثة بعرض نتائج تطبيق كل مسسنة استبيان الطالبات المعلمين .

أولا : تحليل نتائج استبيان الطالبات :

- وسوف تقوم الباحثة بعرض الجداول حسب مجالات تقسيمها :
- (١) المجال الاول : ويشمل الاسئلة رقم (١ ، ٤ ، ٦) كاسئلة مغلقة .
وفيما يلي نتائج استجابات الطالبات لكل سؤال :
- بعرض الجدول رقم (٣) اداء افراد المينة من الطالبات بالنسبة لمدى اسهام التلفزيون التعليمي في تحسين عطية التعليم موزونة على ثلاثة آراء مهده وذلك لمعرفة هل يسهم التلفزيون التعليمي في تحسين عطية التعليم ويحقق بذلك الهدف الذي انشئ مسسنة اجله ام ان هناك آراء معارضة .

جدول (٣)

اسهام التفزيون التعليمي في تحسين عطية التعليم

| الرقم | البيان | موافقه | | لا أرى | | عدم موافقه | |
|-------|---|---------|--------|---------|--------|------------|--------|
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| ١ | يسهم التفزيون التعليمي في مقر الطالبات بجامعة ام القرى ساهمة فعالة في تحسين عطية التعليم كالساعده على التفكيرو السليم وتسهيل عمليات الفهم . | ١٣٤ | %٦٣٫٢ | ١٤ | %٧ | ٦٤ | %٣٠٫٢ |

بلغت اعلى نسبة في الجدول السابق ٦٣٫٢٪ من افراد المينه حيث ابدى بين موافقتهم على ان التفزيون التعليمي يسهم فعلا في تحسين عطية التعليم بينما نجد على الجانب الاخر ان هناك نسبة ٣٠٫٢٪ لا يرين ذلك ، وارتفاع نسبة الموافقات من افراد المينه تشير الى ان التفزيون التعليمي قد اسهم فعلا في تحسين عطية التعليم ولكن نسبة غير الموافقات تشير الى ان هذا الاسهام ليس بالدرجة المطلوبة والتي توجب منه وتستتج من ذلك ان التفزيون التعليمي فسي طريقه الى تحقيق الهدف الذي انشى " من اجله وهو " رفع مستوى التعليم " ولكن بعد اجراء بعض التمديلات والتمسينات على وضعه القائم في مقر الطالبات .

في الجدول رقم (٤) يمكننا التصرف على آراء افراد العينة من الطالبات حول وضع التلفزيون التعليمي في الجامعة ، هل هذا هو الوضع الذي يسهم في تحقيق الهدف ام انه بحاجة الى ادخال التحسينات والتمديدات عليه حتى يحقق هدف رفع مستوى التعليم .

جدول رقم (٤)

افضلية تحسين وضع التلفزيون ومحاولة تطويره

| الرقم | البيان | موافقه | | لا ارى | | عدم موافقه | |
|-------|--|--------|---------|--------|---------|------------|---------|
| | | النسبه | التكرار | النسبه | التكرار | النسبه | التكرار |
| ٤ | من الافضل تحسين وضع التلفزيون ومحاولة تطويره بحيث يمكن استخدام وسائل تعليميه وتقدمها من خلال . | ٨٤% | ١٢٨ | ١٦% | ٢١ | ١٠% | |

يتبين من الجدول السابق انخفاض نسبة افراد العينة اللاتي يفضلن عدم تطوير التلفزيون التعليمي وتحسينه الى ١٠% وهذه نسبة منخفضة جدا بالمقارنة مع نسبة اولئك اللاتي يؤيدون تحسين وتطوير التلفزيون التعليمي ، وهذا يدل على ان هناك عددا كبيرا من الطالبات احسن بضرورة هذا التطوير في الوضع الحالي للتلفزيون ولو قمنا بربط نتائج هذا الجدول بالجدول رقم (٣) لوجدنا ان ارتفاع نسبة الطالبات اللواتي يرين ضرورة تحسين وتطوير الوضع القائم للتلفزيون في هذا الجدول يؤيد بشده ما سبق استنتاجه في الجدول رقم (٣) من ان

التلفزيون التمليمي بحاجة الى اجراء التعديلات والتحسينات على وضعه القائم حتى يسهم مساهمة فعالة في تحسين عطية التطعيم وبالتالي تحقيق الهدف المبذى انشىء من اجله وهو رفع مستوى التطعيم .

في الجدول رقم (٥) تتضح لنا الآراء المخططة لافراد المينة من الطالبات حول امكانية اعتبار التلفزيون التعليمي بديلا مناسباً للمعاملات . هل يحقق التلفزيون التعليمي احد اهداف انشائه وهو التغلب على مشكلة النقص في الاسلحة الاكفاء المتخصصين ام لا ؟ هذا ما سنتعرف اليه في نتائج هـسنا الجدول .

جدول رقم (٥)

اعتبار التلفزيون التعليمي بديلا مناسباً للمعاملات

| الرقم | البيان | التكرار | | النسبة | |
|-------|---|---------|--------|---------|--------|
| | | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| ٦ | يمكن اعتبار التلفزيون بديلا مناسباً للمعاملات | ٨٧ | ٤١% | ١٣ | ٦١% |

يظهر من الجدول السابق ان هناك نسبة ٤١% من افراد المينة ايسدت موافقتها على اعتبار التلفزيون التعليمي بديلا مناسباً للمعاملات وقد يرجع ذلك الى ان التلفزيون يمكن ان يسد النقص في اعداد المعاملات وتحقيق بذلك احد الاهداف التي انشئ من اجلها ولكن بمقارنة هذه النسبة ٤١% بنسبة غير الموافقات من افراد المينة وهي ٥٣% تجد ان الاخير ^{العلوي} وقد يرجع السبب في ذلك كما تعتقد الباحثة الى اخفاق التلفزيون التعليمي في الجامعة فسي الحلول مكان المعلمه ويوظف نتائج هذا الجدول مع الجدول رقم (١٧) اللاحق والذي تعرض فيه الطالبات المشكلات اللاتي يواجهنها بيدوان هذا الاخفاق يعود صدره الى كون التلفزيون وسيلة اتصال ذات اتجاه واحد واستخدم طرق الاتصال الحاليه كالميكرفون مثلا تشمر الطالبه بهضم لحقها في المناقشة

وحرمانها من فرض الاتصال بالمعلم اما لقلّة وسائل الاتصال او لاحتكار محسوس الطالبات لاداة الاتصال نفسها وبالتالي لا يتم التفاعل المنشود بينها وبين المعلم في الموقف التعليمي وتشعر الطالبه بالانفصال عن المعلم وهذا يدعوها الى عدم الموافقة على اعتبار التفرزون التعليمي بديلا مناسباً للمعلمات حسبتي وبالرغم من رأى الاغلبية من طالبات الجامعة الذى يشير الى ان المستوى العلمي للمعلمات اقل بكثير من المستوى العلمي للمعلمين .

بذلك نكون قد استوفينا المجال الاول .

(٢) المجال الثاني : ويشمل الاسئلة رقم (٢٠٣٠٥٥٧٠٨٠٩٠٠٤١٤١) ،
(١٢٠٣٠١٤٠٤) كاسئلة مغلقة ، الاسئلة رقم (١٥٠١٦٠١٥)
كاسئلة مفتوحة وفيما يلي نتائج استجابات الطالبات لكسمل
سؤال .

١- الاسئلة المغلقة :

- ويمكننا التعرف في الجدول رقم (٦) على آراء افراد العينة مسـن
الطالبات حول تفضيل او عدم تفضيل التلفزيون التعليمي على الطريق الطريقتيه
المباشرة في تلقى الدروس من خلال ذلك تقوم باستخلاص نتائج معينه تزيد مسـن
توضيح صورته الوضع القائم للتلفزيون اما سلبا او ايجابا .

جدول رقم (٦)

افضلية التلفزيون التعليمي في تلقى الدروس على الطريقة المباشرة

| الرقم | البيان | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقه | |
|-------|---|---------|--------|---------|--------|------------|--------|
| | | التكرار | النسبه | التكرار | النسبه | التكرار | النسبه |
| ٢ | تلقى الدروس عن طريق التلفزيون التعليمي افضل من الطريقة المباشرة . | ٦٠ | %٢٨٣ | ٧ | %٣٣ | ١٤٥ | %٦٨ |

يظهر من الجدول السابق ان هناك نسبة %٢٨٣ وهي نسبة متخفة مسـه
توى ان تلقى الدروس عن طريق التلفزيون التعليمي افضل من الطريقة المباشرة
وهذه ايجابيه في صالح التلفزيون التعليمي ولكن لو نظرنا الى الجهة المقابله

فاننا نرى ان هناك نسبة اكبر من النسبة السابقة تبلغ ٦٨٪ لا توى ما تسواه الفئه الاولى وهى نسبة عالية نوعا ما وتوى الباحثه ان هذا قد يرجع الى بعض الصعوبات التى تعانى منها الطالبات بالنسبة للتفزيون التعليمي والتى ظهرت وبشكل واضح من خلال الاجابة على بقية اسئلة الاستبيان وخاصة الاسئلة المفتوحة منها .

اما بالنسبة للفئة التي لم تهدي رأيا فهي قليلة جدا ولم تتجاوز ٢٣٪ ويبدو انها لا ترى فارقا بين الطريقتين .

- يظهر لنا في الجدول رقم (٧) مختلف الآراء حول قدرة التلفزيون التعلّيمي على التشويق وشد الانتباه وهذا يوضح جانباً من جوانب الموضوع القائم للتفزيون التعلّيمي في الجامعة .

جدول رقم (٧)

قدرة التلفزيون على التشويق وشد الانتباه

| الرقم | البيان | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقه | |
|-------|--|--------|---------|--------|---------|------------|---------|
| | | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار |
| ٣ | للتفزيون التعلّيمي القدرة على التشويق وشد الانتباه . | ٥٨ | ٢٢٧٤٪ | ٢٢ | ١٠٤٪ | ١٢٢ | ٦٢٣٪ |

يظهر من الجدول السابق ان هناك نسبة ٢٧٤٪ من افراد العينة تسرى ان للتفزيون التعلّيمي القدرة على التشويق وشد الانتباه وهي نسبة لا بأس بها وتظهر ايجابيه التلفزيون التعلّيمي ولكن هناك نسبة تفوق سابقتها بشكل واضح سجلها الجدول وتبلغ ٦٢٣٪ من افراد العينة وهذه النسبة ترى عكس ما توارد الفئه الاولى وترى الباحث ان هذا يرجع الى ان التلفزيون التعلّيمي في الجامعة يستخدم اسلما معينا في المتابعة الجاده دون محاولة لادخال اي عنصر مسن عناصر التشويق وشد الانتباه كاستخدام العميمات السمييه والبصريه من افسلام مصوره او برامج معده او نماذج معينه او شرائح ما تقدم من خلاله لتوضح وتوفيق الجانب النظرى في المادة وتساعد على شد الانتباه وبالتالي زيادة التحصيل

وبالربط مع الجدول رقم (٤) يمكننا الحصول على تأييد لما ذكرناه حيث اننا نرى في الجدول رقم (٤) ان هناك نسبة ٨٤٪ توى ضرورة تحسين وضوح التلفزيون ومحاولة تطويره - وذلك تصبح للتلفزيون التعليمي القدرة الكبرى على التشويق وشد الانتباه وهذا يؤثر بدوره على رفع مستوى التحصيل وتحسين العملية التعليمية وبالتالي رفع مستوى التعليم كما ورد في الجدول رقم (٣) .

- يوضح لنا في الجدول رقم (٨) مدى صلاحية التفتزيون التعليمي لتدريس كافة المواد المعطية والنظرية وذلك من خلال اختلاف آراء الطالبات حصول ذلك هذا يكشف حقيقة واقع الاستخدام القائم .

جدول رقم (٨)

صلاحية التفتزيون التعليمي لتدريس كافة المواد المعطية والنظرية

| الرقم | البيان | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقه | |
|-------|---|---------|--------|---------|--------|------------|--------|
| | | التكرار | النسبه | التكرار | النسبه | التكرار | النسبه |
| ٥ | يصلح التفتزيون التعليمي لتدريس كافة المواد المعطيه والنظرية . | ٣٤ | %١٦ | ١٢ | %٦ | ١٦٦ | %٧٨ |

يظهر من الجدول السابق ان هناك نسبة ١٦% من افراد العينه يوافقون على ان التفتزيون التعليمي يصلح لتدريس كافة المواد المعطيه والنظرية وهنسى نسبة منخفضة جدا بالمقارنة مع نسبة غير الموافقات من افراد العينه والتي بلغت ٧٨,٣% وترى الباحثة ان ارتفاع نسبة عدم الموافقة لم تأت عفويا ابدا ذلك انه لوربطنا بين هذه النسبة في هذا الجدول وبين النسبة الكبيرة في الجدول رقم (٤) والتي نادت بضرورة تحسين وضع التفتزيون وتطويره لوجدنا ان عدم صلاحية التفتزيون التعليمي لتدريس كافة المواد المعطيه والنظرية هو سبب الصورة الحالية للتفتزيون التعليمي والمحتاجه فعلا الى التطوير والتحسين برأى غالبه انفسهم العينه . وترى الباحثة ان التفتزيون التعليمي بصورته الحالية قد يصلح لتدريس المواد النظرية اكثر من المواد المعطيه بل انه بسبب عقبات وصعوبات للطالبات اللاتي يتقن دروسهن المعطيه من خلاله وهذا يظهر واضحا وجليهما

عند عرض الطالبات للمشاكل التي يواجهنها بالنسبة لاستخدام التليفزيون التعليمي في الجدول رقم (٧) اللاحق بينما اذا دخلت التحسينات والتعديلات طسى الوضع القائم للتليفزيون التعليمي وامكن تقديم الوسائل التعليمية المناسبة لكسبل مادة من خلاله لاصبح تدريس المواد العظيمة من الامور التي تزيد من مستسوى التحصيل .

١٠ - أما في الجدول رقم (٩) يتبين لنا هل ابقاء استخدام التلفزيون التعليمي الحالي مناسب ام انه بحاجة الى تعديل ، ونتائج هذا الجدول ستسوف توضح لنا ذلك بشكل واقعي .

جدول رقم (٩)

ابقاء استخدام التلفزيون التعليمي بمقر الطالبات على صورته الحالية

| الرقم | البيان | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقه | |
|-------|--|--------|---------|--------|---------|------------|---------|
| | | النسبه | التكرار | النسبه | التكرار | النسبه | التكرار |
| ٧ | ابقاء استخدام التلفزيون التعليمي بمقر الطالبات على صورته الحالية مناسب . | ٣٦٫٣٪ | ٧٧ | ٢٥ | ١١٠ | ١٢٪ | ٥٢٪ |

يتضح من الجدول السابق ان نسبة الموافقات والتي بلغت ٣٦٫٣٪ من افراد العينه على ابقاء استخدام التلفزيون التعليمي بمقر الطالبات على صورته الحالية هي اقل بكثير من نسبة افراد العينه غير الموافقات حيث بلغت ٥٢٪ وهذا يعرض هذه النتائج بنتائج الجدول رقم (٤) حيث يظهر ان هناك نسبة ٨٤٪ وهي نسبة كبيرة موافقة على افضلية تحسين وضع التلفزيون هذا امر يؤيد ماورد في الجدول الحالي من ارتفاع نسبة غير الموافقات على ابقاء استخدام على الصورة الحالية ، اذن فهذه النسبة توى ضرورة تطوير استخدام التلفزيون التعليمي وتحسينه وكما هو الحال في الجداول السابقة فاننا نلاحظ ان نسبة اللواتى لم يبدن آراءهن من افراد العينه نسبة منخفضة جدا .

- يتبين لنا في الجدول ٨ التفاعل المفروض تواجده في الموقف التعليمي موجود بالدرجة المطلوبة لدى الدروس التلفزيونية ام ان اللطالبات آراى آخري في ذلك هذا يوضح جانباً من جوانب الوضع القائم للطفزيون .

جدول رقم (١٠)

وجود التفاعل في الدروس التلفزيونية

| الرقم | البيان | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقه | |
|-------|--|--------|------|--------|------|------------|------|
| | | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| ٨ | التفاعل المفروض تواجده في الموقف التعليمي بين الاستاذ والطالبة موجود بالدرجة المطلوبة لدى الدروس التلفزيونية . | ٥٧ | %٢٧ | ١٢ | %٨ | ١٢٨ | %٦٥ |

بلغت اعلى نسبة في الجدول السابق (٦٥) % وهى نسبة غير الموافقات من افراد العينة على ان التفاعل المفروض تواجده في الموقف التعليمي موجود بالدرجة المطلوبة لدى الدروس التلفزيونية وهذا دليل واضح على شمسور الغالبية من اللطالبات بقله التفاعل في الموقف التعليمي عن طريق التلفزيون وهذا يفسر ماسبق ذكره عند تحليل الجدول رقم (٤) حيث كانت نسبة من افسواو العينة لا توافق على اعتبار التلفزيون التعليمي بديلاً مناسباً للمحاضرات ، فالشمسور يفقدان او قلة التفاعل ادى بهم الى عدم الموافقة بهذه النسبة العاليه على البيان السابق وكذلك فان نتائج الجدول رقم (١٧) الذى يعرض المشكلات يبرز هذه الصعوبة بشكل واضح .

اما في هذا الجدول فيمكننا ان نستشف جانباً من جوانب الوضع القائم للتفزيون التعليمي من خلال تباين الآراء حول صلاحية التلفزيون التعليمي لتدريس المواد المطية .

جدول رقم (11)

صلاحية التلفزيون التعليمي لتدريس المواد المطية

| الرقم | البيان | | موافقة | | لا رأى | | عدم موافقة | |
|-------|--------|------|--------|-------|--------|-------|------------|------|
| | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| 9 | 20 | 94% | 39 | 18.4% | 153 | 72.2% | | |

يظهر في الجدول السابق الانخفاض الشديد في نسبة الموافقات على صلاحية التلفزيون التعليمي لتدريس المواد المطية فقط وهي نسبة 94% فقط وهذا الانخفاض في النسبة يقابله ارتفاع في نسبة غير الموافقات من افراد الهيئة حيث بلغت نسبتهم 72.2% ويمكن الاستدلال بهذا على ان التلفزيون التعليمي في الجامعة يصلح لتدريس المواد النظرية اكثر من المواد المطية وهذا الاستدلال يؤيده ما سبق ان ورد عند تحليل الجدول رقم (8) حيث كانت هناك نسبة كبيرة من افراد الهيئة غير موافقة على كون التلفزيون التعليمي صالحا لتدريس كافة المواد المطية والنظرية معا وتوى الباحث ان التلفزيون التعليمي في الجامعة بوضعه الحالي قد لا يصلح الا لتقديم المواد النظرية فقط بينما لو اجريت له عملية تحسين وتطوير وتم توغيف الوسائل التعليمية المختلفة من خلاله فان ذلك يساهم على جعل التلفزيون التعليمي اداة ليس لها شيل في تقديم المواد المطية كما هو الحال في البلدان المتقدمة وكما اوضحت نتائج الجدول رقم (4) والذي بلغت فيه نسبة المنادات بتطوير وتحسين التلفزيون التعليمي اكير نسبة وهي 84% .

يتمح لنا في الجدول رقم (١٢) مدى تقبل الطالبات للتفزيون التعليمي وأثر هذا التقبل في تحديد اتجاهيه التفزيون التعليمي أو سلبية .

جدول رقم (١٢)

أفضلية الفاء التفزيون التعليمي واستيداله بالمطعات

| الرقم | البيانات | | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقه | |
|-------|----------|------|--------|------|--------|-------|------------|------|
| | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| ١٠ | ٧٢ | ٣٤% | ٢٥ | ١٢% | ١١٥ | ٥٤.٢% | | |

يظهر في هذا الجدول ان نسبة الموافقات من افراد العينة بلشستت ٣٤% وهى نسبة لا بأس بها وقد يرجع السبب في ذلك الى مواجهة بعض المشكلات من قبل الطالبات بالنسبة للتفزيون التعليمي والتي قمن بايواها عند بيان المشكلات التي يمانين منها في الجدول رقم (١٢) اللاحق والتي كان من ابرزها فقدان التفاعل او قلته في الموقف التعليمي والذي يعود بدوره الى صعوبة الاتصال وبالرابط بين نتائج هذا الجدول ونتائج الجدول رقم (٥) الذي نادى فيه نسبة كبيرة من الطالبات بعدم صلاحية التفزيون لان يكون بديلا مناسبيا للمطعات والجدول رقم (١٠) الذي نادى فيه اعلى نسبة من الطالبات بقلة التفاعل المفروض بتواجده في الموقف التعليمي في الدروس التفزيونية . يمكننا تفسير اسباب موافقة نسبة ٣٤% من افراد العينة على افضلية الفاء . ولكن في الجانب الاخر هناك نسبة ٥٤.٢% وهى اعلى نسبة وردت في الجدول لاتوافق على الفاء التفزيون التعليمي . فها هو السبب ؟ ترى الباحثة ان سبب ارتخاس

هذه النسبة يعود الى انه على الرغم من مواجهة الطالبات لبعض الصعوبات بالنسبة للتفزيون التعليمي الا انها تلص تقبلا كبيرا من الطالبات للتفزيون التعليمي وادراكا لاهمية العملية التعليمية حيث انه يتيح لهن فرصة الاستفادة من خبرات كبار الاساتذة المعلمين وهذا شيء قد لا يتوفر في نظر الكميات بيسن صفوف المملط ، كما انهن يعتقدن تماما ان غالبية الاساتذة يحرصون على اعطاء الطالبه حقا كاملا في عطية التقييم يمكن ما يعتقدنه بالنسبة للمعلمسات فبالا كان تحمل صعوبات التلفزيون في سبيل فائدة اكبر والحصول على الحسوق كاملا . (1)

(1) مقابلات شخصية مع الطالبات .

- يوضح هذا الجدول بالطريقة التدريس من اثر على الاقبال على الدروس التلفزيونية وبالتالي تقبل التعليم التلفزيوني بالنسبة للطالبات .

جدول رقم (١٣)

اثر طريقة تدريس المعلم على الاقبال على الدرس التلفزيوني

| الرقم | البيانات | | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
|-------|----------|------|-------|------|-------|-------|
| | تكرار | نسبة | | | | |
| ١١ | ١٥٩ | ٢٧ | ١٦ | ٨% | ٢٧ | ١٧,٥% |

ويظهر في هذا الجدول ان هناك نسبة كبيرة من افراد العينة وتبلغ ٧٥% توافق على ان لطريقة تدريس المعلم اثر واضح على الاقبال على الدرس التلفزيوني وبالتالي فان لطريقة تدريس المعلم اثر واضح على مدى قبول او رفض الطالبات للتعليم التلفزيوني وهنا تظهر اهمية عناية المعلم باختيار طريقة التدريس العلائمة والشهرة حتى يمكن خلق الايجابية في نفوس المتقيات لهذه الدروس ودفعهم الى الاقبال على الدرس بشغف واهتمام وبذلك يكون تقبلهن للتعليم التلفزيوني اكبر ولن يتسنى للمعلم فعل ذلك اذا التزم بطريقة روتينيه كطريقة " الالقاه " فقط بل ينبغي له استخدام المعينات السمعيه والبصريه اثنا " القائه للدرس التلفزيونية وتحوير افضل طريقة لا يمال المعلومات للطالبات بالشكل الذي يضمن زياده الاقبال على الدرس وتحقيق اكبر قدر من التفاعل والانتباه والذي ينعكس بشكل واضح على مستوى التحصيل . واذا نظرنا الى نسبة غير الموافقات على البيسلسن

السابق لوجدناها ضئيلة جدا الى جانب النسبة الاولى حيث بلغت ١٧٥٪ فقط وهذه النسبة لا تعطي دلالة كبيرة وبالتالي فان الباحثه تعتقد ان هذه النسبة لا تؤيد التعليم التلفزيوني سواء كان طريقة التدريس جيدة ام لا .

- وفي هذا الجدول يتضح لنا آراء الطالبات المختلفة حول وسائل الاتصال المستخدمة وتأثيرها إما سلباً أو إيجاباً على الوضع القائم للتلفزيون .

جدول رقم (١٤)

أفضلية وسائل الاتصال المستخدمة حالياً من التلفيزيون

| الرقم | البيان | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقة | |
|-------|--|--------|------|--------|------|------------|------|
| | | تكرار | نسبه | تكرار | نسبه | تكرار | نسبه |
| ١٢ | وسيلة الاتصال بالمعلم عن طريق الميكروفون مريضه ومريحه اكثر من استخدام التلفيزيون . | ٧٥ | ٣٥% | ١٦ | ٨% | ١٢١ | ٥٧% |

يتضح من الجدول السابق مشكلة من أبرز المشاكل التي تعاني منها معظم الطالبات اللاتي يتلقين دروسهن عن طريق التلفيزيون التعليمي وهي مشكلة استخدام الميكروفون في الاتصال بدلا من التلفيزيون وببذلك واضحاً في النسبة المرتفعة بين افراد العينة والتي بلغت (٥٧%) التي لم توافق على ان وسيلة الاتصال بالمعلم عن طريق الميكروفون مريضه ومريحه اكثر من طريقة الاتصال عن طريق التلفيزيون . وقد لست الباحثة معاناه الطالبات من هذه المشكلة بشكسل واضح بين صفوف الطالبات ويؤيد هذا الرأي ما اوردته الطالبات في الاجابة على السؤال رقم (١٥) حين قمن بعرض المشاكل التي تعترضهن بالنسبة لاستخدام التلفيزيون التعليمي .

اما بالنسبة لافراد العينة الموافقات على البيان السابق فقد بلغت ٣٥% وهي على الرغم من كونها نسبة لا بأس بها الا انها بالمقارنة مع نسبة غير الموافقات منخفضة واقل بكثير منها وتمتقد الباحثة ان هذه الفئة الموافقة هي التي يمكن اعتبارها نسبة اولئك اللاتي يحصلن على فرصهن كاملة في الاتصال بسبب احتكارهن للميكروفونات وعدم السماح لغيرهن بالمشاركة .

يوضح لنا هذا الجدول آراء الطالبات حول فرص الاتصال بالمعلم فسي
الدروس للتفزيونية ومقدار اتاحتها لهن وهذا يسهم في ايضاح واقسوع
استخدام التلفزيون التعليمي اما سلبا او ايجابا .

جدول رقم (١٥)

حرمان الطالبة من فرص الاتصال بالمعلم

| الرقم | البيان | موافقه | | لارأى | | عدم موافقه | |
|-------|---|--------|-------|-------|-------|------------|-------|
| | | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار |
| ١٣ | تلقى الدروس عن طريق التلفزيون يحرم الطالبة من العديد من فرص الاتصال بالمعلم للمناقشة والتوضيح . | ٢٢% | ١٥٢ | ٦% | ١٢ | ٢٣% | ٤٨ |

بلغت نسبة الموافقات على ان تلقى الدروس عن طريق التلفزيون بحسب
الطالبة من العديد من فرص الاتصال بالمعلم طلبا للمناقشة والتوضيح ٢٢% وهي
اعلى نسبة وردت في هذا الجدول تقابلها نسبة ٢٣% من غير الموافقات وارتفاع
نسبة الموافقات يؤيد ما سبق ان ورد في الجدول رقم (١٤) من بيان للتقصير
في استخدام الميكروفون كوسيلة للاتصال بالمعلم الا ان هذا الجدول يضيف شيئا
آخر وهو تمهيم هذا القصور على وسائل الاتصال المتبعة من ميكروفون الى تلفينون
فعلها في توفير الفرص المتكافئة للطالبات للاتصال بالمعلم طلبا للمناقشة
والتوضيح . ويشارك في سبب ارتفاع نسبة الموافقات على البيان السابق علاوة على
قصور وسائل الاتصال اموراخرى تتعل في احتكار بعض الطالبات لاجهزة
الاتصال وعدم اعطاء الفرص للغير بالاتصال للمناقشة والاستفسار او الرد على الاسئلة
التي توجهها المعلم وكذلك قلة وسائل الاتصال في كل قاعة بحيث لا تزيد عن واحد في كل قاعة .

بين لنا هذا الجدول اختلاف وجهات النظر الطالبات حول افضلية استخدام التلفزيون التعليمي كاداة تعليمية مساعدة للمدرسات الامر الذي يعكس ان يساعد بدرجة كبيرة على رفع مستوى التحصيل .

جدول رقم (١٦)

افضلية استخدام التلفزيون التعليمي كاداة تعليمية ساعده

| الرقم | البيانات | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقه |
|-------|--|--------|------|--------|------|------------|
| | | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | |
| ١٤ | من الافضل استخدام التلفزيون التعليمي كاداة تعليمية ساعد للمدرسات للتوضيحات العلمية خلا . | ١١٨ | %٥٦ | ٤٢ | %٢٠ | ٥٢ |
| | | | | | | %٢٥ |

بلغت نسبة الموافقة على افضلية استخدام التلفزيون التعليمي كاداة تعليمية سا عدة المدرسات في هذا الجدول %٥٦ من افراد العينة بينما بلغت نسبة عدم الموافقة %٢٥ وهي نسبة قليلة بالمقارنة مع النسبة الاولى وتري الباحثة ان ارتفاع نسبة الموافقة على هذا البيان انما يدل على شعور الطالبات باهمية استخدام التلفزيون التعليمي وامكانية استغلال طاقته بشكل اوسع واعق ما هو عليه حالها ولوربطت نتائج هذا الجدول بنتائج الجدول رقم (٤) حيث النسبة المرتفعة لافراد العينة التي تتادى بضرورة تحسين وضع التلفزيون الحالي وسحاولة تطويره فان نتائج الجدول رقم (٤) تؤيد ماورد في هذا الجدول من موافقة نسبة كبيرة على البيان السابق نادين بافضلية استخدام التلفزيون كوسيلة مساعدة للمعلمات علاوة على استخدام الحالى حيث يمكن تقديم الافلام والمسرح التوضيحية والتمارين وغير ذلك من المحينات السمعية والبصرية من خلاله . وهذا يؤكد على اهمية وضرورة حسن استغلال طاقات التلفزيون التعليمي الكائنه لطلاب من عظيم الاثر في رفع مستوى التعليم وتحسين نوعية والنهوض به الى اطي المراتب وهذا هو الامل المنشود الذي تعرض عليه دول العالم كافة والدول النامية بشكل خاص .

ثانيا : الاسئلة المفتوحة :

ويوضح هذا الجدول ابرز المشكلات التي تواجه الطالبات بالنسبة للتفزيون وهذه المشكلات تشكل جانبا سلبيا بالنسبة للوضع القائم للتفزيون وقامت الباحثة بعرضها في هذا الجدول حسب ارتفاع نسبة تكرارها وصفتها نفسي خمس مشكلات رئيسية تقوم بتفصيلها فيما بعد .

جدول رقم (١٧)

اهم المشكلات التي تواجه الطالبات بالنسبة للتفزيون التعليمي

| الرقم | المشكلة | التكرار | النسبة |
|-------|---|---------|--------|
| ١ | الاتصال بين الطالبه والاساتذ | ٢٠٢ | ٩٥٪ |
| ٢ | سلوك الطالبات في القاعات التلفزيونيه من احداث للفوضى او الاستهتار واللامبالاة وهضم حقوق الآخرين | ١٤٦ | ٦٩٪ |
| ٣ | الصيانه والنواحي الفنيه | ٣٢ | ١٥٪ |
| ٤ | اسلوب التدريس ومعلم التلفزيون | ٩ | ٤٪ |
| ٥ | صعوبة تلقي المواد العطييه عن طريق التلفزيون | ٥ | ٢٪ |

في الجدول السابق تتضح لنا اهم وابرز المشكلات التي تواجهها الطالبات بالنسبة للتفزيون التعليمي ولقد تم ورود معظمها ضمن الاسئلة المغلقة السابقة واستخدمت الباحثة هذه المشكلات في تفسير ارتفاع وانخفاض نسبة الموافقة او عدم الموافقة على البيانات في الجداول السابقة .

وهذه المشكلات الواردة تصور بشكل واقعي الوضع الراهن بالنسبة لاستخدام التلفزيون التعليمي في جامعة ام القرى بحرق الطالبات بمكة المكرمة من خلال آراء الطالبات نتيجة لاهتكاكهن المباشر بهذا الموقف التعليمي .

١- يلاحظ ان أعلى نسبة تكرار وردت في الجدول السابق ٣٥٣ % وهي السقي
مثل مشكلة الاتصال بين الطلبة والاساتذ وهذا دليل واضح على مسدى
عمق هذه المشكلة وقد عرضت الطالبات فيها عددا من المشاكل المتعلقة
بها مثل .

- سوء استخدام الاجهزة المعدة للاتصال من قبل المستخدمين لها وعدم
معرفتهم بالطرق السليمة لاستخدامها .

- طريقة الاتصال عن طريق استخدام الميكروفون غير علمية وغير مرضية طسقى
الاطلاق وخاصة عند الرغبة في الاستفسار الحالى عن نقطة ما .

- حرمان الطالبة من الاتصال والمناقشة لعدم توفر الاجهزة الكافية والمعدده
لذلك .

- عدم توزيع المناقشة بين الطالبات لمعدل حيث تقوم الطالبات باحتكسار
وسيلة الاتصال ولا تعطى الفرصة لغيرها من الطالبات وعدم اهتمام المعلم

بفتح الفرصة للجميع وبذلك لا تحصل الطالبة على حقها في التقييم الحادل
وتشعر بعدم تفاهم المعلم معها وبقلة التفاعل في الموقف التعليمى مما

قد يوصى بها الى عدم الانتباه او الشعور بالانفصال عن خط سير الدروس
يلى مشكلة الاتصال في ارتفاع النسبة والاهمية المشكلة التى تتمسقى

٢- بسلوك الطالبات في قاعات الاستقبال التلفزيونية والتى بلغت ٦٩ % ويدخل
في اطار هذه المشكلة ما يأتى :

- الفوضى والتشويش والازعاج الذى تحدثه الطالبات في القاعات التلفزيونية
وتلاعب البعض منهن وتهاونهن بالمحاضرات حيث يقمن بوضع اجهزتهن

التسجيل ومفادرة القاعة او الجلوس للتحدث والاكل والتسلية فيما بينهن .
بسا هم كبر حجم المجموعة في احداث التشتيت وقلة التركيز والانتباه

بالإضافة الى عدم حصول الطالبات على فرض المناقشة .

- عدم وجود مواقبات وان وجدن فهن لا يشعرون بحجم المسئولية الطقسية على عاتقهن مما يجرى الى التصادى في احداث الضجة او الضيق نفسى الاجابه على الاسئلة سواء في الاحوال العاديه او في حالة الاحتضان الشفوى .
- ٣- يلى ذلك اهمية المشكلة التى تتعلق بالصيانة والنواحي الفنية حيث بلغت نسبة تكرارها ١٥% ويدخل ضمن اطارها ما يأتى :
- ضياع كثير من المحاضرات بسبب الاعطال .
 - رداءة الصوت وحدوث الصدى وخاصة في مبنى (د)
 - ارتفاع الصوت الصادر عن اجهزة البث بشكل مزعج في معظم القاعات التلفزيونيه حيث تختلط مع الاصوات الصادرة من الاجهزة فى القاعات الاخرى وتشوش على بعضها البعض وعلى سير المحاضرات المباشرة المجاورة
 - عدم وضوح الصورة وعدم استيعابها للمادة المفروضه وخاصة في المسواد العلميه مثل الرياضيات . الخ .
 - قلة قاعات التلفزيون ووجودها في مبان مختلفة .
 - انخفاض مستوى الاجهزة التلفزيونية في مبنى (د) بالنسبة لمستوى جلاسوس الطالبات .
 - تعطل التكييف في القاعات التلفزيونيه .
- ٤- يلى ذلك اهمية المشاكل المتعلقة باسلوب التدريس وبالعلم التلفزيونى حيث بلغت نسبة تكرارها ٤٢% وتتضمن الاتى :
- استخدام اسلوب التدريس الذى يعتمد على الالقاء فقط وهو اسلوب اذنا استمر طويلا فان عمل ولا يشجع على المتابعة .
 - قلة استخدام الوسائل التعليمية للتوضيح ضمن الدرس التلفزيونى .

- سوء استخدام بعض المعلمين للميكروفون الناقل للصوت فتارة يعتمد المعلم عنه فلا يكاد يسمع صوته ومرة اخرى يقترب منه فيصم الاذان ولا يفهم نفسه شيئاً .

- عدم تواجد المعلم اثناء اجراء الامتحان التحريري ، وذلك لحاجسة الطالبات في بعض الاحيان للاستفسار عما يشكل عليهن في فهم الاسئلة .

٥- يلي ذلك اهمية مشاكل متعلقة بصعوبة تلقى المواد العملية عن طريق التلفزيون حيث بلغت نسب تكرارها ٢٤٪ وتجد الطالبات هذه الصعوبة لان تلقى المواد العملية عن طريق التلفزيون يحتاج الى تركيز النظر المستمر على الشاشة الصغيره لمدة طويلة ترهق النظر وخاصة عند متابعة مسلسل المسائل اورؤية الرسوم ويسا هم صفر حجم الشاشة في خلق حسنة الصعوبة وكذلك فان عدم استخدام السبورة في التوضيح يزيد من حجب هذه الصعوبة .

يوضح هذا الجدول ابرز المقترحات المقدمة من الطالبات لتحسين خدمة التلفزيون التلميمي ويمكن اعتبارها حلولا مقترحة للمشكلات السابقة فسي الجدول رقم (١٧) قامت الباحثة بعرضها حسب ارتفاع نسبة تكرارها وصنفتها في تسع مقترحات رئيسية تقوم بتفصيلها فيما بعد ،

جدول رقم (١٨)

اهم المقترحات التي قدمتها الطالبات لتحسين خدمة التلفزيون التلميمي

| الرقم | المقترح | التكرار | النسبة |
|-------|---|---------|--------|
| ١ | حل مشكلة الاتصال | ١٠١ | ٤٨% |
| ٢ | وضع الرقابة على الطالبات لمنع الفوضى والنفس وعمل كل ما من شأنه توفير الانتباه والهدوء والوعي لدى الطالبات | ٧٦ | ٣٦% |
| ٣ | حل مشاكل الصيانة والامور الفنية | ٣٥ | ١٧% |
| ٤ | تحسين وضع التلفزيون وتوسيع استخدامه وادخال وسائل تلميمييه من خلاله | ٢٠ | ٩.٤% |
| ٥ | المناقشة وتوزيعها وفرصتها | ١٥ | ٧.١% |
| ٦ | الغاء التلفزيون واستبداله بالمحطات | ١٢ | ٦% |
| ٧ | قصر استخدام التلفزيون على المواد النظرية | ٢ | ١% |
| ٨ | ضرورة تواجد المعلم في اوقات الامتحان التحريري | ٢ | ١% |
| ٩ | تسجيل المحاضرات على اشوطة الفيديو وتمسوي عند الحاجة . | ١ | ٠.٥% |

يتضح لنا من الجدول السابق اهم المقترحات التي اوردتها الطالبات لتحسين خدمة التلفزيون التلميمي وفيما تقدم الباحثة تفصيلاتها .

١- مقترحات تدور حول مشكلة الاتصال وبلا حظ ان نسبة تكرارها في الجسدول السابق هي اعلى نسبة حيث بلغت ٤٨٪ وهذا يكسبها اهمية خاصة واشتطت علي :

- اعادة استخدام اجهزة التليفون كوسيلة من وسائل الاتصال الناجح مع توفير عدد مناسب منها في كل قاعة .

- جعل القاعات التلفزيونية شبيهة بمحايل اللغه الانجليزية حيث يتم توفير سماعات خاصة لكل طالبه تمكنها من الاستماع المركز والاتصال عنسند الحاجة .

- توفير اتصال دائم بين الطلبة والعلم كما هو الحال في مناقشات الرسائل الجامعية .

- ويلى المقترحات السابقة في ارتفاع نسبة التكرار المقترحات التي تختص بوضع الرقابة على الطالبات لمنع الخش والفوضى وعمل كل ما من شأنه توفير الهدوء وايجاد الوعي لدى الطالبات ، حيث بلغت نسبة التكرار ٣٦٪ وهذا يمنحها الدرجة الثانية في الاهمية بعد المقترحات رقم (١) وقد اشتطت علي :

- تعيين مراقبات علي مستوى المسئولية ومراقبة الله لمنع الفوضى والاشغال والفسخ والاكل وتسجيل الحضور بامانة وتوزيع فرص الاتصال بالمدل .

- تحديد عدد افراد المجموعة في المادة الواحدة .

- فتح اجهزة التسجيل والباحته لا توعد هذا المقترح حيث ان التسجيل قد يشكل ضرورة في بعض المحاضرات لعدم تمكن الطالبة من متابعتها الشرح وكتابة النقاط الاساسية وتسجيل الملاحظات الهامة في المادة فسي آن واحد .

- ارشاد الطالبات وتوعيتهن بأهمية التلفزيون وحسن المحافظة على الاجهزة
- ٢- وبلى ذلك في الاهمية ارتفاع نسبة التكرار والتي بلغت ١٧٪ المقترحات التي تدور حول مشاكل الصيانة والا مور الفنيه واشتطت على :
- حسن توجيه الكاميرا للصورة او الكتابه او الرسوم من قبل الفنيين .
 - الاهتمام بصيانة الاجهزة التلفزيونية واجهزة الاتصال والتكيف .
 - عزل الصوت داخل القاعة حتى لا يزعج القاعات المجاورة .
 - جعل التحكم في درجة الصوت من قبل الطالبات وليس من قبل الفنيين .
 - حتى يقمن بخفضه ورفعهم وقت الحاجة .
 - رفع مستوى اجهزة التلفزيون في مبنى (د) .
 - زيادة عدد قاعات التلفزيون .
 - تقصير مدة المحاضرة وخاصة وقت الظهيرة .
 - تكبير حجم الشاشة .
- ٤- بلى ذلك في الاهمية وفي ارتفاع نسبة التكرار المقترحات التي تدور حول تحسين وضع التلفزيون حيث بلغت نسبة التكرار ٩٤٪ وتشمل :
- تحسين وتطوير استخدام التلفزيون كوسيلة تعليمية يمكن الاستفادة منه مساه بشكل اوسع كبت البرامج المختلطة المناسبة لكافة المواد .
 - استخدام الوسائل التعليمية الحديثة ضمن التلفزيون وعمل دورات تدريبية مكثفة للمعلمين لارشادهم لذلك .
 - استخدام التلفزيون كوسيلة مساعدة للمدرسات .
 - استخدام السبورة في التوضيحات العطية .
 - جملة صالحا للاستخدام في المواد العطية بالاستمانه بكل ما يمكنه توفير ذلك .
- ٥- وبلى هذه المقترحات في الاهمية وفي ارتفاع نسبة التكرار المقترحات

التي تختص بالمناقشة وتوزيعها وفرصها حيث بلغت نسبة التكرار (٢١) % وتشمل :-

- ان يعطى المعلم فرصة بين كل فقره واخرى للاتصال والاستفسار .
 - اعطاء فرص للطالبات حتى يقمن بالمناقشة بحرية وعدل .
 - توفير معيدات صاحبات لاستاذ المادة يتولين مهمة متابعة الدروس وافهام الطالبات ماغض عليهن .
- ٦- وبلى هذه المقترحات في ارتفاع نسبة التكرار المقترح الذي يدور حول اللغات التفريزىون واستهداله بالمحلمات حيث بلغت نسبة التكرار ٦% وهذه النسبة منخفضة وتعنى ان نسبة المؤهيدات والغاء التفريزىون غير كبيرة .
- ٧- ثم بلى ذلك المقترح الذى يدور حول قصر استخدام التفريزىون علمسى المواد النظرية وبلغت نسبة التكرار ١١% .
- ٨- ثم بلى ذلك المقترح الذى ينادى بضرورة تواجد المعلم في اوقاسات الامتحانات التحريريه وبلغت نسبة التكرار فيه ١١% .
- ٩- ثم المقترح الخاص باقتراح تسجيل المحاضرات مع اشرطة فيديو تموض عدد الحاجة وبلغت نسبة التكرار ٥٥% .

ثانياً : تحليل نتائج استبيان المعلمين :

وسوف تقوم الباحثة بعرض الجداول حسب مجالات تقسيمها :

المجال الاول : ويشمل الاسئلة رقم (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) كاسئلة مغلقة .

وفيما يلي نتائج استجابات الطالبات لكل سؤال :

في الجدول رقم (١٩) يمكن التعرف على آراء افراد العينة من المعلمين بخصوص اذا ما كان استخدام التلفزيون التعليمي في مقر الطالبات يحقق اغراض التعليم بصورة اكثر فعالية ام لا واستخدام النتائج في الحكم على مدى تحقق احد اهداف الشاوم وهو رفع مستوى التعليم .

جدول رقم (١٩)

استخدام التلفزيون التعليمي لتحقيق اغراض التعليم بفعالية

| الرقم | البيانات | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقه | |
|-------|---|--------|------|--------|------|------------|------|
| | | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| ١ | يستخدم التلفزيون التعليمي الطالبات من اجل تحقيق اغراض التعليم بصورة اكثر فعالية ، مثل تخريج اعداد مؤهلة للقيام بمهمة التدريس وذات كفاية عالية . الخ . | ٨ | ٥٧٪ | ٣ | ١٦٪ | ٣ | ٢١٪ |

يظهر من الجدول السابق ان اعلى نسبة سجلها الجدول هي في بنسب الموافقة على ان استخدام التلفزيون التعليمي في لجامعة من اجل تحقيق اغراض

التعليم بصورة اكر فماليه وهذا يؤكد ان التفرزين التعليمي في مقر الطالبات في طريقه لتحقيق احد الاهداف التي تم انشاؤها من اجلها وهو رفع مستسوى التعليم بينما تشير النسبة بـ ٢١٪ التي تعبر عن افراد العينه غير الموافقين الي ان الاستخدام الحالي للتفرزين قد يحتاج الي اجراء نوع من التمديد والتطوير حتى يحقق الهدف المرجو - وكما هو متوقع منه ، او ان هذه النسبة من غير الموافقين قد ترى ان التفرزين التعليمي لا يمكنه تحقيق هذا الفرضي لانها تشك في فعاليتها .

ويعرض هذا الجدول آراء أفراد الهيئة من المعلمين حول مدى أسهمهم في تحسين عطية التعليم وذلك لقياس مقدار تحقيق الهدف الذي انشئ من أجله وهو رفع مستوى التعليم .

جدول رقم (٢٠)

اسهام التفرزيون التعليمي في تحسين نوعية التعليم

| الرقم | البيان | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقه | |
|-------|--|--------|--------|--------|-------|------------|------|
| | | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| ٢ | يسهم التفرزيون في مقصر الطالبات ساهمة فعالة في تحسين نوعية التعليم كتثمية التفكير السليم وتسهيل عملات لهم .. الخ . | ٩ | ٦٤ر٣ % | ١ | ٧ر١ % | ٤ | ٢٩ % |

تشير نتائج هذا الجدول الى ان اعلى نسبة سجلها هي نسبة الموافقة على اسهام التفرزيون التعليمي في مقر الطالبات ساهمة فعالة في تحسين نوعية التعليم وهي نسبة ٦٤ر٣ % من افراد الهيئة ، وهذا يشير الى ان التفرزيون التعليمي في مقر الطالبات يسير نحو تحقيق احد اهداف انشائه وهو رفع مستوى التعليم ، ولكن في المقابل نجد ان هناك نسبة ٢٩ % من غير الموافقين وهي نسبة لا بأس بها وتشير اما الى حاجة التفرزيون التعليمي في مقر الطالبات التي التمديد والتطوير حتى يحقق هذا الهدف بصورة اكر ايجابية .

واما الى ان هذه النسبة من غير الموافقين لا يؤمنون باسهام التفرزيون التعليمي في تحسين نوعية التعليم

وهذا الجدول يقيس مدى تحقق هدف آخر من اهداف انشاء التلفزيون التعليمي وهو سد النقص في اعداد المدرسين الاكفاء عن طريق التصوف على آراء افراد المينة من المتعلمين .

جدول رقم (٢١)

استخدام التلفزيون التعليمي في مقر الطالبات لسد النقص في الهيئة التدريسية

| الرقم | البيان | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقه | |
|-------|---|--------|---------|--------|-------|------------|--------|
| | | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار |
| ٣ | يستخدم التلفزيون التعليمي في مقر الطالبات لسد النقص في الهيئة التدريسية بالنسبة | ١٠ | ٧١٤ / % | ٣ | ٢١٤ | ١ | ٧١ / % |

يتلوه من الجدول السابق موافقة اكبر نسبة من افراد المينة على البيان السابق التي بلغت ٧١٤ / % وهي نسبة موضعه بالمقارنة مع نسبة غير الموافقين وهذا يؤكد على ان التلفزيون التعليمي في مقر الطالبات يستخدم فعلا لسد النقص في الهيئة التدريسية النسائية وهو بذلك يحقق هدفا اخر من اهداف انشاءه وهو سد النقص في اعداد المدرسين المتخصصين والاكفاء وتمتد الباحثه ان التلفزيون التعليمي في مقر الطالبات قد حقق هذا الهدف الى درجة بحسبده ومموسه وغير دليل على ذلك النسبة الموثقة من افراد المينة التي ترى ذلك في مقابل ٧١ / % من غير الموافقين وهي نسبة منخفضة جدا ولا تعطى دلالة معينه . . .

بينما انتفع نسبة ٢١٤ / % عن الاولاى بأرائهم .

وبين هذا الجدول آراء أفراد الهيئة من المعلمين حول مساعدة التلفزيون التعليمي على الاستفادة من خبرات كبار الاساتذة وبالهداه الآراء من أهمية في اغاثة اما ايجابية او سلبية لواقع الاستخدام وبيان مدى تحقق اهداف انشاء التلفزيون مثل سد النقص في اعداد المدرسين الاكفاء والمتخصصين ورفع مستوى التعليم .

جدول رقم (٢٢)

مساعدة التلفزيون التعليمي على الاستفادة من خبرات كبار الاساتذة

| الرقم | البيان | تكرار | | نسبة | |
|-------|--|-------|------|-------|------|
| | | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| ١٤ | يساعد استخدام التلفزيون التعليمي على الاستفادة من خبرات كبار الاساتذة . والمعلمين . | ١٣ | %٩٣ | ١ | %٧ |

يظهر من الجدول السابق ان نسبة الموافقين من افراد الهيئة على البيان السابق هي اعلى نسبة وردت فيه حيث بلغت %٩٣ وهذا يشير الى اجماع اعضاء الهيئة تقريبا على ان استخدام التلفزيون التعليمي في مقر الطالبات يحقق سبق الفائدة من خبرات كبار الاساتذة والمعلمين وهذا امر يؤكد ويشكل قاطع البيان السابق ويضيف ايجابيه الى ايجابيات التلفزيون التعليمي في مقر الطالبات كما انه يبرهن على تحقيق اهداف انشاء التلفزيون من سد في النقص في اعداد المدرسين الاكفاء والمتخصصين والتالى فهو عامل هام في الخطو في طريق رفيع مستوى التعليم .

يوءكء ماسبق ذكره وبالرغم من عدم تحقيق الاهداف التي انشأ من اجلها التلفزيون بالشكل المطلوب الا أن التلفزيون التمليمي في مقر الطالبات في طريقة لتحقيقهـا وخاصة بمد المحاولة لأجراء التمديدات والتحسينات عليه حتى يوءدى الدور المأمور ان شاء الله .

ويبين لنا هذا الجدول آراء أفراد العينة من المعلمين حول مدى استغلال جميع طاقات التلفزيون التعليمي وفي شتى المجالات .
جدول رقم (٢٤)

استغلال جميع طاقات التلفزيون التعليمي

| الرقم | البيان | موافقه | | لارأى | | عزم موافقه | |
|-------|--|--------|-------|-------|-------|------------|-------|
| | | نسبه | تكرار | نسبه | تكرار | نسبه | تكرار |
| ٥ | يتم استغلال جميع طاقات التلفزيون التعليمي الممكنه وفي شتى المجالات في مقر الطالبات . | %٢٩ | ٦ | %٤٣ | ٤ | %٢٩ | ٤ |

يظهر في الجدول السابق تكافؤ نسب كل من الموافقين وغير الموافقين من افراد العينة على البيان السابق والتي بلغت %٢٩ بينما ارتفعت نسبة الذين لا رأى لهم الى %٤٣ وتدل نسبة الموافقة على انه يتم بالفعل استغلال طاقات التلفزيون التعليمي الممكنه بينما تدل نسبة عدم الموافقة الى ان هذا الاستغلال لطاقات التلفزيون الممكنه لا يتم في مقر الطالبات بالشكل المطلوب .

ونتائج الجدول السابق لا تعزل الى ايضاح دلالة معينة لذا فسوف تقوم الباحثة باستخدام نتائج الجداول السابقه (١٧، ١٨، ١٩، ٢٠) في تفسير نتائج هذا الجدول بربط نتائج الجداول السابقه بنتائج هذا الجدول يتضح ان التلفزيون التعليمي في مقر الطالبات يسهم في تحقيق اغراض التعليم وتحسين نوعية بالاضافة الى مساعده على الاستفادة من خبرات كبار الاساتذة المعلمين وكونه اداة تعليمية تحسن من الصلية التعليميه وذلك بارتفاع في نسبة الموافقين من افراد العينة على ذلك لذا فبإمكان الباحثة استجلاء رأى افراد العينة بشكل

عام وهو انه قد يتم استفلال بعض من طاقات التفزيون التلميحي في مقر الطالبات ولكن هذا الاستفلال لا يشمل جميع الطاقات التفزيونيه الكانه وسوف تقوم الباحثه بتميز هذا الاستفلال عند تحليلها للجداول اللاحقه وهناك رأى آخر وهو انيسه قد يمود السبب في ارتفاع نسبة الذين لا رأى لهم الى ان الاساتذة الذين قامسوا بالاجابة على هذا السؤال لا يدركون تماما ما المقصود بطاقات التفزيون التلميحي لذا ارتفعت نسبة الذين لا رأى لهم في هذا البيان .

وبين لنا هذا الجدول آراء أفراد هيئة المعلمين بالنسبة لدور التلفزيون الحقيقي في التعليم .

جدول رقم (٢٥)

دور التلفزيون التعليمي في الفناء وظيفية المعلم او عدمه

| الرقم | البيان | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقة | |
|-------|--|--------|------|--------|------|------------|------|
| | | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| ٦ | جاء التلفزيون التعليمي لالفاء وظيفية المعلمة | ١ | ٧١% | = | = | ١٣ | ٩٣% |

في الجدول السابق اجتمعت الغالبية المطلقة من المعلمين في افسواك المينيه بنسبة ٩٣% وبشكل طفت للا نظار على عدم الموافقة بأن التلفزيون التعليمي جاء لالفاء وظيفية المعلمة وهذا الرأى نابع من تصورهم السليم للدور الذى يلعبه التلفزيون التعليمي في المطية التعليميه حتى ولو كان استخدامه بشكل يمكسن ان يأخذ فيه او يخل فيه مكان المعلمه الا أنه لا يمكن ان يأتي لالفاء وظيفية المعلمة على الاطلاق .

وهنا يجب ان نذكر انه لا يمكن احلال جهاز التلفزيون مكان المعلم في حجرة الدراسة ولا يوجد من يفكر في خفض عدد المدرسين او النيل من مكانتهم وكذلك فان لا يوجد من يفكر وضع التلفزيون او الافلام التعليميه على الرف . ان جهنساأز التلفزيون عبارة عن اداة تعليميه قد تكون اكر قيعة ومكانه من غيرها وهى اداة تستحق مكانا مناسباً في حجرة الدراسة (١) ويمكن اعتبارها عضوا في الفريق التعليمي ان جاز التمييز- وهى لن تجدى ابدا بدون تحريك او توجيه المعلم لها سواء كان هذا المعلم طفزيونيا او فصليا .

(١) تشارلزف . هنتو . تدريب المعلمين على استخدام التلفزيون فى نحو تالبع

وبين هذا الجدول آراء أفراد الهيئة من المعلمين في درجة التفاعل نفسي
الموقف التعليمي عن طريق التلفزيون وما لهذا الآراء من اثر في توضيح
واقع استخدام التلفزيون في الجامعة .

جدول رقم (٢٦)

التفاعل في الموقف التعليمي لدى الدروس التلفزيونية

| الرقم | البيانات | موافقته | | لا رأى | | عدم موافقه | |
|-------|---|---------|------|--------|------|------------|------|
| | | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| ٧ | التفاعل المفروض تواجدته في الموقف التعليمي بين المعلم والطالب موجود بالدرجة المطلوبة لدى الدروس التلفزيونية . | ٢ | ١٤٣٪ | ٢ | ٤٣٪ | ١٠ | ٢١٤٪ |

تساوت نسبة الموافقين والذين لا رأى لهم من أفراد الهيئة في الجدول
السابق حيث بلغت ١٤٣٪ وهي نسبة منخفضة بالمقارنة مع نسبة غير الموافقين
والتي بلغت ٢١٤٪ وهذا يؤكد ان التفاعل في الموقف التعليمي لدى الدروس
التلفزيونية ليس متوفرا بالشكل المطلوب وهذه النسبة المنخفضة في غير الموافقين
تشير الى لس المعلمين لهذه الصعوبة بشكل عظيم . بدأ واضحا عند ابداءهم
لسلبيات التلفزيون التعليمي في السؤال رقم (١٩) . اللاحق وترجع الباحثه لهذا
الامر الى قصور وسائل الاتصال المستخدمة وقتها بالاضافة الى عجزها عن تحقيق
التفاعل التام أو شبه التام في الموقف التعليمي هذا بالاضافة الى طبيعة التلفزيون
كأداة تعليمية ذات اتجاه واحد .

وترى الباحثه ان السبب في ذلك يعود كذلك الى الاعتماد على طريقة
اللقاء فقط في التدريس دون محاولة لاستخدام المحينات السمعية والبصرية والمستقى
يمكن ان تساعد على التشويق وشد الانتباه وبالتالي تحقق قدر مناسب من التفاعل
عبر التلفزيون التعليمي .

يبين لنا هذا الجدول آراء أفراد عينة المعلمين حول مدى صلاحية
التفزيون لتدريس كافة المواد المعطية والنظرية واثار ذلك في اضافة سلبيات
او ايجابيات الى واقع الاستخدام .

جدول رقم (٢٧)

صلاحية التلفزيون التعليمي لتدريس كافة المواد المعطية والنظرية

| الرقم | البيان | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقة | |
|-------|---|--------|------|--------|------|------------|------|
| | | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| ٨ | يصلح التلفزيون التعليمي لتدريس كافة المواد المعطية والنظرية . | - | - | ٤ | ٢٨٦٪ | ١٠ | ٧١٤٪ |

يلاحظ في الجدول السابق انعدام تسجيل الآراء في بند الموافقة وهذا
مؤشر على عدم صلاحية التلفزيون التعليمي في مقر الطالبات لتدريس كافة المواد
المعطية والنظرية ولو نظرنا الى النسبة العرضه المسجلة في بند عدم الموافقة
والتي بلغت ٧١٤٪ حصلنا على دليل آخر يؤكد ما سبق ذكره .

وترى الباحثة ان ان التلفزيون التعليمي في مقر الطالبات قد لا يصلح بوضعه
الحالي الا لتقديم المواد النظرية فقط لو تم ادخال التمديدات والتطويرات والتحسينات
على طريقة استخدامه لا مكنه تقديم المواد المعطية بصورة عطية ومفيدة الى درجة
كبيرة ويكون هذا التحسين والتطوير بادخال وتوظيف الوسائل التعليمية الاخرى
من خلاله مثل استخدام الاجهزة الحديثة او النماذج او الشرائح او الافلام والمعرض
التوضيحية وغير ذلك مما يوفر الكثير من الوقت والجهد ويعطى النتائج الايجابية
المحتومه .

وبين لنا هذا الجدول اختلاف آراء افراد الميئه حول حاجة التلفزيون
التعليمي الى التطوير ام ابقاوه على صورته الحاليه .

جدول رقم (٢٨)

عدم حاجة التلفزيون التعليمي للتطوير

| الرقم | البيان | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقه | |
|-------|---|--------|------|--------|------|------------|------|
| | | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| ٩ | استخدام التلفزيون التعليمي في مقر الطالبات يتم على اكل وجه وليس بحاجة الى تطوير . | ٢ | ١٤٣٪ | ٤ | ٢٩٪ | ٨ | ٥٧٪ |

يظهر من الجدول السابق انخفاض نسبة الموافقين من افراد الميئه حيث بلغت ١٤٣٪ ويقابلها ارتفاع في نسبة غير الموافقين حيث بلغت ٥٧٪ وههنا يدل على نفي كون استخدام التلفزيون التعليمي يتم على اكل وجه وليس بحاجة الى تطوير بل ان هذه النسبة المرتفعه تؤكد على ضرورة تطوير وتحسين وضوح التلفزيون القائم وربط النتائج هذا الجدول بالجدول رقم (٢٤) يمكننا ان نستشف موقف الغالبية العظمى من افراد الميئه والذي بدى غير واضح في ذلك الجدول وهو انه لا يتم استفلال جميع طاقات التلفزيون التعليمي الممكنه في شتى المجالات بمقر الطالبات وانه محتاج فعلا للتطوير والتحسين وهذا يؤكد ما استتجته الباحثة عند ربط نتائج الجدول (٢٤) بنتائج الجدول رقم (٢٤) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) ان فالتلفزيون التعليمي في مقر الطالبات بحاجة الى التطوير والتحسين ومحاولة استفلال طاقاته الكائنه ووضمها في خدمة العملية التعليمية .

ويبين هذا الجدول اختلاف آراء أفراد العينة حول إمكانية استفلال التلفزيون التعليمي بصورة أكبر وأثر هذا الاختلاف في الآراء في توضيح الوضع القائم للتلفزيون التعليمي في مقر الطالبات .

جدول رقم (٢٩)

إمكانية استفلال التلفزيون التعليمي بصورة أكبر

| الرقم | البيان | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقه | |
|-------|--|--------|------|--------|------|------------|------|
| | | تكرار | نسبه | تكرار | نسبه | تكرار | نسبه |
| ١٠ | يمكن استفلال التلفزيون التعليمي بصورة أكبر عن طريق ادخال وسائل تعليميه ساعده من خلاله كالأفلام والشرائح والنماذج الخ . | ١٢ | ٨٦٪ | ١ | ٧١٪ | ١ | ٧١٪ |

يظهر في الجدول السابق وبشكل ملحوظ انخفاض نسبة كل من الفئتين الضمير موافقة والتي لا رأى لها إلى ٧١٪ ويقابل هذا الانخفاض ارتفاع ملحوظ نسبي نسبة أفراد العينة الموافقين على إمكانية استفلال التلفزيون التعليمي بصورة أكبر عن طريق ادخال وسائل تعليميه ساعده حيث بلغت هذه النسبة ٨٦٪ وهذا أكبر دليل على عدم استفلال التلفزيون التعليمي في جامعة أم القرى بمقر الطالبات بالصورة المطلوبة والمناوأة بضرورة استفلاله بشكل أفضل وتسخير طاقاته الكامنه لخدمة العملية التعليمية وربط نتائج هذا الجدول مع نتائج الجدول رقم (٢٨) يتأكد لنا ان الاستخدام العالي للتلفزيون بحاجة إلى ادخال التعديلات والتجويرات المناسبة حتى يمكن الاستفادة من طاقاته الكامنه لتعسين مستوى العملية التعليمية .

ويبين هذا الجدول مدى تقبل افراد الهيئة لاستخدام التفرزيون التعليمي في مقر الطالبات وتأثير الوضع القائم في تكوين هذا التقبل او عدمه .

جدول رقم (٣٠)

افضلية الفاء التفرزيون التعليمي ومحاولة توفير المملكات كبدل له

| الرقم | البيان | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقة | |
|-------|--|--------|-------|--------|-------|------------|-------|
| | | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| ١١ | الافضل الفاء التفرزيون التعليمي ومحاولة الاستغناء عنه بتوفير اعداد كافية من المملكات . | ٩ | ٦٤٫٣٪ | ٢ | ١٤٫٣٪ | ٣ | ٢١٫٤٪ |

تشير النتائج في الجدول السابق الى ارتفاع واضح في نسبة الموافقين من افراد الهيئة على افضلية الفاء التفرزيون التعليمي ومحاولة الاستغناء عن توفير اعداد كافية من المملكات حيث بلغت ٦٤٫٣٪ بينما انخفضت نسبة الغير موافقين الى ٢١٫٤٪ وهي نسبة لا بأس بها وتشير الى وجود نسبة من المعلمين تحيداً استخدام التفرزيون التعليمي وعلى الجانب الاخر حيث تبدو موافقة الاغلبية من افراد الهيئة على البيان السابق فان الباحثه تعتقد ان هذه الموافقة وبتلك النسبة العالية تعود الى مواجهه المعلمين لصعوبات وعقبات اثناء التدريس التفرزيوني ظهرت من خلال عرضهم لسلبات التفرزيون التعليمي في السؤال رقم (١٨) اللاحق ، مثل استخدام توفر التفاعل الكامل في الموقف التعليمي كما ظهر ايضا في نتائج الجدول رقم (٢٦) وعدم الاشراف المباشر على الطالبات والقصور في عملية الاتصال وحاجة التفرزيون للتطوير كما اوضحت نتائج الجدول رقم (٢٨) كل هذا ادى الى ضاداتهم بضرورة الاسراع بسد احتياجات الطالبات في التعليم وذلك بتوفير المملكات واقتصام تدريس الاساتذه على التخصصات الغير متوافره بينهم كما ظهر ذلك في بند المقترحات المقدم في السؤال رقم (١٩) .

ويظهر هذا الجدول مقدار تقبل افراد عينة المعلمين للتدريب التلفزيوني ومقارنة ذلك بالطريقة العاشرة للتدريس .

جدول رقم (٣١)

افضلية القا المحاضرات عن طريق التلفزيون

| الرقم | البيان | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقة | |
|-------|--|--------|------|--------|------|------------|------|
| | | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| ١٢ | القا المحاضرات عن طريق التلفزيون افضل من القا بالطريقة التقليديه . | ١ | ٧١٪ | ٣ | ٢١٪ | ١٠ | ٧١٪ |

بلغت نسبة الموافقين على البيان السابق (٧١٪) وهي نسبة منخفضة جداً بالمقارنة مع نسبة الضير موافقين من افراد العينة حيث بلغت (٧١٪) وهذا يشير الى ان غالبية افراد العينة لا يؤيدون القا المحاضرات عن طريق التلفزيون ويفضلون عليها الطريقة التقليديه .

وترى الباحثة ان هذا قد يرجع الى احتمالات عديدة من اهمها : ان طريقة القا المحاضرات من خلال التلفزيون تشعر المعلم بوجوده بعيدا عن اهم عنصر من عناصر الموقف التعليمي وهو المستقبل فيشعر انه يخاطب نفسه وانه لا يوجد تفاعل في هذا الموقف التعليمي فهو لا يمكنه لسن آثار فهم او عدم فهم الدرس على وجوه مستقبلية والشئ الوحيد الذي يربطه بالمستقبل هي عملية الاتصال والتي ابدى غالبية المعلمين عدم ارتياحهم لها وعبروا عنها بانها عملية صعبة غير ميسره ولا تمنح الفرصة للتفاعل اولتداول آراء وخاصة مع الزيارة المستمرة في عدد الطالبات من خلال عرضهم لاهم السلبات التي يورثها بالنسبة لاستخدام التلفزيون التعليمي في مقر الطالبات سؤال رقم (١٨) .

ويبين هذا الجدول آراء المعلمين في وسائل الاتصال المستخدمة وبالمهذه
الآراء من أهمية في عكس سلبيات او ايجابيات الوضع القائم للتفزيون

جدول رقم (٣٢)

افضل وسيلة وسائل الاتصال المستخدمة حاليا عن التليفون

| الرقم | البيان | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقه | |
|-------|---|--------|------|--------|------|------------|------|
| | | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| ١٣ | وسيلة الاتصال بالطالبات عن طريق استخدام الميكرفون مريحه ومرضيه اكثر من استخدام التليفون . | ٤ | ٢٩٪ | ٤ | ٢٩٪ | ٦ | ٤٣٪ |

في الجدول السابق تتساوى نسبة الموافقين والذين لم يبدون آرائهم ممن افراد العينة حيث بلغت النسبة ٢٩٪ بينما ترتفع نسبة غير الموافقين على البيان السابق الى ٤٣٪ وهذا يشير الى عدم تحبب هذه الفئة لاستخدام الميكرفون في الاتصال وتفضيل التليفون كبديل وتمتقد الباحثة ان هذا امر متوقع بسبب انتشار ونوع مشكلة استخدام الميكرفون بين صفوف الطالبات ولوقنا بربط نتائج هذا الجدول بالجدول القاعى قدم فيها المعلمون اهم سلبيات التلفزيون التعليمي واهم مقترحاتهم رقم (٣٦) ورقم (٣٧) للسننا بوضوح شكوى المعلمين من عيوب استعمال الاتصال بشكل عام والمقترحات الصادرة به بضرورة تحسين طرق الاتصال حتى يتمكن المعلم من القيام بمطية التقييم بشكل افضل .

يوضح هذا الجدول آراء أفراد العينة من المعلمين بالنسبة لمدى صلاحية
التفزيون التعليمي لتدريس المواد النظرية فقط وما لهذه الآراء من أهمية
في الكشف عن الوضع القائم للتفزيون .

جدول رقم (٣٣)

صلاحية التلفزيون لتدريس المواد النظرية فقط

| الرقم | البيان | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقه | |
|-------|---|--------|------|--------|------|------------|------|
| | | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| ١٥ | يصلح التلفزيون التعليمي لتدريس المواد النظرية فقط . | ٧ | ٥٥% | ٣ | ٤٤% | ٤ | ٢٩% |

ارتفعت نسبة الموافقين في الجدول السابق على البيان السابق حيث بلغت
٥٠% في مقابل ٢٩% من غير الموافقين وهذا يشير ان التلفزيون التعليمي
يصلح لتدريس المواد النظرية فقط ويربط نتائج هذا الجدول بنتائج الجدول رقم
(٢٧) يمكننا التأكيد على ما سبق ذكره من ان التلفزيون التعليمي يصلح لتدريس
المواد النظرية فقط .

وترى الباحثة انه بالوضع الحالي للتفزيون قد لا يصلح لتدريس كائساسة
المواد العملية والنظرية بل يصلح لتدريس المواد النظرية فقط ولكن باجتماع
التمديدات والتحسينات على وضعه وبمحسن استفلال طاقاته يمكنه تقديم المسوان
النظرية والعملية على حد سواء بل قد يتفوق في تقديم المواد العملية ويسبق ذلك
الطريقة المباشرة بشكل ملحوظ .

ويوضح هذا الجدول آراء أفراد عينة المعلمين بالنسبة لامكانية استخدام التلفزيون التعليمي كوسيلة مساعدة للمعلمة ما يوصى الى ايضاح الوضع القائم للتلفزيون .

جدول رقم (٣٤)

امكانية استخدام التلفزيون التعليمي كوسيلة مساعدة للمعلمة

| الرقم | البيان | موافقه | | لا رأى | | عدم موافقه | |
|-------|---|--------|------|--------|------|------------|------|
| | | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة | تكرار | نسبة |
| ١٦ | يمكن استخدام التلفزيون التعليمي كوسيلة مساعدة للمعلمة لاثراء العملية التعليمية كمنقل تجربة او عرض لتوضيح علمي . | ٩ | ٦٤٣٪ | ٤ | ٢٩٪ | ١ | ٧١٪ |

يظهر في الجدول السابق ان اعلى نسبة هي ٦٤٣٪ كانت في بنسبة الموافقة على البيان السابق ويقابل هذه النسبة ٧١٪ من غير الموافقين على امكانية استخدام التلفزيون التعليمي كوسيلة مساعدة للمعلمة وهذه النتائج تشير الى اهمية وفعالية استخدام التلفزيون التعليمي كوسيلة تعليمية مساعدة للمعلمة وليس كوسيلة اساسية ووحيدة وما لهذا الاستخدام من اثارا للمعلمة التعليمية وتحسين ورفع مستواها ويؤيد هذا نتائج الجدول رقم (٢٩) التي تؤكد على ضرورة واهمية استغلال التلفزيون التعليمي بصورة اكر فعالية وكذلك يربط نتائج هذا الجدول مع جدول المقترحات رقم (٣٧) يتضح لنا اهمية وفعالية استخدام التلفزيون التعليمي كوسيلة مساعدة وليس كوسيلة اساسية فقط .

٢- الاسئلة المفتوحة :

يبين لنا الجدول رقم (٣٥) اهم الايجابيات التي يعرضها افراد الهيئة من المعلمين بالنسبة لاستخدام التفتزيون التعليمي في مقر الطالبات وذلك لايضاح جانب من جوانب واقع استخدامه ولقد صنفتها الباحثه في اربع مقترحات تقوم بتفصيلها فيما بعد .

جدول رقم (٣٥)

اهم ايجابيات التفتزيون التعليمي في نظر المعلمين

| الرقم | الايجابيه | التكرار | النسبة |
|-------|--|---------|--------|
| ١- | أن البديل الوحيد في غياب اعضاء الهيئة التدريسيه من السيدات . | ٧ | ٥٠% |
| ٢- | خير وسيلة لتطبيق مادي * الشريفة الاسلاميه من حيث اختلاط الرجال بالنساء * ولا سيما ونحن ^{في} عصر هذه كرت فيه الفتنة . | ٦ | ٤٢% |
| ٣- | يقلل من فوض مقاطعة المحاضرات أثناء الشرح . | ١ | ٧.١% |
| ٤- | وسيلة مباشرة نسبيا لتفاعل الاستاذ مع الطالبات . | ١ | ٧.١% |

يتضح لنا من الجدول السابق اهم الايجابيات التي اوردتها افراد الهيئة من المعلمين بالنسبة للتفتزيون التعليمي في مقر الطالبات ولقد قامت الباحثه بايرادها حسب ارتفاع نسب تكرارها فيما يلي تقدم تفصيليا وتعليقا حولها .

١- بالنسبة للايجابيه رقم (١) الذي يشير الى ان من ايجابيات التفتزيون ان البديل الوحيد في غياب اعضاء الهيئة التدريسيه من السيدات فقد بلغت نسبة تكرارها اعلى نسبة في الجدول وهذا يشير الى اهميتها وبوض حقيقة هامة وهي

ان التفرزين يحقق احد اهداف انشاؤهم وهو سد النقص في الاساتذة الاكفاء والمتخصصين ويميز هذا الامر ماورد ضمن هذه الايجابيه من ان التفرزين وسيلة للاستفادة من خبرات كبار الاساتذة والمتخصصين وهذا ما يتم بالفعل .

٢- اما بالنسبة للايجابية الثانية وهو ان التفرزين خير وسيلة لتطبيق مبادئ الشريعة الاسلامية من حيث اختلاط الرجال بالنساء في عصر الفتن هذا فقد كانت نسبة تكرارها هي ثاني اعلی نسبة في الجدول حيث بلغت ٤٣٪ ، وهذا يشير الى دور التفرزين الهام في ذلك حيث يقوم الفرد المسلم بتسخير وسائل التكنولوجيا الحديثة في صالح المجتمع المسلم ولينفي في افساد او تدويره اما ماديا او معنويا ويشير الى حسن استغلال هذه الاداة التعليمية في تحقيق الخير والمنفعة فسي اطار من رضى الله عز وجل وباركك لمن اتقاه واتبع اوامره المنزله ، ولقد تضمنت هذه الايجابيه جوانب متعددة منها :

أ - المساهمة في تسهيل عطية الاتصال الفكرى بين الطالبه والاستاذ فسي ضوء النظم النظم التربوية المحتمدة فالتفرزين يودى الى ذلك ولكسبون في اطار لا يتنافى وتعاليم ديننا القويم فبامكان الطالبه ان تتصل فكريا مع معلمها فتستفيد وفي نفس الوقت لا تتركب ما يفضب ربها من اختلاط حقيقي لا يرضى رب العزه ولا رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم .

ب - وتشمل الايجابيه ايضا المساهمة في المناقشات الجماعية وتوجيه الطالبات في الدراسة الخاصة فتعطي الطالبات باشراف كبار الاساتذة طسسى دراساتهم وابحاثهن ويقومون بتوجيههن التوجيه السليم من منطلق خبراتهم الواسعه في هذا الميدان بالاغافه الى القيام بمناقشتهم في رسائلهم الجامعية وهصولهن على الدرجات العلميه التي تمكنهم فيما بعد من الوقوف على ارض صلبه في مترك الحياة والقيام باعمال

الارض كما اراد الله تعالى من استخلافه للانسان فيها .
ج - وتشمل الايجابيه ايضا المساهمة في الاجتماعات بين المسئولين من جهة
وبين المسؤولين والطالبات من جهة اخرى وذلك لتداول الرأي والمشورة
بين المسؤولين وتقديم الايضاحات والاجابة على استفسارات الطالبات
حول مخطف الشوقين كل هذا في اطار الالتزام التام بالشريمة السماع .

٣ - اما بالنسبة للايجابية الثالثة والتي تشير الى ان استخدام التلفزيون
في التدريس يقلل من فرص مقاطعة المحاضر . قد تكون هذه ايجابية فسي
نظر المعلمين ولكنها قد تكون سلبية في نظر الطالبات .

حيث انهن يشعرون بالحاجة الشديدة الى الاستفسار والسؤال حول موضوع
المحاضرة في اكثر من موضع ولكن فرص الاتصال قليلة ، وصعبة .
وهذا لا يعنى ان الباحث توعد مقاطعة المحاضر بمناسبة وغير مناسبة
بل انها تجد المذلل للمعلم في طلب عدم مقاطعة باستمرار لان هذا
يؤدى الى عدم تسلسل الموضوع وقطع حبل الافكار ما قد يفقد الموضوع
جانب الترابط والتسلسل والمنطقيه ولكنها تطالب بالاعتدال فلا اغسراط
ولا تفريط فلا لكثرة الاستفسارات التي قد تخرج الموضوع عن خط سيره
ولا ايضا لقطع طريق الاستفسار نهائيا او جعله محدودا بنهاية المحاضرة
فقد يصح للطالبه سؤالا هاما عند نقطة ما فاذا تم اجتيازها الى نقطة
اخرى فقد السؤال اهمية ومناسبتة .

٤ - اما الايجابية الاخيرة فهشير الى ان التلفزيون وسيلة مباشرة تسهل لتفاعل
الاستاذ مع الطالبات فهي لا تغطي التفاعل كاملا ولا تقطعه كاملا فقد تصل درجة
التفاعل في بعض المحاضرات الى حد شبه ما يكون بالمحاضرة المباشرة وذلك
لحسن استفلال المعلم لهذه الوسيلة وطريقته الناجحة في شد الانتباه وقد يصل
درجة التفاعل الى ما دون المستوى المطلوب فيضج الجميع بالشكوى .

يمرض هذا الجدول اهم سلبيات التفتزيون التعليمي في مقر الطالبات من وجهة نظر المعلمين واثر هذا المرض في تحديد جانب آخر من جوانب واقع استخدام التفتزيون .

جدول رقم (٣٦)

اهم سلبيات التفتزيون التعليمي في مقر الطالبات كما يراها المعلمون

| الرقم | السلبية | التكرار | النسبة |
|-------|---|---------|--------|
| ١- | عدم توفر التفاعل الكامل في العملية التعليمية بين المدرسين والطالبه وانعدام الاشراف المباشر على الطالبات . | ٧ | ٥٠% |
| ٢- | اسلوب الاضال بالطالبات صحب وغير ميسر وخاصة في الدراسة الخاصة حيث لا يحظى الفرصه الجيده لتداول الرأي ويوجه خاص مع الزيادة الستوة في عدد الطالبات . | ٣ | ٢١% |
| ٣- | عدم اكمال تطوير التفتزيون بحيث تستخدم الوسائل التعليمية الاخرى من خلاله . | ٢ | ١٤% |
| ٤- | صعوبة تمييز الفروق الفردية بين الطالبات | ١ | ٧% |

يظهر لنا من الجدول السابق ام السلبيات التي اوردها افراد العينينة من المعلمين بالنسبة للتفتزيون التعليمي . وقد قامت الباحثة بتصنيفها السمي اربع سلبيات رئيسية تتضوى تحتها سلبيات اخرى وكان ايرادها مرتبه حسب ارضاع درجة تكرارها وفيما يلي تقدم الباحثة تفصيلاتها .

(١) عدم توفر التفاعل الكامل في العملية التعليمية بين المدرس والطالب
وانعدام الاشراف المباشر على الطالبات فهذه الشكوى ضجت بها الطالبات
ايضا والباحث ترجع ذلك الى وسائل الاتصال المثبته وكيفية استخدامها
ثم الى كون التفتيز وسيلة اتصال ذات اتجاه واحد . فالطالب لا يتمكن
من الاستفسار في الوقت الملائم وقد لا تعطى فرص اتصال مطلقا والمعلم
لا يشعر بلحاجة الفهم على وجوه استجابيه ووسائل الاتصال صحبه ولمست كافيه
والمجموعات في غالبه الاحيان تكون كبيرة فالنتيجة الحتميه هي قلة او فقدان التفاعل
الكامل في العملية التعليمية وتشمل هذه السلبيه ان التفتيز يجعل من تدريس
بعض المواد صعوبات او يتطلب مضاعفة الجهد حتى يطعن المعلم الى الفهم
من جانب الطالبات وهذا بالتالي يوترى الى ارهاق المعلم . لذا فاننا نلاحظ
نسبة كبيرة من افراد العينة سبق وان رحبت في الغاء استخدام التفتيز
والاسراع بتوفير المدرسات المناسبات فالمعلم لا يشعر بالتفاعل وكذلك الطالب
ويشعر بالارهاق وذلك الجهد الكبير وتمتد الباحثه ان الطالبه هي المستفيدة
فهرغم كونها تشكو من قلة التفاعل والانفصال عن دائرة الموقف التعليمي الا ان
مضاعفة المعلم لجهدة حتى يطعن الي فهمها يجعل شعورها بقلة التفاعل اقل
بكثير منه عند المعلم ويجعلها تستوعب الموضوع ان لم يكن من المرة الاولى فمع
المرة الثانية التي يبذل فيها المعلم طاقة مضاعفة حتى يطعن الي فهمها
واستثمارها اما بالنسبة لاتعدام الاشراف المباشر فان هذا يوترى الى عدم
اهتمام الطالبات بالمحاضرة والتسبب في خلق الفوضى والضجيج وازعاج لقيسة
الطالبات وهذا باستثناء الطالبات الواعيات المقدرات للمسئولية .

(٢) اسلوب الاتصال بالطالبات صعب وغير ميسر وخاصة في الدراسة الخاصة
لا يعطى الفرص الجيدة لتداول الرأي وخاصة مع زيادة عدد الطالبات ، فالاسلوب
المستخدم في الاتصال غير مريح مثل اسلوب الميكرفون الذي لا تحسن استخدامه

من الطرفين في معظم الاحيان وكذلك فان قلة وسائل الاتصال وخص استخدام الهاتف الى درجة كبيرة جدا ادى الى تصمق المشكلة وزيادة حجمها . فبدلا من زيادة اعداد الهواتف تم اختصارها والاستماعة عنها بمكرفون واحد لجهاض افراد المجموعة وهو جهاز لم تدرب عليه الطالبات ولا المعلمين فاسي استخداه وصار بشكل عقبة سلبية من سلبيات استخدام التلفزيون وقد تظهر هذه المشكلة بشكل اكبر في حالات الاشراف على الرسائل الجامعية للطالبات حيث تحتساج الطالبه الى الاخذ والمطاء وتداول الرأي بالاغافة الى تداول الاوراق المكتوبة والصحة . الخ وليس هناك مكانة خاص شبيه بفرقه تسليم الاوراق تقابسهيل فيه الطالبه مشرفها مباشرة دون اللجوء الى التحدث هاتفيا او عن طريق المكرفون ثم النزول الى مكان تسليم الاوراق ثم العودة مرة اخرى الى مكانها لاتمام اخذها للتوجيهات وهكذا .

(٣) عدم اكمال تطوير التلفزيون بحيث تستخدم الوسائل التعليمية الاخرى من خلاله والتفزيون بصوره العاليه بحاجة الى هذا التطوير حتى يوازي دوره بفماليه مطلقه ويحقق الاهداف التي انشىء من اجلها بشكل تام وواضح وتشتمل على صعوبة استخدام وسائل الايضاح وهذا يعود الى السبب الاول وهنفسو عدم اكمال تطويره وحسن استغلال طاقاته المختلفه .

(٤) صعوبة تمييز الفروق بين الطالبات وهذا امر طبيعي وحتى لان المعلم يمكنه تمييز الفروق الفرديه في حالة التعليم المباشر بصورة افضل بكثير بينفسا بطريقة التلفزيون فيلزمه بذل الجهد الاوفر حتى يتمكن من القيام بهذه العملية الصعبه بالنسبة للطالبه ودرجة هذه الصعوبة تختلف من معلم لاخر فهنفساك من يجهد تخطى هذه الصعوبة وهناك من لا يزال يتمتر ويبحث عن طريقه .

وبعرض لنا هذا الجدول اهم المقترحات التي يراها افراد المعهد تحسين المعلمين من اجل تحسين خدمة التفتزيون التعليمي وهذه المقترحات تقابل السلبيات في واقع الاستخدام .

جدول رقم (٢٢)

اهم المقترحات التي يراها المعلمون لتحسين خدمة التفتزيون التعليمي

| الرقم | المقترح | التكرار | النسبة |
|-------|--|---------|--------|
| ١ | تحسين طريقة الاتصال بين الطالبات والمعلم حتى يتمكن من عملية التقييم بشكل افضل | ٢ | ٢١٤٣ |
| ٢ | تطوير الاستخدام الفني للتفتزيون بحيث يمكن توظيف وسائل تعليمية اخرى من خلال كاميرات التفتزيون كالسبوره والخرائط الساحيه والنماذج والافلام | ٢ | ٢١٤٣ |
| ٣ | استخدام التفتزيون كوسيلة مساعدة وليس كوسيلة لسياسة وحيد | ٢ | ١٤٣٣ |
| ٤ | زيادة الرقابة على تواجد الطالبات في المحاضرة من قبل ادارة المقر | ٢ | ١٤٣٣ |
| ٥ | محاولة تجريب التسجيل المسبق عن طريق الفيديو للمحاضرات التي تلقى للطلاب ثم اعادة عرضها للطالبات او ان يتم النقل مباشرة من عند الطالب حتى يمكن ايجاد نوع من الفاعل . | ٢ | ١٤٣٣ |
| ٦ | امداد التفتزيون دائما بالاساتذة والمهندسين ذوي الخبرة كل في حالة وان تجرى دورات بسبب احتياجات تعليم الطالبات عن طريق الهيسنة | | |

| | | | |
|-----|---|--|----|
| ٧١٪ | ١ | التدريبية النشائية ومحاولة اقتصار تدريس الاساتذة على التخصصات التي لا يمكن توفيرها . | ٨- |
| ٧١٪ | ١ | ومحاولة الاكفاء بالاذاعة العادية للمواد النظرية | |

في الجدول السابق يظهر لنا اهم المقترحات المقدمة من قبل المعلمين لتحسين خدمة التلفزيون التعليمي موقفة حسب ارتفاع نسبة تكرارها . وهنذه المقترحات بمثابة حلول للسلبيات السابقة في الجدول رقم (٣٦) .

والملاحظ بالنسبة لنتائج الاسئلة المفتوحة والمتشله في الجدول رقم (٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧) انها ترتبط ارتباطا وثيقا بنتائج الطالبات كما يتضح مسن الجداول السابقة كلها من رقم (١٩ وحتى رقم ٣٤) وتؤكد نتائجها .

- (١) فلور نظرنا الى المقترح الاول لوجدنا ان ينادى بتحسين طريقة الاتصال بين الطالبات والمعلم حتى يتمكن من عملية التقويم بشكل افضل . فمبدأ المقترح ينادى بتحسين طرق الاتصال ويترك كيفية التحسين هذه للمسئولين او اصحاب الخبرة في هذا الميدان ~~والمعلم~~ ^{المعلم} هنا في الامور التي لا تيسر الى ~~حلها~~ هذا التحسين حتى تحل مشكلة الاتصال التي لسنا وبشكل واضح عمقها لدى كل من الطالبات والمعلمين على حد سواء .
- (٢) ثم يأتي بعد ذلك المقترح الذي ينادى بضرورة تطوير استخدام التلفزيون ويعرض الحل في قوله عن طريق توظيف الوسائل التعليمية المختلفة وتقدمها من خلاله ثم يتبعه المقترح الذي ينادى باستخدام التلفزيون كوسيلة ساعده وليست اساسيه وهو بذلك يضيف الى المقترح السابق طريقة اخرى من طرق تطوير هذا الاستخدام . انن فالتطوير يشمل الاستخدام الوسائل الاخرى من خلاله بالاضافة الى حسن استغلال طاقات التلفزيون وعدم الاكتفاء باستخدامه لتقل المحاضرات فقط ، اى توسيع نطاق استغلاله
- (٣) ثم يأتي بعد ذلك المقترح الذي يطالب بزيادة الرقابة على الطالبات وهذا كحل لمشكلة الفوضى والاستهتار وعدم الانتباه من قبل الطالبات حديثي يشعر المعلم بالاطمئنان الى انتباه كافة الطالبات للدرس .
- (٤) ويأتي بعد ذلك المقترح الذي يطالب بتسجيل المحاضرات على اجهزة الفيديو يوتيب من قسم الطلبة ثم تعرض على الطالبات حتى يوجد نوع مسسّن التفاعل وتعتقد الباحثة ان هذا الشعور بالتفاعل سوف يكون من قبيل المعلم فقط لانه يحاضر بطريقة مباشرة وعاديه فلن يشكو من قلة التفاعل بسبب اجهزة الاتصال او اجهزة البث او غيره بينما سوف يشكل هذا هماً جديداً بالنسبة للطالبات وعقبه اخرى تحتاج الى المزيد من الاهتمام بتدليلها والتفكير في إيجاد حل لها وترى الباحثة ان هذا التسجيل

قد يجدي إذا تم وضعه تحت تصرف اللجان للاستزادة وليس كسندرس
اسلمي يطالبين به ، ثم انه لو استخدمت هذه الطريقة لوجب توفير معلنة
للفصل تتولى مهمة التقديم للمحاضرة ثم متابعتها والاجابة على الاسئلة
الموجبه وهذا يستدعي مزيدا من المعلومات وفي الاصل هناك مشكلة
النقص في اعداد الهيئة التدريسيه من السيدات . ومن احد اهداف
انشاء الطفزيون التعليمي هو حل لمشكلة النقص هذه .

(٥) ثم يلي ذلك مقترح ينادى بامداد الطفزيون بالاساتذ والمهندسين
ومقد الدورات اللازمة للمعلمين في مجال الطفزيون وهو اقتراح وجيه وينبغي
الاخذ به حتى يمكن الارتقاء بالمستوى الحالي الى الافضل .

(٦) ثم يلي ذلك مقترهان احدهما ينادى بتوفير المعلومات في التخصصات
الممكنه وقصر المعلمين على التخصصات الغير متوافرة وتمتد الباحثين
ان هذا يحتاج الى وقت من الزمن وحسن اختيار لهؤلاء المعلومات مع
عدم التفكير بالنساء الطفزيون كاداة تعليمية فائقة التأثير . اما المقترح
الاخير فيطالب بقصر الطفزيون على المواد العملية وهذا يحتاج الى اعادة
نظر شاملة في اسلوب الاستخدام الحالي والى رغبة اكيد في التطوير
الى الافضل والاحسن .

الفصل الثامن

مناقشة النتائج
التوصيات والمقترحات
ملخص الدراسة

الفصل السادس

أولاً : مناقشة النتائج

- ١- تلاحظ الباحثة اشتراك الطالبات مع المعلمين في ارتفاع نسبة الموافقة على ان التفزيون التعليمي يسهم في تحسين نوعية التعليم والاستفادة من خبرات كبار الاساتذة والمعلمين وهذا مؤشر الى كون التفزيون التعليمي في مقر الطالبات يسير في طريقه نحو تحقيق احد اهدافنا و هو رفع مستوى التعليم .
- ٢- اشتراك المعلمون والطالبات في ارتفاع نسبة عدم الموافقة على تفزيون التعليم التفزيوني على التعليم التقليدي المباشر ، وهذا مؤشر الى مماناه كلا من الطرفين من صعوبات عديدة بالنسبة للتفزيون التعليمي وتبدو هذه الصعوبات بشكل واضح من خلال اجاباتهم على الاسئلة المخلقة اضافة الى عرضهم للمشكلات والسلبيات التي يعانون منها من خلال الاجابة عن الاسئلة المفتوحة مثل مشكلة الاتصال والفوضى وعدم الانتباه والرقابة .
- ٣- ابدت نسبة كبيرة من الطالبات معارضة لكون التفزيون التعليمي لديمه القدرة على التشويق وشد الانتباه وهذا يشير الى حاجة التفزيون التعليمي للتحسين والتطوير حتى يمتلك تلك القدرة المعينه على رفع مستوى التحصيل وبالتالي مستوى التعليم .
- ٤- اشتركت نسبة كبيرة جدا من الطالبات والمعلمين في تأييد الرأي القائل بضرورة استفلال وتحسين وتطوير التفزيون التعليمي في المقر واستخدامه كوسيلة مساعدة وليس كوسيلة اساسية ووحيدة فقط وهذا يشير الى لمسس العالي المعظمي من الطالبات والمعلمين لهذه الضرورة ومطاداتهم بها وعدم رضاهم عن الوضع القائم للتفزيون التعليمي .

٥- اشتركت نسبة كبيرة من الطالبات والمعلمين في عدم تأييد الرأي القائل
بصلاحية التلفزيون التعليمي لتدريس كافة المواد العملية والنظرية فسي
حين اكدت غالبية الراء على صلاحية التلفزيون التعليمي لتدريس المواد
النظرية فقط ، وتوجه الباحث ذلك الى القصور الحادث في استخدام
التلفزيون التعليمي في مقر الطالبات حيث ظهر هذا القصور في الكثير
من موضع وعند تحليل نتائج غالبية الجداول السالفة الذكر ، حيث لا يتم
استغلال جميع الطاقات التلفزيون التعليمي الكامنه ولا يتم ادخال
التحسينات والتطويرات الملائمة من استخدام الوسائل التعليمية الأخرى
واعتقد منها من خلاله . ولو نظرنا الى ما سبق عرضه في الفصول السابقة
من استخدامات مختلفة للتلفزيون التعليمي في البلدان التي سبقتنا
في هذا المضمار للسنا وبشكل واضح وجلى مدى صلاحية التلفزيون
التعليمي لتدريس كافة المواد وفي شتى المجالات وبشكل خاص المواد
العملية وذلك نظرا لحسن استغلاله واستخدامه وتجنيد طاقاته لخدمة
العملية التعليمية .

٦- اجمع عدد كبير من المعلمين على ان التلفزيون التعليمي لم يأتي لالغاية
وعليفة المعلم بل جاء لسد النقص في الهيئة التدريسية النسائية وذلك
يكون التلفزيون قد حقق اهدا اهداف انشائه .

٧- قامت نسبة كبيرة من الطالبات بممارسة المفهوم الذي يشير الى امكانية
اعتبار التلفزيون التعليمي بديلا مناسباً للملحات وتوجه الباحث لذلك
الى شحور معلم الطالبات بقلة التفاعل في الموقف التعليمي واحيانا
بانعدامه اثناء طقى الدروس التلفزيونية ويؤيد ذلك عدم تأييد غالبية
المعلمين ونسبة كبيرة للرأي القائل بقلو التفاعل في الموقف التعليمي مما يتطلبه
لدى الدروس التلفزيونية

٨- برغم تأييد نسبة كبيرة من الطالبات للمفهوم الذي يشير الى ان التلفزيون التعليمي لا يمكن ان يكون بديلا مناسباً للمحاضرات الا أن نسبة كبيرة منهم لم يحدن فكرة الفناء التلفزيون التعليمي واستبداله بالمحاضرات وقد يبدو أن هناك تعارضا او تضاربا بين هذين الرأيين ولكن تفسر الباحثة هذا التضارب قامت بالاستعانة بنتائج بعض الجداول المقدمة بالاضافة الى اجراء بعض المقابلات مع الطالبات ومن اقسام مختلفة فكان حصيلته ما ادلت به الطالبات هو انهن يشمن في غالب الاحيان بأن مستوى خبرة ودراسة وتمكن الاساتذ من مادة اكثر بكثير منها بالنسبة للمحاضرات وأن الدلائل يمكنها الحصول على حقها كاملا من ناحية التقييم اذا قامت بدراسة المادة عن طريق التلفزيون ويمكن للباحثة ان تعمل ذلك بالاستدلال برأى احمد آراء المعلمين التي وردت في عرض سلبيات التلفزيون التعليمي حيث صرح بأن التلفزيون التعليمي يجعل من تدريس بعض المواد صعوبات او على الأقل يتطلب مضاعفة الجهد حتى يتمكن المعلم الى الفهم من جانب الطالبات والى اعطاء الطالبه حقها في التقييم العادل .

٩- يمكن للباحثة ان تستدل بالرأى السابق لاحد المعلمين في تفسير ارتضاع نسبة المعلمين الذين يؤيدون الفناء التلفزيون التعليمي والاستغناء عنه بتوفير اعداد كافية من المحاضرات وتضيف الى هذا الرأى آراء اخرى للمعلمين الذين اوضحوا ان التدريس عن طريق التلفزيون يؤدى الى ارهاق المدرس علاوة على انه يجعل من عطية تمييز الفروق الفردية بين الطالبات عطية صعبة ومعقدة وكذلك فان عطية الاتصال بالطالبات تشكل صعوبة كبرى وخاصة في حالات الاشراف على الرسائل الجامعية حيث تصعب عطية التوجيه وتناول الآراء . . الى غير ذلك من الصعوبات التي دفعت نسبة كبيرة من المعلمين الى تحبذ فكرة الفناء التلفزيون التعليمي

ومحاولة توفير اعداد كافية من المحلطات .

١- اتفقت غالبية الآراء بالنسبة للمعلمين وللطالبات على صعوبة عطية الاتصال والتي تؤثر بشكل واضح على عطية المناقشة والاستفسار ويبدو ذلك واضحا من خلال نتائج الجداول التي تقيس هذا الامر ومن خلال عرض المشكلات والسلبيات التي تواجه الطرفين ، وجدت المشكلة عميقة ومترعة فالبحسب يشكو من صعوبة الاتصال في المحاضرات حيث تحرم الطالبة من فرص المناقشة والاستفسار ويصعب على المعلم توزيع المناقشة بشكل عادل مع زيادة عدد الطالبات في المجموعة الواحدة والبعض الاخر يشكو من مشكلة الاتصال في حالات الاشراف على الرسائل الجامعية حيث يصعب عطية التوجيه والارشاد والاخذ والعطاء .

وكانت الشكوى شائعة لوسائل الاتصال في حد ذاتها كالميكروفون والطالبة بارجاع التليفون كطريقه للاتصال ثبتت فعاليتها مع محاولة نسبة لزيادة عددها في كل قاعة هذا وقد قدم البعض من الطالبات اقتراحات عديدة لحل هذه المشكلة كان من ابرزها جعل القاعات التلفزيونية شبيهة بمعامل اللغات حيث توفر السماعات الخاصة لكل طالبه مع القدرة على الاتصال الدائم او جعل الاتصال مفتوحا كما هو الحال في مناقشة الرسائل الجامعية .

١١- اظهر كل من المعلمين والطالبات صعوبات اخرى منها ما يتعلق بالصيانة او النواحي الفنية ، منها ما يتعلق بناحية من نواحي قصر استخدام التلفزيون التعليمي في مقر الطالبات . وجدت نسبة الصعوبات عند الطالبات اكبر بكثير منها عند المعلمين وقد يعود ذلك الى صغر حجم عينة المعلمين بالمقارنة مع عينة الطالبات .

١٢ وأخيرا فقد كشفت تحليل نتائج الجداول المعروضة من الجدول رقم (٢) وحتى الجدول رقم (٣٦) عن الجوانب السلبية والايجابيه في واقع استخدام التلفزيون التلميني في التدريس بقر الطالبات بجامعة ام القوي بحكة الحكمة . راسا بذلك صورة واضحة وبجليه ومعقدة المعالم لميسدا الواقع الذي سعت الباحثة للكشف عنه حتى يمكن تميز الجوانب الايجابيه فيه وتقديم العلاج للجوانب السلبيه وحتى يكون استخدام التلفزيون مسون التلميني في مقر الطالبات محققا للاهداف التي تم انشاوم من اجلها وادافما للمطية التلمينية نحو الافضل ونحو الاحسن ان شاء الله .

وفيما يلي تقدم الباحثة التوصيات والمقترحات التي تعتقد الباحثة بضرورة الاخذ بها من اجل تحسين الوضع القائم للتلفزيون التلميني ومعالجة القصور الحاد فيه .

ثانياً : التوصيات

وهكذا وبعد ان قامت الباحثة بعرض نتائج هذه الدراسة وقامت بتحليلها ومناقشتها ، طقته بذلك الضوء على ادق تفاصيل الوضع القائم لاستخدام التفرزون التعليمي في التدريس بمقر الطالبات بجامعة ام القرى بمكة المكرمة وراسمه بذلك اهم الايجابيات والسلبيات في ذلك الوضع ، فانها تقدم التوصيات التالية بناء على ما سبق من نتائج :-

- ١- نشر الوعي بأهمية التفرزون التعليمي واثره في اتجاه العطفية التعليمية ورفع مستوى التعليم عن طريق الندوات والنشرات ومكاتب التوجيه والارشاد .
- ٢- توفير كل ما من شأنه تحقيق التفاعل الكامل في الموقف التعليمي :
 - أ - توزيع المناقشة بمعدل وحرية بين الطالبات .
 - ب - اعطاء الفرصة من المعلم بين كل فقره واخرى للاستفسار .
 - ج - استخدام الوسائل والتوضيحات الصطيه التي من شأنها شمسد الانتباه وزيادة نسبة التفاعل .
 - د - تحسين طرق الاتصال المستخدمه ومحاولة توفير اتصال دائم ومباشر بين المعلم والطالبات باستخدام الطرق التي ثبتت فعاليتها في هذا الميدان :
- جعل الاتصال شبيها بالاتصال في مناقشات الرسائل الجامعية .
- جعل قاعات الاستقبال التفرزيوني شبيها بمعامل اللغات حيث تكون المقاعد متفصله عن بعضها البعض بحواجز منح موجود ساعات خاصة في كل مقعد تمكن الطالبه مسن

- الاستماع المركز والاتصال وقت الحاجة ،
- توفير أجهزة كافية من الهواتف في كل قاعة ،
- تدريب وأرشاد كل من الطالبات والمعلمين بكيفية
استخدام وسيلة "الميكروفون" في الاتصال بحيث تحقق
الفاعلية من استخدامها .
- ارشاد الطالبات الى معرفة طبيعة وسائل الاتصال .
- ٣- توفير اعداد كافية من المراقبات في القاعات التلفزيونية من يمكن الاعتماد
عليهن واللاتي يشعرن بحجم المسؤولية وذلك لمنع الفوضى والتشويش
والفوضى من قبل الطالبات حتى تعطى الطالبه الجادة الفرصه لفهم
المادة والتركيز مع المعلم .
- أ - تقليل افراد المجموعة في المادة الواحدة منعا للتشتت وطمس
التركيز .
- ب - توعية الطالبات بضرورة احترام مكان وزمان المحاضرة التلفزيونية
والالتزام بالتعليمات الصادرة بشأن القاعات التلفزيونية .
- ج - توفير مصيدات صاحبات للمعلم في كل محاضرة تقوم بعمل مدرسة
الفصل اى بعملية المتابعة والتقييم وتوجيه سير المناقشة .
- ٤- تطوير الاستخدام الفنى للتلفزيون التعليمي بحيث يمكن توظيف انسواع
مختلفة من الحمينات السمعية والبصرية وتقديمها من خلال الكاميرات
التلفزيونية مثل الافلام والسيوره والنماذج والشرائع والخرائط والرسوم .
الخ ويكون ذلك عن طريق :
- أ - استخدام التلفزيون التعليمي كوسيلة مساعدة للهيئة التدريسية
النسائية ليس كوسيلة اساسية ووهيده فقط مع ضرورة عمسسل

- الدورات التدريبية المكثفة لمن لتعريفهم بكيفية استخدام التفرزيون والاستفادة منه بالشكل الأمثل .
- ب - محاولة استخدام التفرزيون في تقديم البرامج التعليمية والتثقيفية المتوقعة والتي يتم اعدادها في قسم التفرزيون ذاته وان يقوم جهاز من الخبراء والمختصين في تخطيط المناهج والمعلمين الكفاء وكبار الاساتذة بالتماين في عملية التخطيط لها والاعداد ثم الانتاج محاولين الاستفادة بخبرات الدول المنظمات التي سبقت في هذا المضمار في اعداد مثل هذه البرامج .
- ج - عمل دورات تدريبية للمعلمين في مجال التدريس التفرزيوني وتتضمن هذه الدورات اعداد وتقديم وانتاج واخراج البرامج التعليمية وطرق استخدامها وتوظيفها كما تتضمن عرضا لنماذج من البرامج المعدة سبقا وبشكل رفيع .
- د - تهيئة الامكانيات والحوافز التي تشجع العاملين في مجال التفرزيون التعليمي .
- هـ - تغيير اتجاهات المعلمين لاستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة واكسابهم مهارات وخبرات واساليب جديدة في مجال التدريس التفرزيوني .
- و - تنظيم جهاز خاص للمتابعة والتقييم بالنسبة للبرامج المعدة .
- ز - تشجيع تبادل الزيارات والخبرات بين المتخصصين في الجامعات الاخرى في مجال التفرزيون التعليمي .
- ح - اهتمام العاملين في مجال التفرزيون التعليمي للخارج للتمرفط على اساليب استخدام التفرزيون التعليمي عن كثب والتخصص في مجال التفرزيون التعليمي بجميع ابعاده .

- ٥ - القيام بمعد الاجتماعات الدورية لمناقشة المشاكل التي يواجهها استخدام التلفزيون التعليمي في الجامعة بالنسبة للطالبات وللمعلمين .
- ٦ - تسجيل المحاضرات التي تم القاؤها على الطلبة او على الطالبات تلفزيونيا على اشرطة الفيديو وحفظها ضمن مكتبه الاشرطه في قسم التلفزيون التعليمي لاعادة بثها كما دعت الحاجة لذلك وخاصة المحاضرات التي يقوم كيمسار الاساتذة بالقائها .
- ٧ - امداد التلفزيون التعليمي بالاساتذة المتخصصين الاكفاء على الدوام .
- ٨ - محاولة ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل الفنية والاعطال :
 - أ - توضيح الصورة ومتابعة الفنيين للمعلم اثناء تأديته للدرس التلفزيوني بتوجيه الكاميرات التلفزيونية الى الطادة المراد اظهارها .
 - ب - الاهتمام بتوضيح الصوت وجعل التحكم في درجة ارتفاعه في مقدور الطالبات لانهن اقدر على معرفة درجة الصوت الملائمة .
 - ج - عزل الصوت داخل القاعات عن طريق تغطيه الجدران بحسازل للصوت حتى لا يشوش على القاعات المجاورة .
 - د - حل مشكلة الصدى للصوت في مبنى (د) .
 - هـ - وضع اجهزة البث في مكان مناسب بحيث تسهل الرومية بوضوح من جميع زوايه الخرفة وخاصة في مبنى (د) .
 - و - الاهتمام بصيانة اجهزة البث والاتصال والتكيف في القاعات التلفزيونية .
 - ز - تنظيم جهاز للصيانة به فنيون مدربون يقومون باصلاح العطب سبب بمجرد التبليغ عنه .
- ٩ - تقصير مدة المحاضرات التلفزيونية وخاصة تلك التي يكون في وقت الظهيرة

حيث يشتد الحر تفقد الطالب نشاطها وقدرتها على التركيز والانتباه
بسبب استهلاك طاقتها في المحاضرات الباكرة .
١- القيام بإجراء الدراسات والبحوث المستقبلية الخاصة بميدان الطفريسون
التعليمي وذلك لافتقار هذا الميدان الشديد لمثل هذه الدراسات
والبحوث في المملكة العربية السعودية ولحاجة المملكة كبلد نام السيسى
استخدام مثل هذه الوسيلة التعليمية الحديثة لرفع مستوى التعليم فيها .

ثالثاً : ملخص الدراسة

يهدف موضوع الدراسة حول القيام بدراسة تفويضية لاستخدام التلفزيون التعلّمي في التدريس بمقر الطالبات بجامعة أم القرى بمكة المكرمة .

وهذه الدراسة مقسمة إلى ستة فصول الثلاث الأولى تمثل الجزء النظري للدراسة والثلاث فصول الباقية تمثل الجزء العملي بها .

في الفصل الأول قامت الباحثة بالتحدث عن أهمية التلفزيون التعلّمي كوسيلة تعليمية ذات قيمة بارزة بين غيرها من الوسائل وذلك لما لها من إمكانات هائلة لا تتوفر لدى غيرها من الوسائل .

تم تحدثت الباحثة عن مقدار الاهتمام الذي يبذل من قبل المسؤولين بالنسبة للتلفزيون التعلّمي بجميع صور هذا الاهتمام ولكننا رغم هذه الأهمية للتلفزيون التعلّمي والاهتمام من قبل المسؤولين القائمين على العملية التعلّمية به فإننا وجدنا أنفسنا أمام مشكلة قصر استخدام التلفزيون التعلّمي في الجامعة على مجرد التدريس التقليدي المصروف دون أي محاولة تبذل في الثالب لاستفادة من الدور الإيجابي الذي يمكن أن يقوم به التلفزيون في تحسين العملية التعلّمية وتحقيق أغراض التعلّم وعدم وجود أي محاولة هادفة للاستفادة من طاقاته مما دفعنا الباحثة للقيام بهذه الدراسة التقييمية لاستخدام التلفزيون التعلّمي في مقر الطالبات بجامعة أم القرى للتعرف على واقع هذا الاستخدام بإيجابياته وسلبياته وبالتالي تعزيز الجوانب الإيجابية وتقديم الحلول المناسبة للجوانب السلبية حتى يمكن أن يتم استخدام التلفزيون لسدى الجامعة بالصورة المثلى والأقرب إلى تحقيق مستوى أعلى للتعلّم .

استخدمت الباحثة نوعين من انواع الدراسة ، احدهما نظرية والاخرى

ميدانية .

الدراسة النظرية وتشتمل ثلاثة فصول ، ولقد تحدثنا عن الفصل الاول اما

بالنسبة للفصل الثاني فقد استعرضت فيه الباحثة امور عدة منها :-

- ١- مفهوم التفرزيون التعليمي .
 - ٢- خصائصه .
 - ٣- استخداماته المختلفة .
 - ٤- ثم بعض المقبات التي يمكن ان تواجه استخدامها
 - ٥- ثم انتقلت الباحثة الى التحدث عن التطور الذي حدث بالنسبة للتفرزيون التعليمي حيث تناولت هذا التطور بشكل عام في معظم دول العالم مشمل الولايات المتحدة حيث كانت نشأة - وبريطانيا واليابان وفرنسا وكندا والصين والاتحاد السوفيتي واليابان وبعض الدول العربية . الخ .
- ثم تناولته بشكل خاص في جامعة ام القرى بمكة المكرمة مستعرضة نشأته وتاريخ تطوره حتى العام الحالي (١٤٠١/١٤٠٢هـ) .
- اما بالنسبة للفصل الثالث فقد قامت الباحثة باستعراض :-
- للدراست السابقة في ميدان التفرزيون التعليمي وقامت بتقسيمها الى اقسام كل قسم فيها يعبر عن مجال خاص فقسم يتحدث عن استخدام التفرزيون في تعليم الاطفال وقسم يتحدث عن اثر البرامج التفرزيونية على التحصيل المدرسي وقسم يتحدث عن المقارنة بين التعليم الاعتيادي والتعليم التفرزيوني وقسم اخير يتحدث عن آراء الطلبة والمعلمين بالنسبة للتفرزيون التعليمي وعن ممارسات معينة في هذا الميدان .

ثم قامت الباحثة فيما بعد باستخلاص النتائج من هذه الدراسات الستى
يمكن ان تساعدها في موضوع بحثها .

الدراسة الميدانية وتشمل الفصول الثلاثة الباقية :

الفصل الرابع :

وتحدثت فيه الباحثة عن الادوات التي استخدمتها في هذه الدراسة
وهي المقابلات لبعض المسؤولين العاملين في مجال التفتيزين والطلبات
ثم الاستبيانات وذلك لتجميع الحقائق والمعلومات والبيانات من الظروف
والاساليب القائمة فعلا بالنسبة للتفتيزين التعليمي في الجامعة وهذه
الاستبيانات موجهة للطلبات والمعلمين ثم تحدثت عن اهداف هذه
الاستبيانات وكيفية تصميمها وبنائها ثم كيفية اختيار عينة الدراسة وتطبيق
الاستبيانات عليها .

الفصل الخامس :

وقامت فيه الباحثة بتحليل نتائج تلك الاستبيانات بعد فرزها
في جداول خاصة وقامت بالتعليق على كل جدول فيها وربط النتائج
ببعضها في الجداول .

ولقد اوضحت هذه النتائج ايجابيات وسلبيات الوضع القائم بالنسبة
لاستخدام التفتيزين التعليمي في التدريس والتي كان من ابرزها :

١- الايجابيات :

- تحقيق جانب من جوانب اهداف انشاء التفتيزين التعليمي مثل سند
النقص في الهيئة التدريسية من السيدات بالمعلمين والاساتذة
المتخصصين والاكفاء .

- تحقق جانب آخر من جوانب اهداف انشاء التلفزيون التعليمي ولكن الى حد ط مثل هدف رفع مستوى التعليم .
- استخدامات التلفزيون الايجابية في المساهمة في المناقشات الجامعية والتوجيه والارشاد في الدراسات الخاصة وفي تيسر الاجتماعات بين المسوقين والمسوقات والطلبات وفي نقل المحاضرات لكبار الاساتذة العلماء .

٢- السلبات :

- ظهور مشاكل وعقبات تحول دون تحقيق بعض الاهداف بالدرجة المرجوة مثل :
 - * مشكلة الاتصال وصعوبة القيام بها وما يترتب عليها من نتائج تحول دون تحقيق التفاعل الكامل في الموقف التعليمي .
 - * مشكلة الفوضى والاستهتار واللامبالاه من بعض الطالبات عند تلقيهن للدروس التلفزيونية .
 - * مشاكل تتعلق بالصيانة والنواحي الفنية ، كصيانة اجهته البث او الاتصال او التكيف في القاعات التلفزيونية المخصصة للاستقبال .
- كما اوضحت النتائج بعضا من المقترحات التي تقدم بها كل مسين الطالبات والمعلمين والتي كان من ابرزها :-
- ١- تحسين عطية الاتصال بجميع ابعادها مثل محاولة توفير اجهزة الهاتف وجعلها ميسرة الاستخدام ، او جعل التلفزيونية مثل معامل اللبسات بحيث يكون لدى كل طلبة سماعات خاصة تسمح لها بالاستماع والاتصال في آن واحد ، او بتوفير اتصال دائم ومفتوح بين الطلبة والمعلم كسلا

الحال في المناقشات الجامعية . الخ .

٢- توفير المراقبات في كل قاعة تلفزيونية .

الفصل السادس :

وهو الأخير وفيه قامت الباحثة بمناقشة النتائج السابقة ومقارنتها

ببعضها البعض والتعليق عليها .

- ثم قامت بتقديم المقترحات والتوصيات التي رأته مناسبة كاستعمال

لساليب الوضع القائم وتميز للنواحي الايجابية فيه والتي كان من

أبرزها :-

١- نشر الوعي بأهمية التلفزيون التعليمي .

٢- توفير كل ما من شأنه تحقيق التفاعل الكامل في الموقف التعليمي

٣- توفير المراقبات اللائي يشمن بالسومولية للقاعات التلفزيونية .

٤- تطوير استخدام التلفزيون التعليمي بمحاولة ادخال الوسائل

التعليمية وتقديمها من خلاله ، استخدام كوسيلة صاعدة

وليس كوسيلة اساسية فقط .

٥- الاهتمام بايجاد الحلول لمشاكل الصيانة .

٦- القيام باجراء الدراسات والبحوث المستقبلية الخاصة بموسد ان

التلفزيون التعليمي وذلك لافتقاره الشديد لمثل هذه

البحوث .

واخيرا قامت الباحثة بتقديم طبعص للدراسة بمعرض النقاط الاساسية التي

اشتملت عليها هذه الدراسة .

المراجع

* الكتب :

- ١- احمد بدر
اصول البحث العلمي ط ٤ . الكويت :
وكالة المطبوعات ١٩٧٨ م .
- ٢- احمد خيرى كاظم ،
جابر عبد الحميد
الوسائل التعليمية والمنهج . ط ٢ . القاهرة :
دار النهضة العربية ١٩٧٠ م .
- ٣- آرثر مورس
مدارس الغد في الوقت الحاضر : ترجمة
وهيب سمعان . القاهرة : عالم الكتب ١٩٦٢ م
- ٤- ألن أى . كوينج ،
يروان هيل (محرران)
نحو تطلّم افضل : التفزيون التمدىى اليوم :
ترجمة منصور حسين وفواد اسكندر . القاهرة :
دار النهضة العربية ١٩٧٣ م .
- ٥- بشير الكوب وسعود الجلال
الوسائل التعليمية : اعدادها وطرق استعمالها
ط ٢ بيروت دار العلم للعلايين ١٩٧٠ م .
- ٦- جون فلوهرتي
قصة التفزيون : ترجمة اسعد تجار . بيروت :
دار الثقافة ١٩٥٩ م .
- ٧- حسين الطوبجى
وسائل الاتصال والتكنولوجيا فى التعلّم : ط ٢
الكويت : دار القلم ١٩٨٠ م .
- ٨- حنا غالب
مواد وطرائق التعلّم فى التربية المتجدده ط ٢
بيروت : دار الكتاب اللبنانى ١٩٧٠ م .
- ٩- فتح الباب عبد الحليم ،
ابراهيم حفظ الله
وسائل التعلّم والاعلام . ط ٢ القاهرة . عالم
الكتب ١٩٧٦ م .
- ١٠- فتح الباب عبد الحليم ،
ابراهيم حفظ الله
الناس والتفزيون : القاهرة : مكتبة الانجلىسو
المصريه ١٩٦٣ م .

دراسات في التلفزيون التعليمي ودوره في
محو الامية القاهره : مركز تنمية المجتمع
في العالم العربي . سوس اللبان ١٩٦٨ م
المدخل في التربية . القاهره : مكتبة
الانجلو المصريه ١٩٧٣ م .

التلفزيون التربوي : دراسة تقويمية
لتجربة العراق ط ١ بيروت المؤسسة
العربية للدراسات والنشر ١٩٧٩ م .

التعليم عن طريق التلفزيون : ترجمة
سلامة حماد . القاهره . مؤسسة
سجل المرب ١٩٦٤ م سلسلة الالف كتاب
(٥٣٤) .

التلفزيون والطفل : ترجمة سميد عبد الحليم
محمود المدوي القاهره مؤسسة سجل
المرب ١٩٦٧ م ج ١ ، ج ٢ .

التلفزيون واثره في حياة اطفالنا : ترجمة
زكريا سيد حسن ، القاهره المؤسسة
المصريه العامة للتأليف والانبا والفن
الدار المصريه للتأليف والترجمة ١٩٦٥ م .

المنظمة المصريه للتربية والثقافة والعلوم :
ادارة التربية . لجنة خبراء تقويم لتأسيس
استخدام التلفزيون كوسيلة تعليمية .
التقرير النهائي . القاهره . غير مطبوعه
١٩٧٤ م .

١١- محمود رشدي خاطر وآخرون

١٢- نازلي صالح احمد
وسعيد يس

١٣- هاشم جاسم السامرائي

١٤- هنري كاسبور

١٥- هيلد هيلويت وآخرون

١٦- ويلير شيكرام وآخرون

ب- الوثائق الحكومية :

١٧- جامعة الدول العربيه

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (١)

جامعة أم القرى
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

اختي الطالبة . .

تقوم الباحثة بدراسة حول استخدام الطغزبون التلميمي في جامعتنا
ام القرى يحقر الطالبات بحكة الحكمة وتهدف من وراء دراستها التعرف على
واقع هذا الاستخدام للوقوف على ايجابياته وسلبياته وبالتالي السعي نحو
النهوض بهذا العرفق الهام والحيوي الى الافضل والاحسن ان شاء الله .

لذا فان الباحثة ترجو منك اختي الطالبة مساعدتها بما لديك من خبرات
ومعلومات نتيجة للاحتكاك الفعلي والمباشر بهذا العرفق الحيوي الهام لسدى
الجامعة . . ولك منها كل شكر وتقدير . .

وجزاك الله خير الجزاء

الباحثة

الاسم :
الكلية :
التخصص :
الستوى :

١٥- ماهى فى نظرك اهم المشكلات التى تواجه الطالبه بالنسبة للتفريسيون
التعليمي ؟

١٦- ماهى اهم المقترحات التى تقدمونها لتحسين خدمة التفريسيون التعليمي
فى مقر الطالبات بجامعة ام القرى ؟

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٢)

جامعة أم القرى
كلية التربية
الدراسات العليا
قسم المناهج وطرق التدريس

الاستاذ الفاضل . .

تقوم الباحثه بدراسة حول استخدام التلفزيون التعليمي في جامعة أم القرى بمقر الطالبات بمكة المكرمة . . وتهدف هذه الدراسة الى التعرف على واقع هذا الاستخدام للوقوف على ايجابياته وسلبياته . . ونظرا لما تتمتعون به من خبرته وتجربته في هذا الميدان فان الباحثه تود الاستفادة بأرائكم ومقترحاتكم ما يوضح لها ما قد غاب عنها ، ويأخذ بيدها نحو تحقيق الهدف الذي قامت من اجله بهذه الدراسة بتحسين وضع التلفزيون التعليمي لدى الجامعة واستخدام الاصل ان شاء الله .

وتقبلوا فائق الاحترام . .

وجزاكم الله خيرا

الباحثه

: الاسم

: الوظيفة

: التخصص

| رقم سؤال | موافق | لا رأى لنى | موافق |
|-------------|-------|---------------|-------|
| | | | |

- ١١- افضل الفاء استخدام التلفزيون التلميذ وسأول
الاستفنا عنه بتوفير اعداد كافية من المجلات .
- ١٢- الفاء المحاضرات عن طريق التلفزيون افضل من القاها بالطريقه
التقليديه .
- ١٣- وسيلة الاتصال بالطالبات عن طريق استخدام الميكرفون مريحه
ومرضيه اكثر من استخدام التلفزيون .
- ١٤- يساعد استخدام التلفزيون على الاستفادة من خبرات كبار
الاساتذه والمعلمين .
- ١٥- يصلح التلفزيون التلميذ لتدريس المواد النظرية فقط .
- ١٦- يمكن استخدام التلفزيون التلميذ كوسيلة صاعده للمعلم
(لاثراء المطبه التعليميه كمثل تجربه او عرض لتوضيح على) .

١٧- ماهى فى رأيكم اهم ايجابيات التلفزيون التلميذ فى مقر الطالبات بجامعة ام القرى ؟

١٨- ماهى فى رأيكم اهم سلبيات التلفزيون التلميذ فى مقر الطالبات بجامعة ام القرى ؟

١٩- ماهى اهم المقترحات التى ترون تقد يسها لتحسين خدمة التلفزيون التلميذ
فى مقر الطالبات بجامعة ام القرى ؟